بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs





الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 24 May 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2734

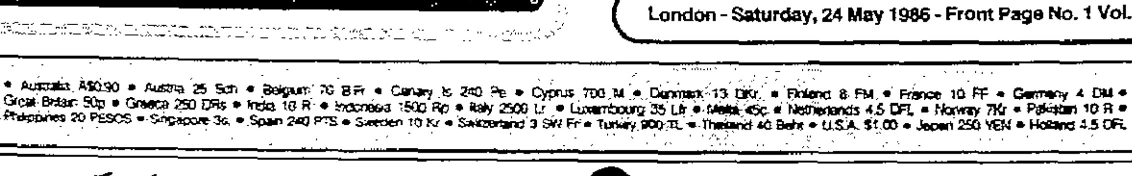
السبت ١٦ رمضان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٥/٢٤ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٣٤

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: القاهرة - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

ثمن العدد

6



وقابلني في هيروشيما (ص ١١) بقلم : أحمد أبو الفتح

انبياء بلا نبوة ورسل بلا رسالة. بقلم : د. محمد عبده يماني (ص ١٢)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة ويعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

فيلسوف ؟! بقلم : محمد حسن فنقي (ص ٩)

تقليص المساعدات الأمريكية يثير قلق العالم الثالث (ص ١٠)

رسائل من الملك فهد لقادة دول الخليج

البحرين - «الشرق الاوسط» - واس :

تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق «بالعلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها في مختلف المجالات والتطورات الراهنة على الساحة الخليجية».

وقام بتسليم الرسالة وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر خلال استقبال الشيخ عيسى له ظهر امس بحضور وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة .. كما حضر المقابلة وزير الاعلام السيد طارق المؤيد والقائم باعمال سفارة المملكة في المنامة .

وكان الوزير السعودي قد وصل الى المنامة في وقت سابق قادما من الدوحة حيث سلم رسالة مماثلة من الملك فهد الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر .

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد القطري ووزير الدفاع والشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم والسيد عبد المحسن سلمان الزيد السفير السعودي لدى دولة قطر .

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي رحبت فيه مختلف الاوساط الخليجية بنجاح الجهود الخيرة التي يقوم بها الملك فهد لحل الاشكال الاخوي بين قطر والبحرين . وقد جاء من العاصمتين امس ان جدولا زمنيا للحل سيبدأ تنفيذه خلال ايام .

● وفي وقت لاحق وصل الوزير السعودي الى الكويت. حيث سلم اميرها رسالة من الملك فهد بحضور الدكتور حسن علي ابراهيم وزير التربية الكويتي.

رسالتان بين العاهل السعودي والرئيس الأسد

خدام عاد إلى دمشق من زيارة مهمة للسعودية

دمشق - «الشرق الاوسط»:

عاد السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الى دمشق فجر امس قادما من الطائف بعد زيارة خاطفة للمملكة العربية السعودية سلم خلالها رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بـ «الاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين».

وكان ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز على رأس مودعي السيد خدام اثر مغادرته الطائف بعد وقت قصير من تسليمه الرسالة للملك فهد.

واكدت مصادر رسمية سورية لـ «الشرق الاوسط» على اهمية الزيارة التي قام بها السيد خدام للمملكة وقالت انه حمل معه رسالة جوابية من العاهل السعودي للرئيس السوري.

وكان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري قد زار السعودية يوم الاربعاء الماضي حاملا رسالة الى الملك فهد من الرئيس السوري.

ولم تستبعد المصادر ان يقوم السيد خدام بزيارة عدة دول خليجية اخرى قريبا لكنها رفضت تأكيد او نفي انباء احتمال قيام الرئيس الاسد بجولة قريبا تشمل السعودية وبعض الدول الخليجية، لكنها اشارت الى ان اتصالات عربية مكثفة تجري الان حول مختلف الاوضاع العربية الراهنة.

من ناحية اخرى تقرر أمس تأجيل زيارة كان مقرر ان يقوم بها العاهل الاردني الملك حسين مساء امس الى دمشق، على أن يتم الاتفاق على موعد جديد للزيارة في ضوء ارتباطات كل من العاهل الاردني والرئيس السوري.

وقالت هذه المصادر ان هذه الزيارة تأتي في اطار التنسيق والتشاور بين البلدين .

وكان الرئيس الاسد قد زار الاردن الاسبوع الماضي حيث اجرى الزعيمان محادثات مطولة مهمة استغرقت يومين .

وذكر ان زيارة العاهل الاردني لسورية تأتي في نطاق التنسيق والتشاور بين دمشق وعمان وتسبق الزيارة المرتقبة للملك حسين الى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا في مطلع الشهر المقبل .

حبيب يعود بتأكيد: واشنطن ستستأنف الوساطة في الشرق الأوسط

تورنتو - ي ب ا : عبر السفير فيليب حبيب ، المبعوث الامريكي الاسبق الى الشرق الاوسط ، عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة ستلعب دورا نشيطا ، كعامل مساعد ووسيط ، في جهد جديد من اجل السلام في الشرق الاوسط .

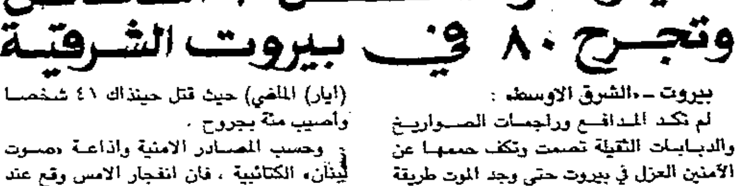
وكان حبيب - مبعوث واشنطن حاليا الى دول امريكا الوسطى - يتحدث في حفل عشاء رعته «جمعية اصدقاء جامعة حيفا الكنديين» في تورنتو ، وقال : «نحن بحاجة الى العودة لعملية السلام وتنشيطها» . ومضى يقول ، «وفي هذه العملية تلعب الولايات المتحدة وستلعب دورا فريدا .

فنحن علينا مسؤولية تاريخية ، وعلينا التزامات قوية للغاية تجاه دولة اسرائيل كما علينا بالقدر ذاته التزامات قوية تجاه جيران (اسرائيل) المسالمين - حسب قوله . وقال ان الدول العربية لا تعترض على الدور الامريكي واسرائيل ترحب بالمشاركة الامريكية .

واستخدم حبيب التعبير الامريكي الاثير في وصف الدور الذي ستلعبه واشنطن وهو تعبير «العامل المساعد» في الكيمياء (كاتاليست) لكنه اضاف عليه ايضا كلمة الوسيط للمعاونة في فتح الطريق الى حلول سلمية للقضايا» .



مشهد من جحيم الحرب اللبنانية: الدمار بعد الانفجار في حي الغزال بسن الفيل



سيارة الموت تقتل ١٠ أشخاص وتجرح ٨٠ في بيروت الشرقية

بيروت - «الشرق الاوسط» :

لم تكد المدافع وراجمات الصواريخ والدبابات الثقيلة تصمت وتكف حممها عن الأمنين العزل في بيروت حتى وجد الموت طريقة اخرى للنفاذ الى الابرياء ، فسجل عند ساعات الصباح الاولى من يوم امس مقتل عشرة اشخاص واصابة نحو ثمانين آخرين بجروح نتيجة انفجار سيارة مفخخة في محلة سن الفيل بالمنطقة الشرقية لتصل بذلك المحصلة العامة لضحايا جولة العنف الجديدة هذه على مدى الايام الثلاثة الماضية الى نحو ٣٠٠ شخص بين قتيل وجريح .

انفجار امس ، تم بعد مرور سنة كاملة ، على الانفجار الذي وقع في ذات الموقع وفي التاريخ ذاته تقريبا (الثاني والعشرون من شهر مايو (ايار) الماضي) حيث قتل حينذاك ٤١ شخصا واصيب مئة بجروح .

وحسب المصادر الامنية واذاعة «صوت لبنان» الكتائبية ، فان انفجار الامس وقع عند الثامنة الا عشر دقائق صباحا (بالتوقيت المحلي) السادسة الا عشر دقائق بتوقيت جرينتش ، في شارع سيدة الخلاص المتفرع من شارع الغزال على بعد خمسين مترا من مدرسة الشرق في سن الفيل ، وتسببت فيه سيارة سياحية صغيرة من طراز «رينو - ٥» حمراء اللون كانت تحمل ثمانين كيلوجراما من مادة «تي.ان.تي» ومجموعة من قذائف الهاون والمدفعية .

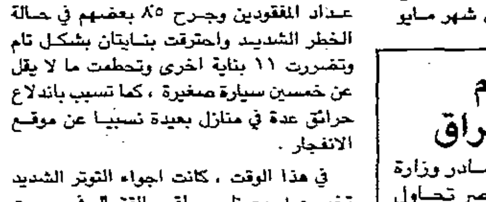
وادى الانفجار على الفور الى مقتل سبعة اشخاص تفحمت جثثهم واعتبر ثلاثة آخرون في عداد المفقودين وجرح ٨٥ بعضهم في حالة الخطر الشديد واحترقت بنايتان بشكل تام وتضررت ١١ بناية اخرى وتحطمت ما لا يقل عن خمسين سيارة صغيرة ، كما تسبب باندلاع حرائق عدة في منازل بعيدة نسبيا عن موقع الانفجار .

في هذا الوقت ، كانت اجواء التوتر الشديد تخيم على معظم مواقع القتال في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل ، اضافة الى الاحياء السكنية الآهلة التي كانت على مدى الايام والليالي القليلة الماضية مسرحا لعمليات القصف العشوائي التي حصدت نحو ستين قتيلا واكثر من مئتي جريح معظمهم من المدنيين العزل .

واتهم المكتب السياسي لحركة «امل» بعد اجتماع عقده برئاسة الوزير نبيه بري الوحدات الموالية لرئيس الجمهورية امين الجميل في الجيش و«القوات اللبنانية» ببدء اعمال القصف وحملها المسؤولية الكاملة عن «هذه المجزرة المرتكبة ضد شعبنا» .

وفي الجنوب ، قالت مصادر امنية ان مقاتلي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية قاموا فجر امس بعمليتين ضد ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الاولى في تلة السويدا والثانية في تلال بلدة حولا .

(اسماء القتلى والجرحى : ص ٢)



الحكم باعدام ٣٠ مصرياً بالعراق

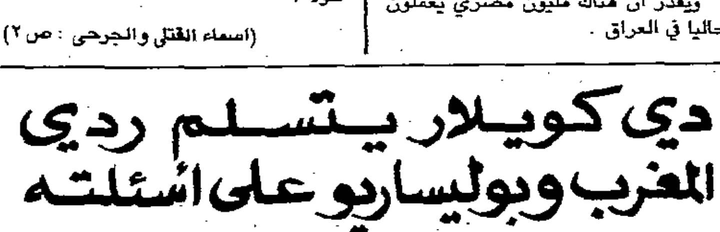
القاهرة - ر : قالت مصادر وزارة الخارجية المصرية امس ان مصر تحاول انقاذ حوالي ٣٠ عاملا مصريا صدر عليهم حكم بالاعدام في العراق لتزويرهم جوازات سفر .

واضافت المصادر قولها ان اربعة مصريين كانوا قد اعدموا شنقا في وقت سابق من الشهر الحالي بعد توجيه تهمة مماثلة اليهم .

وقالت المصادر ان مصر تريد ان تقوم بغداد بترحيل افراد المجموعة الاخيرة الى مصر لمحاكمتهم من جديد وفقا للقانون المصري . ولم يصدر اي تأكيد رسمي من بغداد للاحكام او الاعدام .

وقد جعل مجلس قيادة الثورة في العراق في الآونة الاخيرة تزوير جوازات السفر وغيرها من الوثائق الرسمية بهدف تحقيق ربح مالي جريمة عقوبتها الاعدام شنقا .

ويقدر ان هناك مليون مصري يعملون حاليا في العراق .



دي كويلار يتسلم ردي المغرب وبوليساريو على أسئلته

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

علم امس ان المغرب وجبهة البوليساريو قد تقدما امس بإجاباتهم على اسئلة كان قد طرحها بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة حول الصحراء.

ويذكر ان دي كويلار كان قد طرح على الطرفين اثناء المفاوضات غير المباشرة التي اختتمت جولتها الثانية في ١٩٨٦/٥/٨ ثلاثة اسئلة اساسية تتعلق اولا بموقف كل طرف من وسائل تطبيق وقف اطلاق النار وثانيا تحديد هوية الصحراويين المدعوين للمشاركة في استفتاء تقرير المصير وثالثا كيفية تطبيق هذا الاستفتاء.

ويتوقع ان يتقدم الطرفان المهتمان بالموضوع وهما الجزائر وموريتانيا بوجهتي نظرهما للامين العام للامم المتحدة بعد ان شاركتا في المفاوضات غير المباشرة كمراقبين.

الجدير بالذكر ان الامين العام للامم المتحدة سيلتقي في نيويورك يوم ٢٨ الجاري مع الرئيس السنغالي عبدو ضيوف الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية وذلك لتقييم نتائج الجولتين السابقتين من المفاوضات غير المباشرة.

وكان بيان قد صدر من الامم المتحدة قد اشار الى ان المغرب والبوليساريو اكدا رغبتهما في التعاون لمواصلة الجهود المبذولة في اطار المساعي الحميدة التي تقوم بها الامم المتحدة حول هذا الموضوع.

ويذكر ان مادون فال وزير الدفاع السنغالي قد شارك في المفاوضات غير المباشرة ايضا كمراقب.

على صعيد آخر وفي نفس السياق ابلغ امس الدكتور عبد اللطيف الفيلالي اجتماعا مغلقا للجنة الخارجية في مجلس النواب المغربي باخر تطورات قضية الصحراء ولم تعط ايضاحات بشأن ما جاء في كلمة المسؤول المغربي امام اللجنة ولكن علم بانها تطرقت لموضوع الصحراء وسبتة ومليلية والجولة الاخيرة التي قام بها الدكتور الفيلالي لمقر البرلمان الاوروبي.

وذكر السيد احمد العسكي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس ان الدكتور الفيلالي قدم ايضاحات حول مشكلة الصحراء والمساعي التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة حول المشكلة الا انه امتنع عن اعطاء مزيد من التفاصيل حول تلك الايضاحات مشيرا الى ان الدكتور الفيلالي قدم للجنة كذلك شرحا حول موقف المغرب تجاه مؤتمر دول عدم الانحياز كما تعرض للوضعية الحالية لمدينتي سبتة ومليلية على ضوء التطورات الاخيرة والمتمثلة في تقديم مشروع قانون للكورتيس الاسباني (البرلمان) حول منح المدينتين حكما ذاتيا شبيها بالوضع في بعض الاقاليم الاسبانية الاخرى.

وفي ختام تصريحاته اشار السيد العسكي بأن وزير الخارجية تحدث للجنة حول الزيارة التي قام بها اخيرا الى ستراسبورغ مقر البرلمان الاوروبي ومحادثاته مع المسؤولين هناك حول علاقات المغرب مع السوق الاوروبية المشتركة .

٣٠ ألفاً شاركوا في التشييع :

وصية التلمساني تحسم قضية الخلافة على زعامة الاخوان بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

وسط اجراءات امنية مشددة شيعت مصر عقب صلاة الجمعة امس جثمان الداعية الاسلامي الشيخ عمر التلمساني في جنازة شعبية ضخمة شارك فيها نحو ٣٠ الفا يتقدمهم مندوب عن الرئيس المصري حسني مبارك والشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر وقادة الاخوان المسلمين وعدد من الوزراء ورؤساء الاحزاب السياسية وبعض القيادات الدينية في مصر والدول العربية والاسلامية .

واتسمت الجنازة بالهدوء والنظام تحت اشراف لجنة نظام مشكلة من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين وظلت اعداد كبيرة من المشيعين وراء الجثمان حتى مثواه الاخير في مدينة نصر شرقي القاهرة .

وعلى عكس ما توقعه بعض المراقبين لم يحدث اي احتكاك بين المشيعين وبين اجهزة الامن .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مكتب الارشاد والهيئة القيادية للاخوان المسلمين سيعقد اجتماعا عاجلا اليوم او غدا لبحث عدد من القضايا في مقدمتها فتح الوصية التي تركها التلمساني والتي ينتظر ان تحسم موضوع الخلافة على قيادة الاخوان بمصر ، وموضوع اختيار المرشد العام الجديد واجراءات اخذ البيعة له في ظروف افتقار الجماعة للوجود القانوني .

وتشير آخر التوقعات ان المرشد العام الجديد سيكون واحدا من ثلاثة : محمد حامد ابو النصر - الاكبر سنا - ومصطفى مشهور وصلاح شادي الذي تصادف وجوده بالولايات المتحدة لزيارة اخيه المريض هناك ولم يشارك في تشييع الجثمان .

وصرح السيد جابر رزق المتحدث الصحفي باسم جماعة الاخوان لـ «الشرق الاوسط» بان كل ما قيل عن وجود خلافات بين الاخوان على خليفة المرحوم الاستاذ التلمساني لا اساس له من الصحة لان هذا الموضوع محسوم .

كما اكد السيد شمس الدين الشناوي احد قيادات الاخوان المقربين من التلمساني ان ما قيل عن الخلافات بين الاخوان لا محل له من الصحة . واضاف ان الاخوان اختاروا مرشدهم بالفعل وسيعلن اسمه في اقرب وقت .

لكن الآثار المترتبة على رحيل التلمساني لا تقتصر على جماعة الاخوان فحسب وانما تمتد الى الاحزاب السياسية التي تحالفت قطاعات من الاخوان معها وخاصة حزبي الوفد والاحرار ، وحول هذا الموضوع قال الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد لـ «الشرق الاوسط» ان التلمساني كان بمثابة خير بين الاخوان وبين الوفد وكان مدافعا عن التحالف بينهما في النهاية ، ولذلك اعتقد ان رحيل التلمساني لن يكون له تأثير كبير على علاقتنا بالاخوان الا اذا ظهر جديد في موقفهم بعد ذلك . ورغم ذلك فنحن مستعدون للتعاون مع القيادة الجديدة التي سيتفق عليها الاخوان .

كما صرح السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان رحيل التلمساني لن يؤثر على موقف التيارات الاسلامية التي انضمت لحزبه لانه تم عن اقتناع ببرنامج الحزب الذي يهدف الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية .

واضاف ان التلمساني لم يكن معارضا لمبدأ انضمام التيارات الاسلامية الى حزب الاحرار قائلا : «لقد زرته مرتين اثناء مرضه وتحدثت معه عن سعي حزب الاحرار لضم التيارات الاسلامية اليه تأسيسا على وحدة الهدف فلم يبد اي اعتراض» .

ومن ناحية اخرى استطلعت «الشرق الاوسط» رأي احد ابرز المختصين في شؤون الحركات الاسلامية الدكتور سعد الدين ابراهيم عن توقعاته لحركة الاخوان بعد رحيل التلمساني فقال : «انه يتوقع ان يدخل الاخوان في فترة من الخلاف مماثلة لمرحلة ما بعد الامام حسن البنا بسبب عدم وجود قيادة بارزة تحظى بالاجماع» .

مشهد من الجنازة (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من القاهرة)

أوبك : اللجنة الخماسية تبحث في الطائف أوضاع السوق والاتصالات

الطائف - «الشرق الاوسط» - من السر سيد احمد :

بدأت اللجنة الخماسية لاوبك اجتماعها في وقت متأخر من مساء امس وذلك للبحث في نتيجة الاتصالات التي اجراها اعضاؤها مع المنتجين خارج الاوبك . وتضم اللجنة وزراء النفط في كل من المملكة العربية السعودية ، الكويت ، نيجيريا ، اندونيسيا وفنزويلا وقد شكلت هذه اللجنة بقرار من المؤتمر الذي عقد الشهر الماضي وكان الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي وارتورو جريسانتي وزير النفط الفنزويلي آخر الواصلين . كما حضر ايضا الى الطائف الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد شملت الاتصالات العلنية لاعضاء اللجنة مصر ، ماليزيا ، المكسيك وبروناي وهي الدول التي ابدت من قبل استعدادها للتعاون مع اوبك وشارك بعضها في اول اجتماع بين الاوبك والمنتجين خارجها والذي عقد في مارس (اذار) الماضي وهو الاجتماع الذي حضرته ايضا عمان وانجولا . لكن منذ ذلك الوقت اتسعت دائرة الدول المستعدة للتعاون وشملت الصين الشعبية والتي اعلنت انها سوف تبقي مستوى انتاجها في نفس معدل العام السابق وهو ٦٠٠ الف برميل يوميا . على ان التطور الاكثر ايجابية جاء من النرويج وذلك بعد سقوط حكومة المحافظين والتي كانت ترفض التعاون مع الاوبك اتساقا مع الموقف البريطاني والقائل بترك الامر لقوى السوق . فالحكومة العمالية الجديدة في اوسلو قد اعربت عن رغبتها في المساهمة بكل جهد يهدف الى اعادة الاستقرار الى السوق النفطية والارتفاع بمستوى الاسعار لكن الحكومة الجديدة لم تلزم نفسها حتى الآن بأي مقترحات محددة كأن توقف الاستثمار في الحقول الجديدة او تجمد انتاجها في مستواها الحالي وهو ٩٠٠ الف برميل يوميا او حتى تطيل من امد فترات الصيانة للحقول وهو الامر الذي يؤدي الى خفض الانتاج . وقد اعلن وزير النفط النرويجي الجديد ارني لوين انه تلقى خطابين من السيد احمد زكي يماني وجريسانتي وانه سيلتقي بهما قبل انعقاد مؤتمر الاوبك القادم في شهر يونيو (حزيران) .

سري وليس للنشر !

● تلقت عاصمة عربية تطمينات دولية بشأن قضية مثارة حاليا. مبعوث سري حمل الى هذه العاصمة ايضاحات حول اسئلة طرحتها الاسبوع الماضي وترحيبا بمقترحات عرضت لتجاوز الأزمة الراهنة.

رسائل من الصحفيين المخطوفين بلبنان

قصف قرى منطقة بعلبك لأول مرة منذ اندلاع الحرب الأهلية

باريس ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اعرب مكتب «القوات اللبنانية» في باريس عن «استيائه» لتصريحات جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي عن دور سورية في لبنان، وتساءل عن اسباب الادلاء بمثل هذه التصريحات رغم ان فرنسا اعلنت دائما تمسكها بسيادة لبنان ووحدته واستقلاله.

وتساءلت «القوات اللبنانية» في بيان اذاعته في باريس امس عما اذا كان رئيس الوزراء الفرنسي يعتقد انه سيتوصل الى الافراج عن الرهائن الفرنسيين بتمكين سورية من السيطرة على لبنان.

وكان شيراك قد قال امام رابطة الصحفيين الدبلوماسيين بان سورية «مفاوض ضروري» لتسوية الازمة اللبنانية وان التوصل الى حل في لبنان لا يمكن ان يتم بدون سورية، وبالتالي يتعين التوصل الى هذا الحل بمعونتها.

ورحب الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» بتصريحات شيراك وقال: ان هذه التصريحات تعكس نظرة مستجدة للعدالة تعيد للاذهان الصوت الاستقلالي لفرنسا ومرة اخرى تستمع الى شيراك وكأنك تستمع الى شارل ديجول.

ويذكر ان شيراك تحدث ايضا عن «الاتفاق الثلاثي» وقال انه كان يمكن ان يشكل نصا اساسيا للتفاهم.

واعلن امس في باريس ايضا، ان مكتب رئيس الوزراء سلم جان بروكر رئيس مجلس ادارة القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي رسائل من الصحافيين والمصورين الاربعة الذين خطفوا في الضاحية الجنوبية لبيروت منذ شهر ونصف الشهر اثناء قيامهم بتغطية مهرجان خطابي لـ «حزب الله».

والمخطوفون الاربعة هم: فيليب روشو وجورج هانسن واورويل كورنيا وجان لوي نورماندان وجميعهم يعملون في القناة الثانية، وقد اكدوا في رسائلهم التي كانت مصحوبة ببعض الصور لهم «انهم بصحة جيدة».

من جهة ثانية، قالت صحيفة «السفير» اللبنانية في بيروت امس، ان قذائف مدفعية عدة سقطت على بعض قرى منطقة بعلبك امس الاول للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب اللبنانية قبل ١١ عاما تقريبا.

قتلى وجرحى سيارة الموت والقصف المتبادل في بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

عرف من قتلى انفجار السيارة المفخخة في سن الفيل في بيروت الشرقية امس: نهاد سعد وتم انتشال ست جثث اخرى لم تعرف هوية اصحابها بسبب التشويه.

اما الجرحى فهم: منيرة خوري، نجاح نجار، اليانور نجار، ميريتة نجار، جاكلين خوري، عفيفة مدور، طوني الخازن، كلوديا ضاهر، اميل ايوب، هيفاء ضو، الماظة ابو سمرا، حبيب مدور، جريس حنا نعوس، إيلي أبو شبل، بيار رزق الله، فيفيان غريب، نديم يعقوب، ناتالي قزي، هنري خليل، مريم فليفلة، ميشال صوايا، خليلة حاصباني، عبلة ابراهيم قزي، فيرا انطوان صعب جلبوط، بيار عبد الله الخازن، لور الخازن، ناديا منصور، سارة ابو نصر، انطوان الحاج، جانيت حداد تيريز غزال، سعاد غفري، الياس غزال، فادية رزق الله، جاكلين رزق، عايدة جريس، جوزفين جعلوك، نادية عتمي، فيفيان عبده، جوزفين بيضون، رزق الله بيضون، زاهية بيضون، ميرنا ابي سعد، زكية الحائك، ميرنا يونس، شاهين رزق الله، داوود ارناؤوط، جانيت غفري، سيدة عواد، شمس اسعد، ميراي جلود، روز امين حايك واشاك جورج زهمونيان.

وعرف من ضحايا القصف الذي تم على الضاحية الجنوبية الليلة قبل الماضية القتلى: محمد عطايا، ذياب ابو حمدان، فهد خضر، عماد علي الريس، خليل بدر، سهى شهال، زهير ابراهيم، حسن الحركة، والجرحى: رباب شديد، علي شهال، علي ضاهر، رندة شهال، مروان عبد الله، منال شهال، بشار حيدر، نبيل قصير، علي نبهة، شكيب فرحات، ابراهيم شهال، اياد داوود، مروان عامر، نهى شهال، يحيى مروة، محمد شعبان ومحمد سليم. (وجميعهم في مستشفى الجامعة الامريكية).

وفي مستشفى الساحلي الجرحى: زهية حركة، مريم زين الدين، علي شرارة، علي ضاهر، سمير كنعان، عبد الله الحسيني، حسين حلباوي، محسن زريق، ايهاب الزين، احمد الاتات، علي موسى، محمد زين، نجاح عليان، علي شيت، علي بركات، صباح محسن، حسن شحرور، عبد زين الدين، سعيدة حرب، كمال محسن، محمد نصر الله، حسين مهدي.

وفي مستشفى الزهراء القتيل حسين صفاعي والجرحى: ناصر عودة، حمزة عبده، حسن سويد، حسن مهدي، نشاد محمد حيدر، عبد الرحمن مصري، فوزية حمزة، علي حيدر، عبده علي.

وفي مستشفى الفياضية القتيل بشارة راشد، (عريف في الجيش) والجرحى: جورج عواد، ناجي ابو رجيلة، طوني شديد، كاتيا عطاالله، بسام الأسمر، أميرة بيروتي، جورج عبده عقل، أيلي سركيس، وديع واكيم، وديع دياب، آمال صفا، جانيت صفا، يوسف مقبل، انطوان معلم وطوني قهوجي.

مبارك يرفض طلبا للجميل بمشاركة مصر بقوة ردع عربية

بيروت ـ كونا: قالت مصادر صحفية لبنانية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك رفض طلبا من الرئيس اللبناني امين الجميل بمشاركة مصر في قوة امن عربية تتولى مسؤولية حفظ السلام في لبنان.

اجراءات لتسهيل سفر السودانيين بالسعودية خلال الاجازة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدر السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء توجيها لهيئة الخطوط الجوية السودانية باتخاذ الترتيبات الفورية اللازمة لتسهيل سفر المواطنين السودانيين من المملكة العربية السعودية الى السودان خلال الاجازة الصيفية بما يؤمن التجاوز للظروف الراهنة التي تتمثل في وجود اعداد كبيرة من السودانيين الراغبين في العودة تفوق طاقة امكانيات الترحيل الجوي الحالي.

وتفيد متابعات «الشرق الاوسط» ان آلاف السودانيين تجمعوا في مطارات جدة والرياض عاجزين عن السفر للخرطوم نتيجة لتخفيض الخطوط الجوية السعودية لحجم سفرياتها من ٩ رحلات اسبوعية الى ٤ رحلات بطلب من الخطوط الجوية السودانية دونما ايجاد بديل مناسب.

اجتماع الجمعية العمومية لمؤسسة الملك فيصل الخيرية في جدة برئاسة الامير عبد الله الفيصل

في الاجتماع السنوي لمؤسسة الملك فيصل الخيرية:

الامير عبد الله الفيصل: دعم الملك فهد كان وراء المنجزات الخيرة للمؤسسة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ـ من رفقي الطيب:

نوه الأمير عبد الله الفيصل، رئيس مجلس الامناء لمؤسسة الملك فيصل الخيرية بدعم العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة للمؤسسة منذ انشائها قبل عشر سنوات لتحقيق أهدافها في خدمة الاسلام والمسلمين والاسهام في تطوير الانسان المسلم وجعله يواكب الحياة المتقدمة التي يعيشها كثير من دول العالم المتقدم.

واضاف ان دعم الملك فهد بن عبد العزيز، الرئيس الأعلى لهذه المؤسسة الفتية وراعي العلم والعلماء، كان وراء انجازاتها الحاضرة وطموحاتها المستقبلية.

وأشار في كلمة تصدرت الكتاب الوثائقي الذي صدر امس بمناسبة انعقاد الجمعية العامة لمؤسسة الملك فيصل الخيرية في جلستها التاسعة بجدة ان المؤسسة قد اختطت لنفسها طريقة جديدة في تقديم العون والمساعدة، وفي تلبية احتياجات الفرد المسلم فكان انفاقها الخيري يتمثل في المشروعات البناءة التي تضيف بعدا جديدا للحياة في ميادينها المختلفة.

وقال: «إن المؤسسة قد تبنت في هذا الاطار انشاء المساجد ودور العلم واسهمت في انشاء المستشفيات وبرامج التعليم وحاولت ـ بحدود امكاناتها ـ تأهيل القادرين والمتميزين من ابناء المسلمين عن طريق ابتعاثهم الى البلاد المتقدمة وتهيئة سبل العيش والدراسة لهم».

وانشأت المؤسسة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الاسلامية يحدوها الأمل في ان يكون مركز اشعاع حضاريا في بلادنا العزيزة يستقطب العلماء والباحثين والدارسين في حقول التراث الاسلامي المختلفة وييسر طرق البحث لهم ويعينهم على كشف منجزات الحضارة الاسلامية للأجيال المقبلة لكي ترتبط بجذورها وتستمد منها النماء والازدهار.

وكان الأمير عبد الله الفيصل قد ترأس اجتماع الجمعية العمومية للمؤسسة في جلستها التاسعة، كما ترأس اجتماع مجلس الامناء للمؤسسة وذلك بقاعة الاجتماعات بفندق هوليداي إن بجدة مساء يوم الخميس الماضي واستغرق الاجتماعان زهاء اربع ساعات.

وقد عقد الامير خالد الفيصل المدير العام للمؤسسة مؤتمرا صحفيا بعد ذلك استهله بتلاوة بيان صحفي اوضح فيه ان الجمعية العمومية للمؤسسة قد نظرت خلال اجتماعها في ثلاثة موضوعات رئيسية وصادقت عليها وهي:

ـ تقرير مجلس الامناء من اعمال المؤسسة وحالتها خلال السنة المالية المنتهية في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥ هـ بما في ذلك الميزانية العمومية وتقرير مراقب الحسابات وكان من اهم بنوده ما يلي:

● بلغ مجموع واردات المؤسسة (٦٣,٧) مليون ريال منها (٦٠,٠٨) مليون ريال من ايرادات الاستثمارات والباقي وقدره (٢,٦٣) مليون ريال تبرعات نقدية من المواطنين.

● بلغ مجموع ما انفق على المشاريع والبرامج الخيرية (٣٨,٩٧) مليون ريال بما في ذلك جائزة الملك فيصل العالمية ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية.

● بلغ صافي ملكية المؤسسة (١,٢٤) بليون ريال.

ـ التقرير المرحلي للسبعة اشهر الأولى من عام ١٤٠٦ هـ واهم بنوده:

● بلغت واردات المؤسسة خلال هذه الفترة (٢٧,٣١) مليون ريال منها (٣,٩٤) مليون ريال العائد من بيع معرض اللوحات التشكيلية وديوان الشعر النبطي لصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل، و(٢٠) الف ريال تبرعات نقدية من مواطنين، والباقي وقدره (٢٣,٣٥) مليون ريال من ايرادات الاستثمارات.

● بلغ ما انفق على المشاريع والبرامج الخيرية (١٤,٢٥) مليون ريال بما في ذلك مصاريف جائزة الملك فيصل العالمية ومصاريف مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية.

ـ مشروع الميزانية التقديرية لعام ١٤٠٧ هـ واهم بنودها ما يلي:

● قدرت واردات المؤسسة من الاستثمارات لعام ١٤٠٧ هـ بمبلغ (٤٢) مليون ريال.

● قدرت ميزانية النفقات بمبلغ (٤٠,٨٣) مليون ريال موزعة كالآتي:

ـ ٢١,٠٣ مليون ريال للمشاريع والبرامج الخيرية.

ـ ١٣,٠٣ مليون ريال للمصاريف الجارية.

ـ ٥,٦٠ مليون ريال مصاريف صيانة وتشغيل المشاريع الاستثمارية.

ـ ١,١٧ مليون ريال للاحتياطيات.

وبعد ذلك أجاب الأمير خالد الفيصل على اسئلة الصحفيين حيث اوضح ان انخفاض ايرادات المؤسسة عن الاعوام الماضية يرجع لانخفاض ايرادات العمائر وأكد ان جائزة الملك فيصل العالمية لن تتأثر بانخفاض الواردات.

ورداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن خطة المؤسسة في مجال نشر الابحاث والدراسات الخاصة بتاريخ ومواقف الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز، أكد الامير خالد الفيصل ان المؤسسة قد استطاعت بتوفيق الله ان تجمع معظم ما كتب عن الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز سواء من كتب او مقالات في الصحف او دراسات دورية وتم جمعها في مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الاسلامية، ولدينا النية لافتتاح مكتبة خاصة بالملك فيصل بذات المركز والقصد منها ان يجد كل باحث في تاريخ الملك فيصل معظم المراجع الخاصة بدراسته، ومن الطبيعي عندما نقول تاريخ الملك فيصل فاننا نعني بذلك تاريخ المملكة العربية السعودية ولذلك فاننا عندما نخدم تاريخ الملك فيصل فاننا نخدم تاريخ المملكة ككل سواء بسواء.

واشار الى ان اربعة اعضاء جدد قد انضموا هذا العام لعضوية الجمعية العمومية للمؤسسة وهم الامير سعود بن فهد بن عبد العزيز والدكتور عبد الله عمر نصيف والدكتور توفيق احمد القصير والدكتور زيد بن عبد المحسن الحسين. وكما زادت المنح الدراسية من ٢٠ الى ٤٠ منحة منوها في هذا الصدد الى ان المؤسسة تفضل تقديم المنح للتخصصات العلمية والتي تفيد البلاد الاسلامية، واوضح ان اجتماع مجلس الامناء قد استعرض اسماء المرشحين لشغل منصب الأمين العام لجائزة الملك فيصل.

ويتكون اعضاء مجلس الامناء والجمعية العامة للمؤسسة من الامراء: عبد الله ومحمد وخالد وسعود وعبد الرحمن وسعد وبندر وتركي انجال الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز.

اما اعضاء الجمعية العامة من الاعضاء العاملين فتضم: الامير بندر بن فهد بن خالد والامير خالد بن فهد بن خالد والامير محمد العبد الله الفيصل والامير سعود بن فهد بن عبد العزيز والشيخ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ والشيخ احمد زكي يماني والسيد احمد عبد الوهاب والدكتور احمد محمد علي والشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ والدكتور رشاد فرعون والشيخ صالح الحصين والشيخ عبد العزيز الثنيان والدكتور عبد الله عبد المحسن التركي والدكتور عبد الله عمر نصيف والدكتور غازي القصيبي والشيخ كمال أدهم والشيخ محمد بن جبير والدكتور محمد عبده يماني والدكتور احمد محمد الضبيب والدكتور توفيق احمد سعود القصير والشيخ حسين شكري والشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله آل الشيخ والشيخ عبد المجيد شبكشي والاستاذ علوي طه الصافي والدكتور زيد عبد المحسن الحسين، ويتولى السيد محمد عبد الله الوابل منصب الامين لجلسات مجلس الامناء والجمعية العامة.

تكهنات حول انهاء خدمات رولو من تونس

محادثات مهمة لبورقيبة ومزالي مع رئيس وزراء فرنسا اليوم

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اليوم رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك الذي سيصل الى العاصمة التونسية في زيارة قصيرة هي الاولى من نوعها لدولة عربية بعد توليه منصبه الجديد.

كما سيجري شيراك محادثات مع نظيره التونسي السيد محمد مزالي تتركز حول العلاقات الثنائية وعدد من القضايا الدولية والاقليمية وخاصة الوضع المتوتر في البحر المتوسط وازمة الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية الايرانية.

وقد اعدت الحكومة التونسية لهذه الزيارة رغم قصرها ملفا سيبحثه الجانبان التونسي والفرنسي يشتمل اساسا على مقترحات تهم الناحية الاقتصادية بحكم علاقات تونس التقليدية مع فرنسا ومع المجموعة الاوروبية.

وينتظر ان تثار قضية المهاجرين التونسيين الى فرنسا والاجراءات التي يقال ان الحكومة الفرنسية تنوي اتخاذها في مضمار الهجرة، وكذلك مسألة التأشيرة التي جرى الحديث عن فرضها على المواطنين من المغرب العربي عند دخولهم الى فرنسا.

وتتردد شائعات في الدوائر الدبلوماسية لم تتأكد رسميا مفادها ان الاستدعاء المفاجيء لاريك رولو يرجع الى رغبة شيراك في عدم الالتقاء به.

وترى الاوساط السياسية في تونس وكذلك في فرنسا انه لا وجود لأية مخاطر تهدد أمن تونس في الوقت الحاضر.

وفيما يهم العلاقات بين فرنسا ومنظمة التحرير الفلسطينية فان زيارة شيراك الى تونس قد لا تأتي بشيء جديد اذ قد لا يلتقي شيراك مع السيد ياسر عرفات في تونس خلافا لما نشرته بعض الصحف العربية كما لن يجري اي اتصالات مع منظمة التحرير خلال هذه الزيارة القصيرة ومع هذا فان الراي السائد في الاوساط الدبلوماسية ان زيارة شيراك الى تونس ستساعد المراقبين على التعرف على وجه من وجوه السياسة الخارجية الفرنسية وهو الجانب العربي في هذه السياسة.

استدعاء رولو

وعشية الزيارة، قررت الحكومة الفرنسية استدعاء سفيرها لدى تونس اريك رولو، وسط تكهنات تقول ان ذلك قد يعني انهاء خدماته كسفير في تونس بعد ان ابدت السلطات التونسية تحفظاتها على بعض تصرفاته وخاصة اتصالاته مع اركان المعارضة التونسية.

تخريج الدفعة الرابعة بكلية الاداب للبنات في الدمام

الدمام ـ «الشرق الاوسط»

ـ من ماهر عباس:

رعت حرم الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية حفل تخريج الدفعة الرابعة من كلية الاداب التابعة لكليات البنات بالدمام مساء امس الاول.

وبلغ عدد خريجات هذا العام ٣٥٨ خريجة من اقسام الدراسات الاسلامية واللغة العربية والجغرافيا وقسم التاريخ واللغة الانجليزية.

وتحدثت في الاحتفال الدكتورة فتحية النبراوي عميدة كلية الاداب بكلمة اوضحت فيها عن عدد الخريجات حتى الان منذ تأسيس الكلية في عام ١٩٨٠ يقترب من الفي طالبة، وتمنت في كلمتها حياة عملية موفقة للخريجات في سبيل نشر رسالة العلم والمعرفة.

واشادت بتفوق الخريجات خاصة الدفعة الجديدة من الدراسات العليا اللائي حصلن على الماجستير ودبلوم السنة التمهيدية للماجستير.

كما تحدثت نيابة عن الامهات منيرة السليم بكلمة عبرت فيها عن فرحتها كأم بالخريجات وتمنت لهن التوفيق والعطاء في حياتهن العملية.

واشادت الخريجات في كلمتهن التي القتها نسرين محمد نيابة عنهن بالجهود التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية في مجال تعليم البنات والمجهود الكبير الذي يقوم به المشرفون على الكليات بالدمام والرئاسة العامة لتعليم البنات.

وقامت حرم الامير فهد بن سلمان بتوزيع شهادات التخرج والنجاح على الخريجات الجدد في الاحتفال الذي اقيم بمقر كلية الاداب بالدمام.

احتفال المغرب بذكرى ٢٣ مايو

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفل المغرب امس بذكرى ٢٣ مايو وهي ذكرى استفتاء عام ١٩٨٠ الذي تقرر طبقا لنتائجه تعديل الفصل ٢١ من الدستور المغربي الذي اصبح يحدد بلوغ الملك سن الرشد في نهاية السادسة عشرة كما يتعلق التعديل بتأليف مجلس للوصاية من الرئيس الاول للمجلس الاعلى للقضاء ورئيس مجلس النواب ورئيس المجلس العلمي لمدينتي الرباط وسلا وعشر شخصيات اخرى يعينها الملك.

وكانت نتيجة ذلك الاستفتاء هي ٩٩,٧١٪ بـ (نعم) ومنذ ذلك التاريخ اعتبر يوم ٢٣ مايو بمثابة عيد وطني وعطلة رسمية.

شجون عربية

التشويه المتعمد!

حينما فتحت جريدة «الشرق الاوسط» مرة اخرى ملف تشويه الاعلام الغربي لصورة العرب فهي في حقيقة الامر تطرح قضية بالغة الخطورة بالنسبة للراي العام الاوروبي والامريكي.

لقد اعتاد هذا الاعلام الغربي على ان يمارس تشويهها للشخصية العربية، باصرار وبوعي كامل، من اجل تبرير مجموعة من الاجراءات التي يعد لها سياسيا ضد الامة العربية.

ان الاصرار الشديد في اعلانات التليفزيون، وفي الافلام الدرامية وفي رسوم الكارتون وفي كتب التاريخ ومقالات الصحف على اظهار الانسان العربي بصورة الانسان المتخلف غير الراقي الارهابي مصاص الدماء الشره الذي لا يحترم مشاعر الاخرين، هو امر لا يمكن المرور عليه مرور الكرام او اعتباره مجرد صدفة.

ان اختيار كل هذه الصفات الكريهة لالصاقها بالشخصية العربية والمسلمة الغرض منها تحقيق ٤ اهداف

(١) تشويه فكرة الامة العربية الواحدة من خلال صورة المواطن العربي.

(٢) اعطاء دعايات سوداء على الاسلام من خلال لصق اكاذيب بالمسلمين.

(٣) تبرير اي اجراء مضاد (عسكري ـ اقتصادي ـ سياسي) يمكن اتخاذه ضد العرب فيما بعد امام الراي العام لهذه الدول.

(٤) قيام الصهيونية العالمية من خلال اجنحة منظماتها الدولية ومكاتبها الدعائية ونفوذها في وسائل الاعلام الخارجية بتسخين الأجواء ضد الانسان العربي.

والعربي في مفهوم الراي العام العالمي هو كل انسان يعيش من المحيط الى الخليج، وكل انسان ينطق بالعربية، وكل انسان يعادي اسرائيل!

ان صورة العربي الذي يمسك بخنجر في فمه مثل القرصان التي اعتادت الصحف الصهيونية رسمها للانسان العربي الغرض منها تكثيف صورة القاتل الذي لا يرحم الذي يريد ذبح شعب باكمله هو ما يسمونه بالشعب العبري في الكيان الاسرائيلي!

ان هذا الاصرار الشديد على تكثيف هذه الصورة يوضح لنا انهم يريدون تمهيد مسرح الأحداث لشعور عارم بالكراهية الشديدة ضدنا.

يريدون كل طفل في الغرب ان يشب على كراهيتنا، ويريدون كل صانع قرار سياسي او اقتصادي ان يشك في صدقنا، ويريدون ان يشك كل كاتب في مصداقيتنا.

انها ليست مجرد صورة او مقالة او حادثة فردية، انه اصرار مخيف على تشويهنا.

وهذا الامر لا يمكن ان يتوقف الا مثلما فعلت «الشرق الاوسط» وغرف التجارة العربية والجامعة العربية.

لغة المصالح وحدها هي القادرة على أن تقول لهم: من نحن؟

عماد الدين اديب

تقريـراخبـاريـــ من القـدســـ المحتـلـــة :
ثاتشـرتفتـح صفحـةجديدة من العلاقـات مع إسرائيل التي خربتهامنظمة "الهاجناه"

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: تبدأ مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بزيارة رسمية لاسرائيل اليوم وحتى ٢٧ مايو (ايار) الحالي، وتعد هذه اول زيارة لرئيس وزراء بريطاني لاسرائيل منذ نهاية الانتداب البريطاني اي منذ ٣٨ عاما.

واعربت الدوائر السياسية الاسرائيلية عن اعتقادها بان هذه الفترة الطويلة من الزمن كانت ضرورية حتى يتجاوز البلدان ذكريات ماض تشوبه النزاعات حيث كان الجيش السري اليهودي «الهاجاناه» يحارب القوات البريطانية.

ومنذ ذلك الوقت طويت هذه الصفحة من التاريخ فيما يبدو ويعتزم الطرفان تناول مشكلة مشتركة مطروحة حاليا وهي مشكلة الارهاب الدولي.

واشار المسؤولون الرسميون الاسرائيليون الى انه من المقرر ان تتصدر هذه المسألة المباحثات الاسرائيلية البريطانية، واكدوا قائلين ان السيدة ثاتشر لم يكن ليمكنها القيام بهذه الزيارة في وقت افضل من ذلك، فرغبة رئيسة الوزراء البريطانية في التصدي للارهاب هي حاليا في اوجها.

ويشار بارتياح واضح في القدس المحتلة الى ان تشدد الموقف الاوروبي تجاه الارهاب واجراءات الطرد التي اتخذتها بريطانيا اخيرا ضد دبلوماسيين سوريين تسير في الاتجاه الصحيح.

اما بالنسبة لمسألة السلام في الشرق الاوسط فلا يتوقع الزعماء الاسرائيليون ان تتحقق اي نتيجة دبلوماسية خلال زيارة ثاتشر لاسرائيل.

وصرح الاسرائيليون قائلين على حد علمنا لا تحمل رئيسة الوزراء اي اقتراح جديد للسلام، واشاروا الى ان سياسة بريطانيا في المنطقة فقدت خصوصيتها بسبب انتمائها الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ومع ان مارجريت ثاتشر ستلتقي يوم الاثنين القادم بعدة شخصيات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الا ان هذه اللقاءات تعتبر امرا لا بد منه خلال زيارة رسمية لزعيم غربي للقدس المحتلة.

ولا يبدو ان هناك اي جهود بريطانية متوقعة لاعادة بحث مسألة اللقاء الذي لم يتم في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ بين حكومة المحافظين ووفد اردني فلسطيني مشترك، وتشير بارتياح الدوائر السياسية الاسرائيلية التي كانت تعارض من حيث المبدأ مثل هذا اللقاء الى انه منذ ذلك الوقت قطعت تماما العلاقات بين الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وعلى الصعيد الثاني من المقرر بحث الحظر المفروض على مبيعات الاسلحة البريطانية لاسرائيل منذ يوليو (تموز) ١٩٨٢ بسبب رفض اسرائيل سحب قواتها من لبنان، الا ان المسؤولين الاسرائيليين لا يعطون سوى اهمية رمزية لهذه المسألة.

فقد اشار المسؤولون الاسرائيليون بقولهم نحن منشغلون اكثر بصادرات الاسلحة البريطانية المتطورة الى دول عربية.

الاسد يزور اليونان ويجري مكالمة هاتفية مع شيراك

دمشق ـ ق. ن. ا: يقوم الرئيس السوري حافظ الاسد خلال الايام القليلة القادمة بزيارة رسمية لليونان تستغرق عدة ايام.

ويجري الرئيس السوري خلال هذه الزيارة محادثات مكثفة مع كبار المسؤولين اليونانيين حول الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها.

من جهة اخرى، ذكر ان جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري الليلة قبل الماضية تم خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين ومسائل دولية ذات اهتمام مشترك.

واكد المتحدث الصحفي السوري ان كلا من الرئيس السوري ورئيس وزراء فرنسا قد ابديا رغبتهما في تحسين وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

ندوات حول القضية الفلسطينية في فيينا ونيويورك ونيروبي

الأمم المتحدة ـ كونا: استمعت لجنة حقوق الشعب الفلسطيني الى تقارير الليلة قبل الماضية عن الندوة الثالثة عشرة للأمم المتحدة حول قضية فلسطين التي عقدت في استنبول ووافقت على الترتيبات المتعلقة بالندوات المقبلة في فيينا ونيويورك ونيروبي.

ووفقا للاستنتاجات والتوصيات التي خرجت بها ندوة استنبول في الفترة ما بين ٧ـ١١ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ فان افضل طريقة لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط هي بعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الأوسط تحت اشراف الأمم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الندوة ان على جميع الدول ان تسعى لاقناع الولايات المتحدة باعادة النظر في موقفها الحالي تجاه عقد المؤتمر.

واقترحت الندوة ان تقوم الأمم المتحدة ببذل جهود اضافية لاعلان آخر المعلومات الواقعية عن القضية الفلسطينية وخصوصا بعد ملاحظة فقدان الدعم من وسائل الاعلام والدول الاوروبية الغربية.

ولاحظت ايضا بالتقدير اعلان منظمة التحرير الفلسطينية الصادر في القاهرة في السابع من نوفمبر الماضي الذي نددت فيه بالارهاب.

ووافقت اللجنة كذلك على جداول الاعمال الاقليمية للندوات الاوروبية والامريكية الشمالية للمنظمات غير الحكومية التي ستعقد في فيينا من ٢٠ يونيو الى الاول من يوليو المقبل وفي نيويورك من ١٢ الى ٢٣ يونيو المقبل.

ووافقت اللجنة ايضا على ان تناقش ندوة الامم المتحدة الخامسة عشرة حول قضية فلسطين التي ستعقد في نيروبي من ١٨ـ ٢١ اغسطس المقبل المواضيع التالية مؤتمر السلام الدولي المقترح حول الشرق الاوسط ودور منظمة التحرير الفلسطينية وافريقيا وقضية فلسطين والامم المتحدة وفلسطين.

وقال مراقب منظمة التحرير الفلسطينية السيد زهدي الطرزي ان نجاح ندوة استنبول هو دليل اضافي على انه من خلال نشر مزيد من المعلومات فان الامم المتحدة تستطيع المساهمة في استرداد حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية غير القابلة للتحويل وهذا شرط اساسي لاقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط.

وزير الخارجية العراقي يعود الى بغداد

بغداد ـ ق. ن. ا: عاد الى بغداد صباح امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قادما من هراري بعد زيارة رسمية لكل من زامبيا وزيمبابوي استغرقت اسبوعا.

وقد اجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين في البلدين تناولت تطوير العلاقات الثنائية واستعراض الاوضاع العربية والافريقية وما يتعلق بحركة عدم الانحياز.

مجلس الشعب المصري يوافق على الانضمام لمعاهدة مكافحة الارهاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس الشعب المصري امس الاول على المعاهدة الخاصة بمنع ومعاقبة الجرائم التي ترتكب ضد الاشخاص الذين يتمتعون بالحماية الدولية بمن فيهم رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الخارجية وعائلاتهم ومسؤولو الدولة وممثلو المنظمات الدولية.

ويأتي اقرار مجلس الشعب المصري لهذه المعاهدة التي وقعت في ديسمبر ١٩٧٣ فيما يبدو انه رد على انتشار ظاهرة الارهاب الدولي والتي وصفها تقرير اللجنة التي كلفت بدراسة المعاهدة بان حدتها تصاعدت بشكل متزايد خلال السنوات العشر الاخيرة حتى دخلت مرحلة التنظيم المسلح، وقال التقرير ان هذا التصعيد لا يعرض للخطر حياة وسلامة الاشخاص وحدهم ولكنه يشكل تهديدا حقيقيا لتدعيم العلاقات الدولية كما يعرض السلم والأمن الدوليين لمخاطر جسيمة.

وتتضمن الاتفاقية احكاما تلزم الدولة العضو في المعاهدة بتجريم القتل والخطف او الاعتداء على الاشخاص المسؤولين بالحماية الدولية او الهجوم على محال اقامتهم او المقار الرسمية ممثلة في السفارات وغيرها وتجريم التهديد بارتكاب هذه الاعتداءات او الشروع فيها او المشاركة.

كما تنص المعاهدة على ان تتخذ الدول كل الاجراءات لكي يشمل قضاؤها نظر الجرائم التي ترتكب في اقليم تلك الدولة او على احدى سفنها او طائراتها او عندما يكون المتهم من مواطني تلك الدولة.

وطالبت الاتفاقية بان تتعاون الدول الاطراف على منع الجرائم باتخاذ كل الوسائل العلمية لمنع الاستعدادات لوقوعها سواء داخل او خارج اقليمها وعن طريق تبادل المعلومات.

واوضحت المعاهدة ايضا عن ضرورة ان توفر الدول الاعضاء في المعاهدة كل منها للاخرى اقصى ما يمكن من المساعدة لمواجهة هذه الجرائم ويكون حلقة الوصل بين الدول الاعضاء سكرتير عام الامم المتحدة الذي يقوم بارسال المعلومات للدول الاطراف الاخرى.

واشارت الاتفاقية الى ان احكام هذه المعاهدة على تطبيق الاتفاقيات المتعلقة بحق اللجوء السياسي السارية المفعول حتى تاريخ ابرام هذه المعاهدة، وفي حالة نشوب نزاع بين دولتين او اكثر من الدول الاطراف بشأن تفسير او تطبيق هذه المعاهدة ولم يمكن تسويتها بالمفاوضات فانه يحال الى التحكيم بناء على طلب دولة من هذه الدول واذا تعذر الاتفاق خلال ستة اشهر يحول النزاع الى محكمة العدل الدولية.

ايطاليا تعتزم طرد ١٢ ليبيا آخرين من اراضيها

روما ـ ر: قال متحدث باسم وزارة الخارجية الايطالية امس ان الوزارة اقترحت على الحكومة طرد ١٢ ليبيا اخر من ايطاليا ردا على طرد طرابلس ٢٥ ايطاليا من ليبيا في وقت سابق من الشهر الحالي.

واضاف المتحدث قوله ان الوزارة سلمت الاقتراح الى الحكومة امس الاول وانه قد يتخذ قرار بهذا الشأن قريبا.

وكانت ايطاليا قد امرت ليبيا يوم ٢٦ ابريل (نيسان) سحب عشرة من دبلوماسييها في روما وقالت في وقت لاحق ان احد الذين وقع عليهم الاختيار طرد لممارسته نشاطات لا تتفق ووضعه الدبلوماسي.

وفي يوم ١٣ مايو الحالي وبعد يوم من اعلان ليبيا طرد ٣٦ اوروبيا من بينهم ٢٥ ايطاليا امرت ايطاليا بطرد دبلوماسي في القنصلية الليبية في باليرمو بصقلية قالت انه مارس نشاطات تتعارض مع وضعه الدبلوماسي.

وقالت الوزارة في ذلك الوقت ان الاجراء لم يكن للرد على طرد ٢٥ ايطاليا.

وعزا المتحدث باسم الوزارة الاقتراح الحالي بطرد المزيد من الليبيين الى قرارات اتخذها اعضاء المجموعة الاوروبية بخفض الوجود الليبي في بلادهم.

اضراب مدرسي جامعة بومدين مستمر في الجزائر

الجزائر ـ ا. ف. ب: يواصل ٥٠٠ مدرس في جامعة هواري بومدين للعلوم والتقنيات اضرابهم الذي بدأوه قبل عشرة ايام وذلك للمطالبة بتحسين وضعهم الاجتماعي والمادي.

وقالت الاوساط الجامعية في هذه الجامعة التي تعتبر اكبر الجامعات الجزائرية ان المدرسين يطالبون بتسوية مشكلة الاسكان التي تجابههم، كما انهم يحتجون لعدم تطبيق اللائحة العامة للعامل التي تحمل في موادها قانونا جديدا للاجور.

وتضم الجامعة حوالي ١٧٠٠ مدرس و١٧ الف طالب وتقع في ضاحية باب الزوار قرب العاصمة الجزائرية.

فكرة! — مصطفى أمين

اتمنى ان تكون بلادي واحة الحرية في صحراء الاستبداد. اتمنى ان يتمتع كل مواطن فيها بحقوق الانسان. الناس تقول رأيها بلا قيود. تخرج وتدخل كما تشاء. تتكلم فلا يقطع لنا لسان. ونخطب فلا يفض لنا اجتماع. المظلوم يجد العدل. المحروم يجد الطعام. العاطل يجد العمل. لا أحد فينا يخاف. الحقوق تطرق ابوابنا، ولا تحفى اقدامنا حتى نحصل عليها. كل واحد منا يعطي كما يأخذ. ويعمل قبل ان يطلب. يؤمن ان الدفاع عن الوطن هو دفاع عن حرية كل مواطن. ويعرف انه اذا دسنا على رقبة مواطن واحد كأننا دسنا على البلد كله والشعب كله.

اتمنى ان نضيء كل الأنوار ونرفض ان نسمح للظلام بالدخول. نحترم الرأي الآخر. لا نعتبر الذين يخالفوننا في الرأي اعداء نزج بهم في السجون او نعلقهم في المشانق او نلقي بهم في المعتقلات، بل نعتبرهم اخوانا لنا نقنعهم بالحجة ونجادلهم بالدليل. الحرية في بلادنا ليست للصحافيين وحدهم وانما للشعب كله. نحترم كرامة المسجون فلا نحطم انسانيته، ولا نكسر عظامه ولا نعامله معاملة الحيوانات.

الناس في بلادي سعداء بحرياتهم. لا تعصب ولا تمييز ولا طائفية. الناس متساوون لا فرق بين قوي وضعيف، ولا بين غني وفقير. لا قضايا ملفقة، ولا اتهامات ظالمة، ولا ارهاب ولا عسف ولا طغيان.

بلادي تفتح ابوابها للمظلومين من كل جنس، وللمضطهدين من كل بلد، تعطيهم الحرية ان يصدروا صحفهم ومجلاتهم، فتكون بلادي حديقة للعصافير، تغني بكل لغة وتنشد بكل لسان. يلجأ اليها المطاردون من جميع انحاء العالم. يرون كيف يتمتع شعب بكل حقوق الانسان. يستنشقون الهواء النقي. يعيشون في اجواء الحرية، حيث المواطنون لا يعرفون الخوف ولا الضغط ولا الارهاب. الناس يتناقشون ولا يتقاتلون. الحب يملأ القلوب. اختفى التكالب على جمع الثروات. عادت للمبادىء قدسيتها. اصبحت الأمانة قاعدة لا استثناء. ذهبت المادية وعادت الروح. لا اذلال، ولا اضطهاد ولا ناس يعيشون بلا سقوف.

الكل يعمل ويكافح ويعرق. لا مكان في بلادنا للكسالى والتنابلة. العمل عبادة، وكل منا يتطهر قبل ان يذهب الى عمله.

لا رشوة ولا فساد ولا استغلال نفوذ. لا قوم يموتون من التخمة، وقوم يموتون من الجوع!

هذه هي احلامي لكل بلادي.. لكل البلاد العربية!

شـيراك: نـؤيـد قيـام عـلاقـات اوثـق مـع سـوريـة وايـران

باريس ـ وكالات الانباء: قال رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك ان سورية تملك الحل والعقد فيما يتعلق بتسوية الازمة اللبنانية وايد اقامة علاقات اوثق بين باريس ودمشق.

وقال انه لا يمكن بالتأكيد ايجاد حل يتعارض مع رغبات سورية.

وقال شيراك انه تلقى دعوة لزيارة دمشق لكنه لم يتمكن بعد من الذهاب بسبب ضغط العمل واضاف قوله ان سورية شريك ضروري للتفاوض لجميع الذين يريدون المشاركة في الجهود الرامية الى تحسين الموقف في لبنان.

وقال موضحا سياسته في منطقة الشرق الاوسط لاول مرة منذ توليه منصبه كرئيس للوزراء في مارس (آذار) انه يأسف لانهيار خطة السلام في لبنان التي تم التوصل اليها العام الماضي بوساطة سورية بهذه السرعة، واضاف قوله ان هذه الخطة لاتزال صالحة كاساس للمفاوضات.

ونفى ان فرنسا تعتزم التخلي عن لبنان استجابة لضغط المسلحين الموالين لايران الذين خطفوا تسعة فرنسيين.

وكان طلب فرنسا تخفيض التفويض القابل للتجديد لقوة الامم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان الى ثلاثة اشهر بدلا من ستة وتحركات ترمي الى تقليل المخاطر التي يتعرض لها المدرسون الفرنسيون في بيروت قد اثارت تقارير بان فرنسا تعتزم اجراء انسحاب شامل من لبنان.

وقال شيراك ان فرنسا تقف الى جانب قوة الامم المتحدة وانها مستعدة لزيادة مفرزتها في هذه القوة اذا دعت الضرورة لكنها تريد المشاركة في تحمل عبء الامداد والتموين والاقامة الخاص بمفرزتها المؤلفة من الف و٤٠٠ رجل وتخصيص مزيد من الرجال لعمليات.

وفيما يتعلق بمشكلة المدرسين الفرنسيين في لبنان قال شيراك انه اقترح على السلطات اللبنانية سحب بعضهم لتقليل خطر الخطف وان مزيدا من الاموال ستكون متاحة بدلا من ذلك في صورة منح دراسية للاطفال اللبنانيين.

وكان المدرس الفرنسي ميشيل بريان ٤٢ عاما) قد اختطف في بيروت الغربية الشهر الماضي لكن اطلق سراحه في وقت لاحق خلال معركة غامضة بالرصاص في وادي البقاع.

من ناحية اخرى قال رئيس الوزراء الفرنسي ان فرنسا تريد علاقات طبيعية مع ايران لكنها غير مستعدة للتضحية بعلاقاتها الوثيقة مع العراق.

وكان السيد شيراك يتحدث في اليوم الثالث من زيارة يقوم بها لباريس علي رضا معايري نائب رئيس الوزراء الايراني واكبر مسؤول ايراني يزور باريس منذ الثورة عام ١٩٧٩، وتهدف الزيارة الى تحسين العلاقات بين البلدين بعد سنوات من التوتر.

وقال شيراك للصحفيين لقد ابلغت نائب رئيس الوزراء بان فرنسا مستعدة لاقامة علاقات طبيعية مع ايران.

واضاف قوله لكن فرنسا لها سياسة خارجية مستقلة، يمكن اعتبار فرنسا الحليف والصديق للعراق وهي تتحمل كل التبعات، وهذا الموضوع كان خارج محادثاتنا.

انتعاش تداول الأسهم بالأسواق العالمية لاستقرار أسعار النفط وانخفاض الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ساعد امس انخفاض اسعار الفائدة، والتأثير الايجابي لأداء سوق نيويورك، والاستقرار النسبي لاسعار النفط الخام، على انتعاش المعاملات في سوق الاسهم بلندن رغم عطلة نهاية الاسبوع الطويلة التي تمتد حتى يوم الاثنين المقبل. وكان في مقدمة الاسهم الرائجة اسهم النفط والكيماويات والمعادن والاتصالات.

فقد سجلت اسهم شركات البترول ارتفاعا ملموسا (انظر الجدول) وتصدرت (جلاكسو) اسهم شركات الكيماويات الرائجة بزيادة ١٥ بنسا الى ٩٨٠ بنسا للسهم، وتصدرت (ميتال بوكس) قائمة شركات الصناعات الهندسية المعدنية بزيادة ٢٥ بنسا للسهم الى ٧١٥ بنسا وفي قطاع الاتصالات ارتفعت اسهم شركة الكابلات بحوالي ١٠ بنسات الى ٤٠ بنسا للسهم كما ارتفعت اسعار اسهم بريتش تليكوم.

وبذلك فإن المكاسب التي احرزتها سوق لندن خلال الاسبوع الحالي، وحتى نهاية فترة المعاملات الاولى حوالي ٣٩,٢ نقطة على مقياس فايننشال تايمز الذي سجل ١٣٢٨,٧ نقطة. ويعني ذلك ان السوق قد استطاعت تقريبا تجاوز خسائر الاسبوع الماضي التي كانت قد بلغت حوالي ٤٠ نقطة.

وكانت المعاملات متماسكة على مدار الاسبوع بشكل عام، ولم تسجل خسائر في اي من ايام المعاملات، لكن التقدم كان معتدلا واحيانا هامشيا في اسعار اسهم الشركات الرئيسية، وذلك على عكس معظم الاسواق الاخرى. فقد شهدت وول ستريت تراجعا في الايام الثلاثة الاولى من الاسبوع كما شهدت اسواق طوكيو وفرانكفورت واستراليا وهونج كونج وغيرها تراجعا في بعض ايام معاملات الاسبوع الحالي.

ومن بين نتائج حسابات الشركات التي اعلنت امس:

● ميتسوبيش كوربوريشن: سجلت حسابات الشركة عن سنة كاملة انخفاض مبيعاتها الى ١٦٣٣٢ بليون ين ياباني مقابل ١٦٤٢٧ بليونا في السنة السابقة. ورغم ذلك ارتفعت ارباحها ارتفاعا طفيفا الى ٢٣٢٨ بليون ين مقابل ٢٣١٦ بليونا في السنة السابقة.

● توشيبا كوربوريشن: سجلت الحسابات الختامية للشركة انخفاضا ملموسا في الارباح الصافية الى ٥٤,٠٦ بليون ين مقابل ٦٥,٥٣ بليون في السنة السابقة. كذلك انخفضت مبيعاتها الى ٢٥٢٠ بليون ين مقابل ٢٥٥٦ بليونا في السنة السابقة.

● بيجو للسيارات: اظهرت حسابات الربع الاول من العام الحالي ارتفاعا لمبيعات الشركة الى ٢٥,٥٧ بليون فرنك فرنسي مقابل ٢٣,٩٢ بليون فرنك في الربع السابق. وتضمن ذلك زيادة المبيعات من سيارات بيجو الى ١٤,٦٣ بليون فرنك وسيارات ستروين الى ٨,٧١ بليون فرنك.

وكانت مؤشرات الأداء في اهم الأسواق الأخرى كالتالي:

● وول ستريت: سجلت السوق انتعاشا قويا الليلة قبل الماضية، وقفز مؤشر أسعار الأسهم ليتجاوز حدود ١٨٠٠ نقطة لأول مرة منذ ٥ اسابيع. وتجمعت عوامل انخفاض اسعار النفط وارتفاع معدل النمو واستمرار تراجع التضخم لتقود حركة المعاملات في سوق نيويورك، ليرتفع حجم التداول الى حوالي ١٤٥ مليون مقابل حوالي ٩٠ مليونا فقط في بداية الاسبوع. وبلغت المكاسب حوالي ٣١,١ نقطة على مقياس داو جونز الذي سجل بنهاية المعاملات ١٨٠٦,٣ نقطة.

● طوكيو: انتقل تيار الانتعاش عبر الباسيفيكي الى السوق الآسيوية الأولى امس، ليخترق مقياس اسعار الاسهم حاجز ١٦٠٠ نقطة ويسجل رقما قياسيا جديدا بمكاسب تصل الى حوالي ٢٨٧,٦ نقطة. وارتفع حجم التداول الى ٧٠٠ مليون سهم اي اكثر من ضعف حجم التداول الذي تم قبل يومين وأعلى من متوسط التداول على مدار الاسبوع الماضي الذي كان في حدود ٥٠٠ مليون سهم يوميا. وبلغ مقياس نكي جونز في نهاية المعاملات ١٦٢٠٤,٩٨ نقطة.

● فرانكفورت: سجلت معاملات الاسهم خلال اليومين الماضيين انتعاشا قويا. وارتفعت اسعار اسهم الكيماويات والسيارات والأدوية ارتفاعا ملموسا، دفع مؤشر اسعار الاسهم لتجاوز معدل الفي نقطة امس مسجلا ٢٠٠١,١ نقطة بزيادة ٩,٥ نقطة. وكانت معاملات امس الأول قد سجلت مكاسب وصلت الى ٥٣,٦ نقطة.

● هونج كونج: بدأت المعاملات قوية امس، لكنها اخذت في التراجع بعد المكاسب الكبيرة التي كانت قد تحققت في الايام الثلاثة السابقة. وتراجعت اسعار الاسهم قبيل الاقفال ليصل مقياس هانج سينج الى ١٨١٥,٩ نقطة بخسارة حوالي ٥ نقاط بالمقارنة مع امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٨٠	+٧
ـ بريتش اويل	١٨٣	+٥
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٦	+٦
ـ بيتشام	٣٩٨	+٣
ـ بوتر	٣١٣	بدون
ـ اي سي اي	٨٩٧	+٥
ـ لويدز	٥٦٩	بدون
ـ ميدلاند	٥٤٢	-٢
ـ نات وست	٧٤٥	+٥
رانك اورجنيزيشن	٥٦٢	+٣
ـ رويتر	٤٤٠	بدون
ـ راكال	٢١٢	+٦
ـ صن اليانس	٦٧٤	بدون
ـ شل	٨٠٦	+٨
ـ جنرال اليكتريك	١٩٨	+٦

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

مواجهة بين ريجان والكونجرس بشأن تشريعات الحماية التجارية

واشنطن ـ ا.ف.ب: وافق مجلس النواب باغلبية كبيرة (٢٩٥ مقابل ١١٥) على مشروع قانون لتخفيض حجم العجز التجاري الامريكي تدريجيا على الرغم من تهديد الرئيس رونالد ريجان باستخدام الفيتو ضد هذا القانون اذا ما تم اقراره.

ويقضي القانون الذي يرى البيت الأبيض انه يندرج في اطار سياسة الحماية الجمركية، بأن يتم تخفيض ١٠٪ سنويا من العجز التجاري للولايات المتحدة مع العديد من الدول مثل اليابان والمانيا الغربية وتايوان. ومن المتوقع ان يرتفع العجز التجاري، المشكلة الأولى للاقتصاد الامريكي، الى ١٥٠ مليار دولار خلال العام الحالي ويمثل ثلث هذا المبلغ او اكثر قيمة العجز التجاري مع اليابان.

وقد اكد ريجان ان هذا القانون سيقود الولايات المتحدة الى انتهاك مبادىء حرية التبادل سيقود العالم الى حرب تجارية وسيؤدي الى الغاء عشرات الوظائف في الولايات المتحدة.

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض ان هذا المشروع هو المرشح رقم واحد لفيتو الرئيس ريجان.

ومن المقرر ان يناقش مجلس الشيوخ هذا المشروع قبل ان يصطدم بفيتو الرئيس ريجان. وينتظر ان يلقي معارضة كبيرة داخله حيث يتمتع الجمهوريون بالأغلبية.

ووافق مجلس النواب ايضا على انشاء «صندوق حرب» برأسمال ٣٠٠ مليون دولار لتيسير السبل امام الصادرات الامريكية. وكان الرئيس ريجان قد اقترح انشاء هذا الصندوق لمساعدة المصدرين الامريكيين على ان يعدلوا شروط الائتمان التي يتعاملون بها لتصبح مماثلة للشروط التي يطرحها منافسوهم الأجانب.

وقد شن الرئيس ريجان هجوما مكثفا خلال الأيام الأخيرة على الممارسات «غير العادلة» للشركاء التجاريين الرئيسيين للولايات المتحدة وذلك في محاولة لوقف تصاعد نزعة الحماية الجمركية في الكونجرس مع اقتراب الانتخابات التشريعية في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

محمد سعيد فارسي يتحدث خلال ترأسه مجلس ادارة المشروع

مشروع الأمير فواز للسكن التعاوني:

الفارسي: الاستفادة من القروض وأقساط المشتركين لاستلام الفلل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عقد مجلس ادارة مشروع الأمير فواز للسكن التعاوني اجتماعا مساء الثلاثاء الماضي برئاسة المهندس محمد سعيد فارسي ـ امين مدينة جدة وبحضور اعضاء المجلس، صرح بعده المهندس فارسي بانه تمت مناقشة الموضوعات المتعلقة بالمراحل النهائية للمشروع وبرمجة ديون المشروع وطرق سدادها بالاستفادة من القروض المقدمة من صندوق التنمية العقارية واقساط المشتركين لاستلام الفلل الجاهزة.

واضاف ان المجلس اجاز ميزانية المشروع خلال المرحلة الحالية وان الاتجاه العام للمجلس ترشيد وتقليل النفقات والمصروفات الخاصة بالمشروع.

واشاد بالدعم الكبير الذي قدمه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز للمشروع منذ مراحله الاولى بتقديم الارض واعتماد مبالغ كبيرة للمشروع وتقديم ٧٠٠ قرض من وزارة المالية. كما امر جميع الوزارات ذات العلاقة بمد الخدمات للمشروع على ان تتحمل الدولة تكاليف التوصيلات الاساسية ويقوم المشتركون بالتوصيلات الفرعية.

واوضح الدكتور منتظر حكيم عضو مجلس الادارة المنتدب ان مجموع فلل المشروع بلغ ١٢٠٠ فيلا انتهت منها حتى الآن ٩١٥ وسكنت بالفعل ٦٠٠ فيلا وتم بيع ٩٨٠ وهناك ٢٣٠ تحت التشطيب.

وبالنسبة للخدمات تم ادخال الهاتف الى ٩١٥ فيلا والماء لكل المشروع وتوصيلات المجاري لـ ٦٧٤ كما اكتملت سفلتة الجهة الجنوبية وجاري العمل في الجسر الذي يربط بين شطري المشروع والذي تنفذه وزارة المواصلات. ويتوقع انتهاء العمل به خلال تسعة اشهر كما تم تشييد حدائق عامة ومساجد وسوق ومدرسة للبنين وسيبدأ العمل بمدرسة اخرى للبنات فورا كما يجري الاتصال لاستكمال انشاء وحدة للبريد وفرع لأحد البنوك ومكتب للشرطة كما توجد بلدية فرعية تابعة لمنطقة الاسكان.

واهاب الدكتور منتظر حكيم العضو المنتدب للمشروع بالمشتركين الذين لم يسددوا المتأخرات المستحقة عليهم بسرعة السداد لاستكمال بقية الخدمات والتجهيزات الأخرى.

والجدير بالذكر ان التكلفة الاجمالية لانشاء فلل المشروع تبلغ ٧٣٢ مليون ريال.

تماسك أسعار النفط وتغيرات طفيفة للمعادن والسلع الزراعية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
عادت اسعار النفط الخام في سوق لندن امس للارتفاع وبلغ سعر البرميل من نفط بحر الشمال شحنات تسليم يوليو (تموز) المقبل ١٤,١٠ دولار بزيادة حوالي دولار واحد عن اقفال امس الاول.

وكانت الاسعار قد تذبذبت في اليومين الاخرين حتى بلغت حوالي ١٣,١٥ دولار للبرميل قبيل اقفال امس الأول. لكن المعاملات في سوق نيويورك سجلت عودة تيار الانتعاش مرة اخرى فيما بعد.

وفي سوق لندن للمعادن كانت المعاملات هادئة والتغيرات طفيفة في الاسعار. وواصل الزنك الارتفاع كما ارتفعت اسعار النيكل والرصاص هامشيا في حين تراجعت تراجعا محدودا اسعار النحاس والالومنيوم.

وبالنسبة لمعاملات السلع الزراعية ارتفعت اسعار البطاطس بحوالي ٢,٤٠ جنيه للطن والسكر بحوالي ٢,٣٠ جنيه للطن وتعرضت اسعار المواد الاخرى لتغيرات طفيفة. ولم يترك انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني تأثيرا ملموسا على اتجاهات الاسعار بالنسبة لحركة التداول بشكل عام.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٥	٩٤٦,٧٥
قصدير	-	-
رصاص	٢٤٩,٥	٢٥٤,٧٥
زنك	٤٨١,٥	٤٩٢,٧٥
الومنيوم	٧٧٠,-	٧٦٩,٥٠
نيكل	٢٧١٥	٢٧٦٦,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣٠٨
بن	يوليو	٢٠١٦,٥
سكر	اكتوبر	١٧٣,٧٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٦,٥
قمح	يوليو	١١٣,٧
شعير	سبتمبر	٩٧,٧٥
بطاطس	نوفمبر	٩٠,٦٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

تخفيض أسعار الفائدة على الاسترليني يضعف قيمته مقابل العملات الرئيسية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اعلنت البنوك التجارية الرئيسية في بريطانيا امس تخفيض اسعار الفائدة الأساسية للاقراض بنسبة ٠,٥٪ في اعقاب التخفيض الذي اعلنه بنك ناشيونال ويستمنستر متأخرا امس الأول. وبذلك يصبح سعر الفائدة الحالي ١٠٪ فقط.

واستبعد المسؤول في جمعيات الاسكان تخفيض اسعار الفائدة على قروض المساكن في الوقت الراهن إكتفاء بالتخفيض الذي سيسري اعتبارا من بداية الشهر المقبل والذي يحدد سعر الفائدة بنسبة ١١٪.

وكانت الأوساط الصناعية والمصرفية قد توقعت امس الأول انخفاض اسعار الفائدة، بعد أن اظهرت احصاءات النمو للربع الأول من العام الحالي ركود النشاط الاقتصادي وتوقف النمو تقريبا بما يلقي باللوم على اسعار الفائدة المرتفعة وقيمة الجنيه الاسترليني المبالغ فيها حسب تقديراتهم.

وادى الاعلان عن تخفيض اسعار الفائدة على الاسترليني الى تراجع قيمته لاقل من ١,٥ دولار وكذلك تراجع قيمته مقابل العملات الاوروبية الرئيسية.

اما الدولار فقد توقف تقريبا عن تحقيق مكاسب قوية وان كان قد حافظ على تقدم محدود مقابل معظم العملات.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:
ـ ١,٤٨٥٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٩٦٠.
ـ ٣,٣٩٤٤ مارك المانى منخفضا من ٣,٤٠٥٦.
ـ ٢,٨١٨٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٢٣٧.
ـ ١٠,٨٠٣٣ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٨٤٦٠.
ـ ٢٥٢,٣١ ين ياباني منخفضا من ٢٥٣,١٢.
ـ ٥,٤٤٥ ريال سعودي منخفضا من ٥,٤٩٣.

● الدولار:
ـ ٢,٢٨٥٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٢٧٦٥.
ـ ١,٨٩٧٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨٨٧٥.
ـ ٧,٢٦١٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٢١٧٥.
ـ ١٦٩,٨٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٩,٢٠.

استقرار الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب والفضة حول نفس معدلات تبادل امس الأول تقريبا وبلغ سعر الذهب في لندن ٣٤١,١٠ دولار للأونصة بزيادة ١٠ سنتات فقط عن اقفال امس الأول. وبلغ سعر الفضة ٣,٣٥١٥ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٣,٣٣٧٥ جنيه عن اقفال امس الأول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك المانى	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	-	[illegible]
فلورن هولندي	-	[illegible]
دولار سنغافوري	١,٦٤	[illegible]
دولار كندي	٢,٦٨	[illegible]
[illegible]	-	[illegible]
[illegible]	-	[illegible]
[illegible]	-	[illegible]
كرون سويدي	-	[illegible]
كرون نرويجي	-	[illegible]
كرون دنمركي	-	[illegible]
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٦	[illegible]
فرنك بلجيكي	-	[illegible]
[illegible]	٠,٠٢٩	[illegible]
روبية هندية	٠,٢٩١٠	[illegible]
روبية سريلانكا	-	[illegible]
[illegible]	-	[illegible]
روبية باكستانية	٠,٢٢٦٠	[illegible]
دينار كويتي	١٢,٢٤	[illegible]
دينار تونسي	٥,٠٠	[illegible]
دينار عراقي	٣,٥٠	-
دينار اردني	٩,٦٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٢٠	[illegible]
ريال عماني	٩,٥٠	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	-
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	-	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	-
جنيه مصري	١,٩٩	-
جنيه سوداني	٠,٨٠	-
دينار ليبي	١٠,٧٠	-

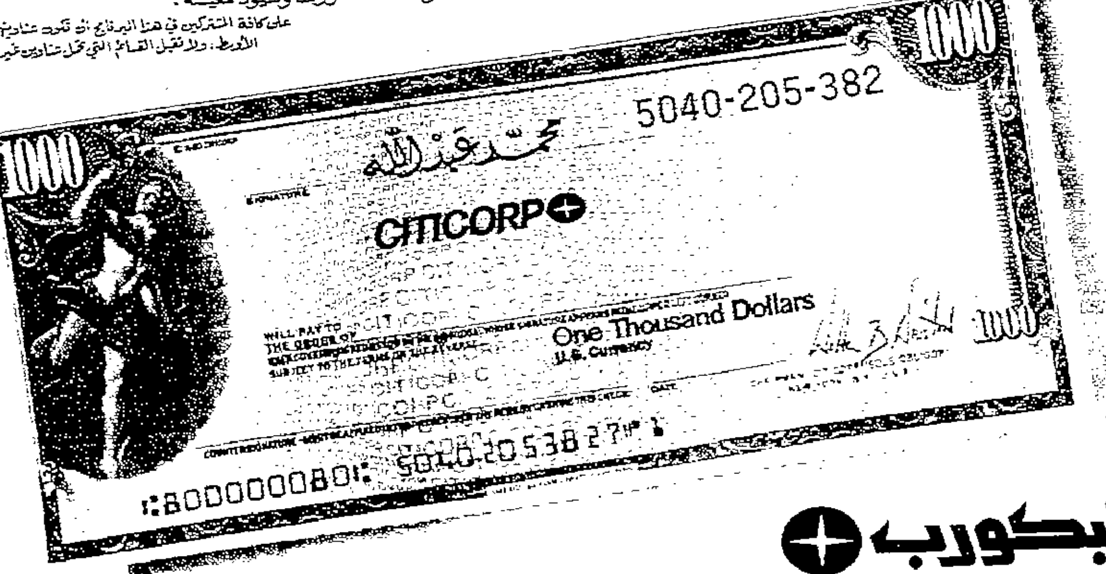
الصنف	بيع	شراء
خلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٩٩٠	٣٩٧٤٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٢٠	[illegible]
اونصة ذهب	١٢٥٢	١٢٤٠
(خلو) الفضة	[illegible]	[illegible]
اونصة	٢٨	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

مصر تعيد النظر بمشروعات الطاقة النووية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء ان الحكومة المصرية قررت اعادة النظر بالنسبة لمشروعات انتاج الكهرباء من الطاقة النووية وذلك في ضوء ما حدث اخيرا من انفجار المفاعل النووي لتوليد الطاقة في تشرنوبيل بالاتحاد السوفياتي.

واضاف ان الحكومة المصرية تتجه الى زيادة انتاج الكهرباء باستخدام الفحم وعلاج المشكلات التي تعترض ذلك، كما ان الحكومة توجه اهتماما خاصا اعتبارا من هذا العام الى استخدام الطاقة الشمسية.



السياسة الاقتصادية والدعم الحائر بين الإلغاء والإبقاء في مصر:

اتفاق على إلغاء الدعم واستبداله بتعويض نقدي أوالعمل بنظام «الكوبونات» للسلع الأساسية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات الحكومة المصرية في وضع اللمسات النهائية لقرارها الاقتصادي المنتظر ان يصدر خلال الشهر القادم والخاص بإلغاء الدعم الذي تقدمه لبعض السلع في سبيل الحفاظ على مستوى «ثابت» لاسعارها. واستبدل الدعم بتعويض نقدي او العمل بنظام «الكوبونات» للسلع الضرورية.

وكانت الدراسات التي أجرتها الحكومة المصرية خلال الشهور الماضية قد انتهت الى ضرورة تغيير النظام الحالي للدعم، وهو الدعم العيني الذي يخصص لدعم اسعار السلع وذلك لأن هذا النظام يوجد به عيوب كثيرة اهمها تسرب جزء كبير من الدعم لغير أصحاب الدخول المحدودة الذين قرر الدعم لهم اساسا وتشجيع الدعم على زيادة الاستهلاك، وأحيانا الافراط في الاستهلاك للسلع المدعومة مثل الخبز الذي استخدم بسبب انخفاض سعره كعلف للحيوان. فضلا عن ان الدعم يكلف الخزانة العامة سنويا قرابة مليارين من الجنيهات والغاؤه كفيل بالتخلص من صافي العجز في الميزانية المصرية والذي يبلغ هذا العام ١.١ مليار جنيه وتستهدف الحكومة تخفيضه في العام القادم الى ٨٠٠ مليون جنيه فقط.

ونصحت الدراسات التي أجرتها الحكومة المصرية باستبدال نظام الدعم العيني حاليا بواحد من نظامين..

الاول هو توزيع الدعم بالكوبونات بعد اعادة النظر في المستفيدين به لقصره على مستحقيه فقط من أصحاب الدخول المحدودة في مصر، وهو ما يحقق للخزانة المصرية وفرا معقولا في اعتمادات الدعم قد يصل الى نصف هذه الاعتمادات اي حوالي المليار جنيه.. أما النظام الثاني فهو الاستبدال بالدعم العيني الدعم النقدي.. أي إلغاء اعتمادات الدعم في الميزانية المصرية وبيع السلع الأساسية (المدعومة) بالأسعار الاقتصادية لها ودفع تعويضات مالية لأصحاب الدخول المحدودة.

انصار التعويض النقدي

ويتحمس رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي للأخذ بالاسلوب الثاني وهو إلغاء الدعم العيني وتحويله الى دعم نقدي ويشاركه حماسته اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني الحاكم وعدد من الوزراء المصريين في مقدمتهم الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والدكتور صلاح حامد وزير المالية.

ويبرر أنصار إلغاء الدعم في الحكومة المصرية ان ذلك سوف يخفف العبء على الميزانية المصرية وسوف يضمن عدم تسرب الدعم لغير مستحقيه فضلا عن ان نظام الكوبونات يمكن اساءة استخدامه بالاتجار في الكوبونات وتوجد صعوبات ادارية تواجه تنفيذه تتمثل في ضرورة وجود جهاز يشرف على توزيع هذه الكوبونات. كما ان تكلفة طبع الكوبونات سوف تزيد من اعتمادات الدعم بدلا من تخفيضه.

ويشير أنصار الغاء الدعم الى تراجع الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد في عام ١٩٨١ عن تنفيذ توزيع الدعم بالكوبونات بعد الاتفاق مع خبراء البنك الدولي على ذلك ورغم طبع الكوبونات بالفعل وذلك بسبب الصعوبات الادارية التي اتضحت اثناء التطبيق.

ويقضي الاقتراح الخاص بإلغاء الدعم العيني.. بتعويض معظم العاملين في الحكومة والقطاع العام بزيادة أجورهم ومرتباتهم بنسب متفاوتة طبقا للحالة الاجتماعية لكل متهم وايضا دفع تعويضات مالية لغير العاملين في الحكومة والقطاع العام الذين يعتبرون من اصحاب الدخول المحدودة.

وتبحث الحكومة المصرية الآن المعايير التي سوف يتم على أساسها تحديد أصحاب الدخول المحدودة لدفع تعويضات مالية لهم بعد إلغاء الدعم العيني وارتفاع اسعار السلع الأساسية.

من هم ذوي الدخل المحدود ؟

ولقد استقر رأي خبراء الحكومة المصرية على اعتبار معدل استهلاك الكهرباء هو المعيار الأساسي لتحديد اصحاب الدخول المحدودة.. ولذلك يعكف وزير الكهرباء المصري على مراجعة بيانات الاستهلاك من الكهرباء للمواطنين حاليا. ومن المقترح ان يحدد المستحقون للدعم من لا يزيد استهلاكهم الشهري من الكهرباء على ١٠٠ كيلووات.

وفي الوقت نفسه يلح خبراء صندوق النقد الدولي على الحكومة المصرية منذ عدة سنوات على ضرورة إلغاء الدعم في الميزانية ترشيدا للانفاق الحكومي وتخفيضا للعجز في الميزانية المصرية. ولقد شارك خبراء الصندوق في اختيار المعايير التي سوف يتم بها تحديد المستحقين للدعم النقدي من اصحاب الدخول المحدودة.

وكانت الحكومة المصرية قد اعتمدت في مشروع الموازنة العامة للدولة حوالي ١٧٤٦ مليون جنيه للدعم في العام القادم بخفض قدره ٢٥٠ مليون جنيه عن العام الحالي. إلا ان وزير المالية المصري الدكتور صلاح حامد اعلن ان هذ الرقم ليس نهائيا.

وسوف يتحدد بشكل نهائي على ضوء القرار الذي سوف يتخذ لاختيار الاسلوب الأمثل لترشيد الدعم وهو ما يشير الى عزم الحكومة المصرية على إلغاء الدعم العيني ابتداء من شهر يوليو (تموز) القادم مع بداية السنة المالية الجديدة خاصة وانها تخوض الآن مفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض جديد من الصندوق يبلغ ١,٥ مليار دولار لأن الصندوق يشترط على مصر إلغاء الدعم ضمن شروطه الأخرى التي تشمل أيضا تخفيض سعر الجنيه المصري وزيادة اسعار الفائدة، وأسعار منتجات القطاع العام وتشجيع القطاع الخاص.

وكان الصندوق قد أوقف دفع بقية قرض متفق عليه لمصر في عام ١٩٧٩ بعد أن دفع ٩٠ مليون دولار منه فقط من أصل ٤٥٠ مليون دولار هي قيمة القرض.

بسبب تدهور الليرة مقابل الدولار

اسعار مواد البناء ترتفع بنسبة ١٥٠٪ في لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي:

شهدت اسعار مواد البناء ارتفاعات كبيرة في الآونة الأخيرة، ترافقت مع ارتفاع اسعار الدولار الامريكي في اسواق بيروت المالية.

فقد بلغ سعر طن الترابة السوداء تسليم المصنع على ظهر الشاحنة ٩٢٥ ليرة بدلا من ٧٥٠ ليرة، وتضاف اليها الضرائب والرسوم المفروضة، واجور النقل، فتصل الى ورشة البناء بـ ١٠٥٠ ليرة للطن الواحدة، في حين بلغ سعر طن الترابة البيضاء ٢٠٥٠ ليرة تسليم المعمل.

وانعكست هذه الأسعار سلبا على معامل البلاط وأحجار الباطون التي انخفض معدل الانتاج لديها بنسبة تراوحت بين ٥٠ و ٦٠٪، اذ ان جميع المواد المستعملة في هذه الصناعة ارتفعت اسعارها بنسب كبيرة، وبات صناعيو هذه الأصناف معرضين للتوقف لأسباب عدة اهمها:

١ ـ ارتفاع تكلفة الانتاج التي ادت الى انخفاض بيع هذه الأصناف بنسب تراوحت بين ٢٥ و ٣٠٪ مما كانت عليه في السابق.

٢ ـ انخفاض معدل الطلب على مختلف مشتقات هذه المواد لعدم قيام مشاريع اعمارية كبيرة.

٣ـ وجود سلع ومواد مستوردة ومنافسة للانتاج اللبناني..

وقال البعض من صناعيي البلاط ان ثمة مشكلة حقيقية بدأوا يعيشونها من جراء ارتفاع سعر صرف الدولار الامريكي في اسواق بيروت المالية بحيث بات من الصعب على الصناعيين تأمين الكميات التي يحتاجها من المواد الأولية لصناعة البلاط اذ ان اسعار معظم هذه المواد ارتفعت بنسبة ١٥٠٪ عما كانت عليه في السابق.

وفي هذا السياق طلبت جمعية الصناعيين اللبنانيين من المسؤولين تصحيح الخلل في الأوضاع المالية لأن حركة الانتاج معرضة للتوقف نهائيا في ظل الظروف الراهنة.

انتهاء اعداد استراتيجية التنمية الاقتصادية بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

انتهت اللجنة الوزارية المشكلة من عدة وزارات في البحرين من اعداد استراتيجية التنمية الاقتصادية الجديدة وتم رفعها للجنة الشؤون الاقتصادية والمالية برئاسة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية تمهيدا للعمل على تنفيذها.

وكانت البحرين قد شكلت لجنة وزارية مكونة من وزراء التجارة والزراعة والمالية والاقتصاد الوطني والتنمية الصناعية ومؤسسة نفط البحرين وغرفة تجارة وصناعة البحرين لاعداد استراتيجية اقتصادية للبلاد تعمل بها حتى عام ٢٠٠٠.

وقد تضمنت الاستراتيجية تنشيط القطاع الصناعي والزراعي والتجاري وسوق المال والمصارف والخدمات وتنمية الثروة السمكية والحيوانية وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

وكان قد اعلن عن البدء في وضع هذه الاستراتيجية في منتصف عام ١٩٨٥ وسيتم العمل بها خلال هذا العام.

قرض من البنك السوري الأردني للشركة الأردنية للتسويق الزراعي

عمان ـ ق.ن.أ: وقع البنك السوري الأردني مع الشركة الأردنية لتسويق المنتجات الزراعية اتفاقية تحصل بموجبها الشركة من البنك على قرض بمبلغ مليونين و ٣١٢ الفا و ٩٠٠ دينار اردني.

ووقع الاتفاقية غازي ابو حسان رئيس لجنة الادارة مدير عام الشركة الأردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية والسيد هشام الصفدي مدير عام المصرف السوري الأردني.

وذكر السيد ابو حسان ان الاتفاقية ستمكن الشركة من تسديد التزاماتها تجاه المزارعين ومساعدتهم وتنشيط الحركة الزراعية والصادرات الزراعية الأردنية.

تشيس مانهاتن ينفي بيع فرعه بمصر الى اسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى بنك تشيس مانهاتن الامريكي في بيان اصدره انه قرر بيع حصته في بنك تشيس الأهلي بمصر الى احد البنوك الاسرائيلية، وذكر البيان ان ما ادعته بعض صحف المعارضة في مصر كاذب ومختلق تماما، وان البنك على علاقة وطيدة مع مصر والهيئات والمؤسسات المختلفة، وله اعمال هامة بالبلد ولم يفكر في هذا الاجراء.

الارجنتين تقطع علاقاتها مع جنوب افريقيا

مجلس الأمن يواصل مناقشاته لاعتداءات النظام العنصري

نيويورك ـ جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: واصل مجلس الأمن الدولي امس مناقشة العدوان الذي شنته جنوب افريقيا العنصرية ضد ثلاث دول افريقية مجاورة، في حين اعلنت الارجنتين قطع علاقاتها الدبلوماسية مع دولة الاقلية البيضاء احتجاجا على استمرار سياساتها العنصرية.

وقالت زامبيا لمجلس الأمن الدولي ان الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة على ليبيا الشهر الماضي شجع جنوب افريقيا على شن غارات على ثلاث من جاراتها السود هذا الاسبوع.

وقال مندوب زامبيا جويل نجو «إن قصف الادارة الامريكية لليبيا شجع دون شك النظام العنصري في جنوب افريقيا على القيام بأعمال العدوان تلك»، واضاف قوله «لقد شهدنا من جديد ارهاب الدولة في اسوأ صوره».

وكانت قوات جنوب افريقيا قد هاجمت اهدافا في زيمبابوي وبوتسوانا وزامبيا يوم الاثنين الماضي فيما قالت بريتوريا انها ضربات موجهة «لارهابيي» المؤتمر الوطني الافريقي المحظور.

وقال نجو في جلسة خاصة عقدها مجلس الامن بشأن هذه الغارات ان مخيما لعبور اللاجئين تابعا للأمم المتحدة كان من بين الأهداف. وذكر ان ثلاثة اشخاص قد قتلوا وجرح كثيرون آخرون من بينهم نساء وأطفال.

وقال مندوب السنغال ماسامبا ساري إن الوقت قد حان لفرض عقوبات اقتصادية اجبارية على جنوب افريقيا. وتتولى السنغال حاليا رئاسة منظمة الوحدة الافريقية وهي التي طلبت عقد اجتماع مجلس الأمن.

وتعارض الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان لهما حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن، فرض مثل هذه العقوبات.

وقالت مصادر دبلوماسية انه من المرجح ان تتوصل هذه المناقشة الى قرار بتوجيه اللوم ولكن دون اتخاذ اجراءات ملموسة.

وقال مندوب جنوب افريقيا كورت فون شيردنج إن العمليات العسكرية نفذت بحرص شديد بحيث لا تؤثر على مدنيين محليين.

وأضاف «ان حكومة جنوب افريقيا لا تكن شعورا معاديا لشعوب الدول المجاورة ولكنها (الشعوب) تستغل عادة كدرع يسعى الارهابيون الى الاحتماء خلفه».

وتابع «ان المجتمع الدولي اوضح انه يرفض الارهاب وانه لا ينبغي استخدام العنف لتحقيق اهداف سياسية»، وقال «لا يمكن استنكار الارهاب في مكان والتغاضي عنه في مكان آخر».

من جهة ثانية قطعت الارجنتين علاقاتها الدبلوماسية مع جنوب افريقيا بسبب الغارات التي شنتها بريتوريا على ثلاث دول افريقية، بعد تدهور مطرد في العلاقات بينهما منذ اعادة الديمقراطية الى الارجنتين في عام ١٩٨٣.

وقالت وزارة الخارجية الارجنتينية في بيان اصدرته امس «ان حكومة الارجنتين على يقين بان هذه الحوادث نتيجة مباشرة لنظام عزل عنصري منظم».

وقال البيان ان على دبلوماسيي جنوب افريقيا مغادرة الارجنتين في موعد اقصاه ٣١ مايو (ايار) الحالي.

واضاف البيان قوله: «لاتزال جمهورية الارجنتين شعبا وحكومة صديقا لشعب جنوب افريقيا بأسره دون اي نوع من التمييز وتأمل بشدة أن ينعم بمستقبل مفعم بالحرية والعدل وهما الضامنان الوحيدان للسلام الحقيقي».

وكانت العلاقات بين بوينس ايرس وبريتوريا قد شهدت تحسنا ملحوظا في فترة الحكم العسكري في الارجنتين بين عامي ١٩٧٦ و١٩٨٣ وبحثت الدولتان امكانية عقد اتفاق للدفاع عن جنوب المحيط الاطلسي.

ولكن منذ تولي الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين منصبه في نهاية عام ١٩٨٣ على اساس برنامج انتخابي يؤكد حقوق الانسان طرأ تدهور سريع على العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وفي عام ١٩٨٤ سحبت الارجنتين ملحقها البحري في جنوب افريقيا كما استدعت في اغسطس (اب) الماضي القائم باعمال سفارتها في بريتوريا اظهارا لاستيائها مما وصفته بالقهر الذي تمارسه سلطات جنوب افريقيا ضد السود.

وادانت حكومة بوينس ايرس مرارا في سبع بيانات الفصل العنصري وطالبت بالافراج عن نيلسون مانديلا زعيم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المسجون وغيره من السجناء السياسيين في جنوب افريقيا.

في هذه الاثناء، وقع انفجار في متجر كبير «سوبرماركت» في منطقة اوملازي بالقرب من مدينة دربان في جنوب افريقيا امس وقالت الشرطة انها تشتبه بانه ناجم عن لغم لاصق.

واحدث الانفجار فجوة في حائط المتجر الا انه لم يسفر عن وقوع ضحايا.

وقالت الشرطة ان رجلا قتل امس في حوادث شغب وقعت في مستوطنة موهلاكنج للسود بالقرب من مدينة جوهانسبرج.

أمريكا تضع خططاً لنشر الأسلحة الكيماوية في أوروبا

بروكسل ـ وكالات الانباء: تستعد الولايات المتحدة للاسراع بوضع خطط طوارىء لنشر أسلحة كيماوية في أوروبا في اعقاب تاييد حلفائها في حلف شمال الاطلسي على مضض استئناف انتاج هذه الاسلحة.

وابدى ستة من وزراء دفاع دول الحلف الخمس عشرة درجات متفاوتة من المعارضة للخطة الامريكية لاستئناف تصنيع جيل جديد من الاسلحة الكيماوية يطلق عليها اسم «الاسلحة الثنائية». إلا ان الوزراء الستة لم يصلوا في معارضتهم الى حد رفض الخطة.

وقال وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر في ختام اجتماع عقده وزراء دفاع الحلف امس الاول في بروكسل ان الولايات المتحدة ستنتهي قريبا من اعداد خطط طوارىء لنشر الاسلحة الجديدة في أوروبا في أوقات الأزمات. وأضاف قوله انه سيتم اجراء مشاورات مع اعضاء الحلف بشأن هذه الخطط وفقا لما يشترطه الكونجرس.

والدول الست التي أبدت معارضتها للخطة الامريكية هي النرويج وهولندا والدانمرك واليونان ولوكسمبورج وايسلندا.

وقال وزير الدفاع البريطاني جورج يانجر الذي أيدت بلاده بشدة الموقف الامريكي انه ليس لديه علم بأي خطط طوارىء لنشر الاسلحة الكيماوية تتضمن بلاده.

وأضاف قوله ان واشنطن لم تطلب تخزين أو نشر الاسلحة الجديدة في بريطانيا، وأكد ان مثل هذا القرار سواء اتخذ في وقت السلم أو في وقت الأزمة يستلزم موافقة رئيس الوزراء البريطاني.

وتقول الولايات المتحدة ان استئناف انتاج الأسلحة الكيماوية بعد توقف دام ١٧ عاما سيمثل ضغطا على الاتحاد السوفياتي للتفاوض بجدية لفرض حظر شامل على انتاج واستخدام هذه الاسلحة.

المجاهدون الافغان يشنون هجوماً مضاداً على القوات السوفياتية في منطقة الحدود

اسلام اباد ـ ر: اعلن المجاهدون الافغان عن شن هجوم مضاد كبير بالقرب من باكستان في اعقاب انسحاب القوات الشيوعية من هناك في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

وكانت مصادر تتخذ من باكستان مقرا لها قد قالت في وقت سابق ان حوالي ٣,٠٠٠ جندي سوفياتي وافغاني انهوا على نحو مفاجىء يوم الثلاثاء الماضي هجوما استمر اسبوعين على قواعد المجاهدين في اقليم باكتيا واتجهوا عائدين الى حامية عليخل الواقعة الى الغرب.

وأضافت المصادر قولها ان قتالا عنيفا استؤنف بعد يوم واحد حينما شن المجاهدون الافغان الذين يخوضون قتالا ضد القوات الافغانية التي يدعمها السوفيات هجوما على قوة شيوعية في بايانخل الواقعة على بعد عشرة كيلومترات من الحدود مع باكستان.

ومضت المصادر تقول ان الاشتباكات اسفرت عن وقوع عدد كبير من الضحايا في كلا الجانبين.

واستطردت بقولها انه وفقا للانباء الواردة من المنطقة فان القتال كان لايزال مستمرا امس الاول.

وكان قتال نشب في وقت سابق قد وقع على بعد ثلاثة كيلومترات من الحدود الباكستانية. وأعلنت اسلام اباد مصرع وجرح عدة أشخاص في قصف للمدفعية الافغانية عبر الحدود.

وتعرض المجاهدون الذين يدافعون عن اربع قواعد تقع حول منطقة جاجي في اقليم باكتيا لغارات قصف متواصلة استمرت اسبوعين شنت الجانب الاكبر منها طائرات هجومية سوفياتية الصنع من طراز اس يو ـ ٢٢ وقال المجاهدون انهم لم يتمكنوا من مواجهتها.

وقالت مصادر المجاهدين ان طائرة افغانية من طراز اس يو ـ ٢٢ اسقطت واصيبت طائرة اخرى يوم السبت الماضي اثناء تحليقهما فوق منطقة كورام بعد دخولهما المجال الجوي لباكستان لمسافة ١٥ كيلومترا.

ونفت السلطات الافغانية امس الأول فقد طائرة الا انها قالت ان طائرتين اصيبتا باضرار في عملية ضد المجاهدين.

وقالت مصادر المجاهدين ان ما يزيد على ٩٠ جنديا افغانيا وسوفياتيا و ٤٠ من المجاهدين لقوا مصرعهم في القتال الذي نشب في منطقة جاجي.

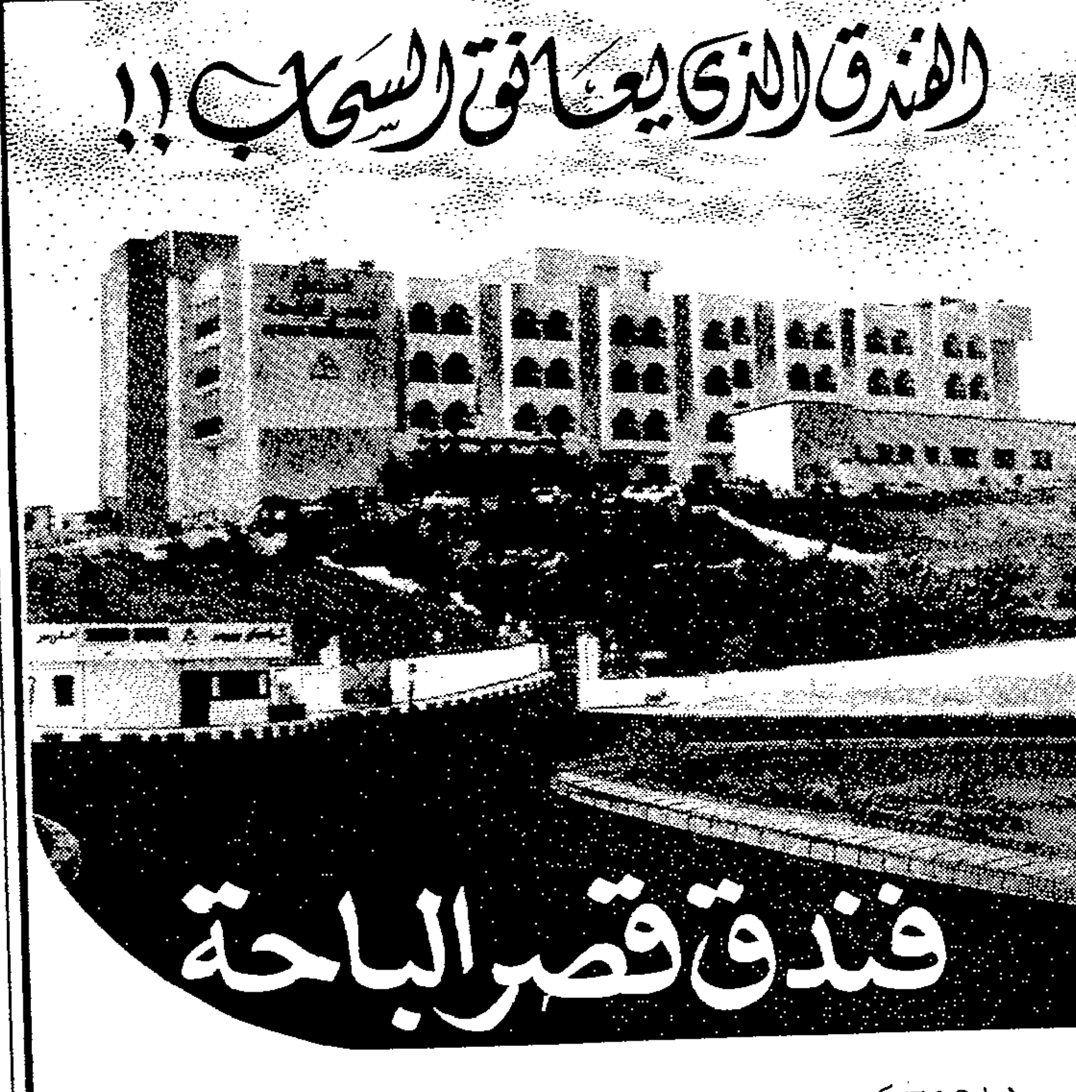
ولم يتوفر على الفور اي تقدير لضحايا القتال الاخير في منطقة بايانخل حيث قال المجاهدون ان مقاتليهم هاجموا الشيوعيين من ثلاثة اتجاهات.

وفاة جنرال سوفياتي في ظروف غامضة

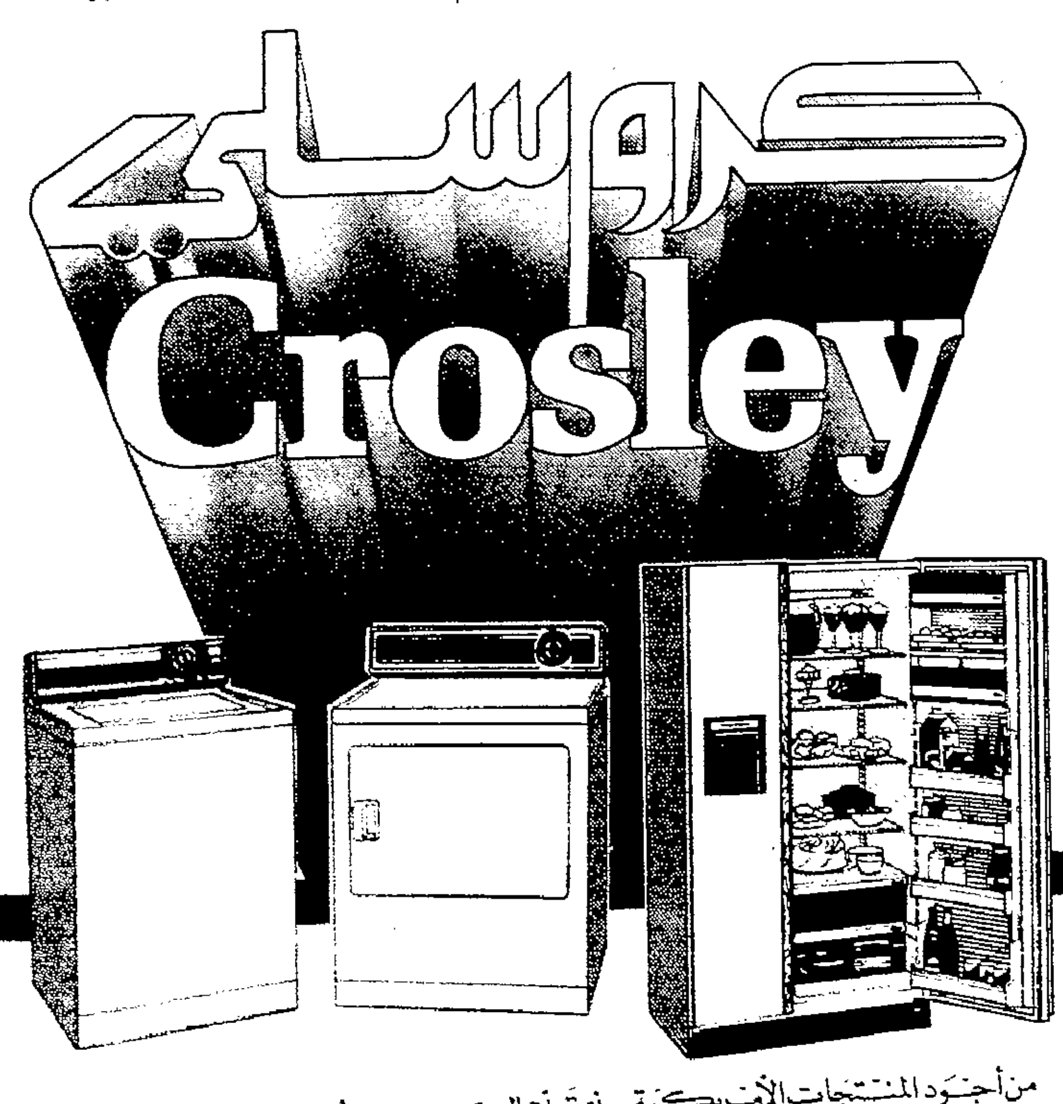
موسكو ـ اف.ب: ذكرت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش السوفياتي امس ان الجنرال ليونيد جونتشاروف توفي «فجأة اثناء مباشرة مهام منصبه» يوم ٢١ مايو (ايار) الحالي عن عمر يناهز ٦٠ عاما.

وقد وقع فلاديمير شتشربتسكي زعيم الحزب الشيوعي لاوكرانيا على نعيه مما يفيد بان الجنرال جونتشاروف كان يعمل في هذه الجمهورية. ويلاحظ المراقبون انه ليس هناك ما يشير الى وجود علاقة ما بين وفاته وحادث المحطة النووية في تشرنوبيل.

وكان الجنرال جونتشاروف يباشر منذ عام ١٩٨٣ مهام منصب رئيس الاكاديمية العسكرية للمدفعية المضادة للطائرات التابعة للقوات البرية.













دموع المظلومين بجنوب افريقيا

زنجيات يبكين أمام بوابة برلمان جنوب افريقيا.. سبب البكاء هو الظلم والتنكيل الذي ينصب على رؤوس السود في جنوب افريقيا العنصرية من كل اتجاه. فرجال الشرطة البيض يساعدون البلطجية من جماعات اليمين المتطرف في طرد السود من منازلهم.

● ويرى إلى اليسار احد البلطجية الذين يسمون بـ «الفتوات» واقفا بين انقاض الاكواخ في بلدة كروسرودز وبيده سيف من صناعة منزلية.



رعب عند الهبوط

عاش الركاب على متن إحدى الطائرات في مطار سيدني الاسترالي لحظات فزع، لكن الأمر انقضى بسلام ولم يصب أحد بسوء.

الطائرة الجمبو التابعة لشركة «يونيتد ايرلاينز» كانت في طريقها إلى مدرج الهبوط وعلى متنها ستون راكبا، لكن إحدى مجموعات عجلات الهبوط سقطت أثناء فتحها.

الطائرة كانت في طريقها إلى لوس انجيليس أمس وأفلتت من كارثة محققة.



الفقر الفاخر

الفقر ظاهرة متوطنة في اقليم جانسو بشمال الصين. وكثيرون من السكان لا يجدون مأوى غير المغارات الجبلية في المنطقة.

لكن ذلك لا يمنع من وجود بعض الرفاهية حتى في المغارات.

وتظهر في الصورة مغارة من تلك التي تعتبر فاخرة التأثيث ففيها مصباح كهربائي اضافة الى مدفأة.

آلاف الزائرين لمعرض فانكوفر الدولي في كندا يتدفقون على جناح السعودية للاطلاع على نهضتها

فانكوفر ـ كندا «الشرق الأوسط» : من بن ويدمان :

تدفق سيل من آلاف الزائرين الى جناح المملكة العربية السعودية في معرض «اكسبو ٨٦» المقام في فانكوفر بكندا وهذا الاقبال المنقطع النظير ينهض دليلا واضحا على ان معروضات الجناح السعودي هي من اكثر المعروضات التي جذبت الناس اليها خلال هذا الحدث الدولي الهام.

ويتوقع المشرفون على المعرض ان يزوره اكثر من ١٦ مليون زائر، كما ان منظمي الجناح السعودي واثقون من ان عدداً كبيراً من هؤلاء الزوار سيطوفون في الجناح السعودي لاخذ فكرة عن تطورات النهضة التي تشهدها المملكة.

ويركز الجناح السعودي على غرار المعرض ذاته على أجهزة النقل والاتصالات ويقدم لزائريه لمحة شاملة ومفصلة عن التقدم التكنولوجي الرفيع الذي تحقق عبر مجسمات وصور ولوحات وأفلام.

ويشاهد الزوار عروضا متنوعة عن الاسلام والشعب السعودي ويستمعون الى الموسيقى الشعبية ويطلعون على معالم التقدم الحضاري والاقتصادي.

ويطل جناح المملكة على بحيرة بالقرب من مركز المعرض الذي ينتشر على مساحة ١٧٠ فدانا، وتزدان الجدران الخارجية للجناح بمناظر عن المملكة قديما وحديثا. وتبلغ مساحة مبنى الجناح ١٥٩٠ مترا مربعا، وهو من اكبر اجنحة المعرض ولدى دخول الزائرين يستقبلهم شباب سعوديون يرتدون الملابس السعودية التقليدية.

وفور دخول الزائر للجناح تطالعه صور ولوحات لطرق التجارة القديمة والمطارات الحديثة والطرقات الدولية والموانىء ومحطات الاتصالات ويشاهد الزائر مجسمات للسفن والمطارات والمجمعات الصناعية والجسور وكلها مجسمات مفصلة ودقيقة.

ويشاهد الزائرون فيلما وثائقيا عن الرحلة التي قام بها رائد الفضاء العربي المسلم الأول الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز على متن مركبة الفضاء «تشالنجر» في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٥.

وهناك ركن مخصص لتاريخ شركة الخطوط السعودية، حيث يستطيع الزائرون تجربة مقاعد الدرجة الأولى الخاصة. والمعروف أن شركة الخطوط السعودية هي اول شركة طيران تستخدم هذه المقاعد الخاصة.

وتبرز في الجناح السعودي قطع اثرية قديمة تؤكد دور الجزيرة العربية قديما كمركز للتجارة. وهناك مشغولات برونزية تشهد لتقدم الفنون والعلوم في الجزيرة قبل الفي عام. ومن بين المعروضات شاهدة طريق حجرية تشير الى مكة المكرمة وتؤكد بعض المعروضات على ان الحج لعب دورا كبيرا في جعل المملكة ملتقى الشعوب المختلفة على مدى ١٤ قرنا ونقطة التقاء الطرق في العالمين العربي والاسلامي.

وقال وكيل وزارة المواصلات السعودي الدكتور ناصر السلوم لـ «الشرق الأوسط»: «ان السعودية حققت نجاحات باهرة في ميادين النقل والاتصالات، وبنينا طرقا حديثة ومطارات وموانىء وسكك حديد وشبكة تليفونات واسعة».

واضاف «انك تستطيع الاتصال بأية مدينة في العالم من اصغر قرية سعودية، وان نظام الاتصالات في المملكة بلغ درجة هائلة من التقدم الذي سخر آخر ما وصلت اليه التكنولوجية».

وأكد الدكتور السلوم ان الغرض من اشتراك المملكة في معرض «اكسبو ٨٦» هو اطلاع الناس على المملكة قديما وحديثا.. وليعرفوا عن الاسلام وعن شعبنا وتاريخ المنطقة والتطورات الحادثة فيها».

واشار الدكتور السلوم الى ان زوار الجناح السعودي لا يكتفون بمجرد المرور العابر على المعروضات بل يركزون على ما يشاهدونه ويطرحون اسئلة كثيرة.

وأجرت «الشرق الأوسط» مقابلات مع بعض الزائرين من جنسيات مختلفة وكلهم عبروا عن اهتمامهم واعجابهم بالجناح.

وذكر كين شنج من شانجهاي ان الجناح يقدم للزائر ثروة من المعلومات، واشاد بجهود القائمين على الجناح وبقدرتهم على الاجابة على اسئلة الزائرين.

وقال ثيوفون ستيفوت من المانيا الغربية ان زيارته لجناح المملكة كانت اول فرصة تتاح له لكي يلقي نظرة عن كثب على معالم الحضارة السعودية.

بينما اكد راندي ليدج من مدينة فانكوفر انه اعجب كثيراً باستخدام المملكة للتكنولوجيا من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي..

وقد بدأ الاعداد والتحضير للجناح السعودي في منتصف شهر مارس (آذار) الماضي تحت اشراف وزارة المواصلات بالاشتراك مع وزارة الاعلام والتجارة والدفاع في المملكة بالاضافة الى مؤسسات حكومية اخرى وهيئات ومؤسسات خاصة.

ومن المتوقع ان يقوم وفد سعودي رفيع المستوى بزيارة فانكوفر في الفترة ما بين ٢١ ـ ٢٨ سبتمبر (ايلول) المقبل للاحتفال بالعيد الوطني للمملكة في ٢٣ سبتمبر.

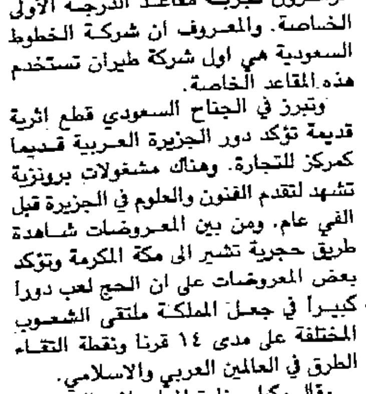
وكانت المملكة العربية السعودية هي البلد العربي الوحيد الذي شارك في معرض «اكسبو ٨٦» الذي اشتركت فيه ٥٢ دولة بالاضافة الى ١٠ مقاطعات كندية و ٢ ولايات امريكية و ٣٨ شركة امريكية. شاركت جميعها بأجنحة مستقلة عن جناح البلد الذي تنتمي اليه. وكذلك اجنحة شعبية من اليابان والمقاطعات الكندية والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. ففي الجناح الياباني شاهد الزوار آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا اليابانية في ميدان صناعة السيارات. واحدث قطارات نقل الركاب ذات السرعة العالية والتي تسير على ارتفاع سنتيمتر واحد من السكة بفضل القوة الالكترومغنيطيسية.

اما بالنسبة لجناحي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة فقد ركزا على آخر ما توصلا اليه في برامج ارتياد الفضاء الخارجي.

وبالاضافة الى ما تضمنته اجنحة المعرض قدمت عروض فنية شعبية من قبل مجموعات وفرق فنية من الصين وايطاليا والمانيا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي وكوريا ودول اخرى غيرها، وتقدم في كل ليلة لوحات فنية تمثل الفن الفولكلوري من مختلف البلدان.

وفي كل اسبوع من اسابيع المعرض سيركز على وسيلة اتصالات او مواصلات مختلفة ففي ٧ يونيو (حزيران) المقبل سيتم التركيز على طائرة دي سي ـ ٣٠. وبين ٦ و٩ من الشهر نفسه سيتم عرض ٧٠٠ سيارة قديمة وستقوم مجموعات من طلاب الهندسة الميكانيكية بالتنافس على جائزة مقدارها ربع مليون دولار لأفضل تصميم يقدم.

وقد افتتح المعرض في الثاني من الشهر الجاري وسيستمر حتى ١٣ اكتوبر (تشرين أول) القادم.



امير واميرة ويلز خلال زيارتهما للجناح السعودي





عدد من زوار الجناح السعودي



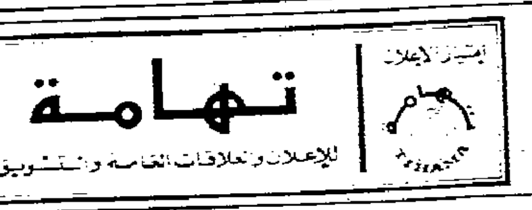


مدخل الجناح السعودي

جانب من المعروضات

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

Head Office & Jeddah Branch	P.O Box 5455	Tel 644-4444 (30 lines)	Al-Qassim Office	P.O Box 232	Tel 323-2200
Riyadh Branch	P.O Box 4681	Tel 477-1000 (10 lines)	Hail Office	P.O Box 1332	Tel 533 2235 (3 lines)
Makkah Branch	P.O Box 1074	Tel 545-0545 (10 lines)	Taif Office	P.O Box 1245	Tel 736-6890 (3 lines)
Dammam Branch	P.O Box 2666	Tel 842-0434 (10 lines)	Yanbu Office	P.O Box 885	Tel 322 3686 (5 lines)
Abha Branch	P.O Box 522	Tel 225-1111 (10 lines)	London Office	Tel 353-5675 (5 lines)	

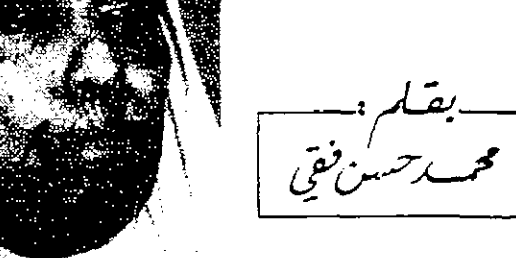


تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

الادارة العامة وفرع جدة ـ فرع الرياض ـ فرع مكة المكرمة ـ فرع الدمام ـ فرع ابها ـ مكتب الطائف ـ مكتب حائل ـ مكتب القصيم ـ مكتب ينبع ـ مكتب لندن

«فيلسوف؟!» ٣





لعل انسكاب الدمع يحدث راحة من الهم.. او يشفي شجى البلابل!

كان الشيخ يتحدث الى مريديه ويداه ترتجفان وفي صوته بحة وفي وجهه ظواهر ألم حزين.. وكانت هذه الظاهرة نادرة اشد ندرة في حياة الشيخ وفيما عرفه عنه مريدوه من متانة اعصاب.. ومن قوة ضبط للمشاعر قل ان يتمتع بها احد من الرجال..

ولقد رأوا من شيخهم هذا فراعهم وحملهم على الاغضاء والتفكير فيما يصطرع بصدر الشيخ فيهز كيانه ويزلزل اعصابه ويكسو وجهه قطوبا بعد تهلل.. وكآبة بعد انشراح.. لكنهم ما لبثوا ان عرفوا ما ألم بشيخهم من حديثه الأسي فلقد بدأه بقوله.. لكي تحكم شعبا حكما عادلا.. عليك ان توفر له الحماية.. والحماية الحقة تتركز اول ما تتركز في الامن.. الامن على الارواح.. والامن على الاموال والممتلكات.. والامن على الاعراض والتقاليد الحميدة المتوارثة.. بذلك ـ يا ابنائي ـ تتوافر للشعوب اسباب الراحة والطمأنينة والاستقرار.. وبذلك يحكم الحاكم شعبه بالحب لا بالخوف.. وبالتقرب لا بالتنائي ـ فيتم التلاحم بين القمة والقاعدة وتسير الامور في مسارها الطبيعي المطلوب..

ولقد رأينا نماذج كثيرة من الوان الحكم.. فرأينا شعوبا آمنة مطمئنة تتمتع بالعزة والرخاء. ويسود الوئام والمحبة بينها وبين حكمها الراشد.. كما رأينا شعوبا تعيش دائما على فوهة بركان.. يسودها حكام يعدونها بالعدالة وبالرفاهية.. وبالعزة والمنعة.. وبالسلام العزيز غير المستسلم.. ولكنها لا تبصر الا الزعازع والكوارث.. والا التقشف والحرمان.. والا الخوف والاضطهاد.. فهي مطالبة دائما بالتضحيات الجسام لاشباع مطامح الحكام.. تخرج من حرب حاطمة لتدخل في اخرى ضروس.. فلا ترى الا سفك دماء ويتيما وترملا وخراب ديار وتدمير كرامات.. وتتساءل في همس مذعور لماذا كل هذه المآسي الدامية التي تحرمنا من العيش في سلام.. وفي دعة إن لم تصل الى حد الرفاه فهي تجعلنا في عيش وسط لا تبرم منه ولا معاناة؟! يقولون هذا وهم يرون حولهم كثيرا من شعوب الارض يعيشون عيشا كريما ناعما آمنا فيحلمون بمثل هذا العيش.. واقول يحلمون لانهم يعرفون أن لا فكاك لهم من هذه القبضة الحديدية الا بمعجزة ونحن اليوم في غير عصور المعجزات.. ويفكرون ويفكرون ويفزعهم التفكير بعد أن يعرفوا ان لا مناص بالخروج من هذه المآزق الحرجة الا بالتمرد والعصيان.. بالثورة على الطغيان المتحكم.. يتعجل بعضهم هذا الحل.. ويستأني البعض الاخر عسى ان يجد حلا خيرا منه بالحكمة والتبصر ويقولون لعل الحكام المسيطرين أن تردعهم الاحداث المحيقة والاخطار الداهمة فيقربوا الى الرشد بعد الضلال.. والى الحق بعد الباطل.. لينقذوا بهذه المثابة انفسهم وينقذوا شعوبهم التي اضناها اللغوب والكلال والسير المضني في متاهات لا أول لها ولا آخر ولا تفضي ـ إن افضت ـ إلا الى ضنك وخسران.. يتعللون بهذه الاماني لعل الله ان يهدي قادتهم سواء السبيل فلا خير فيما هم سادرون فيه لهم ولا لشعوبهم.. هذا عدا عن أن الدين والدم والجوار يستصرخونهم ليكفوا ولينصتوا الى الاصوات المتصايحة من حولهم والمهيبة بهم الى الصلح وحقن الدماء العربية المسلمة الزكية فهي أحق ان تسفك في جهاد في سبيل الله واستنقاذ المقدسات الاسلامية من ايدي أعدى اعدائها واضرى خصومها.. اليهود الصهيونيين.

ان الحرب الطحون القائمة اليوم بين العراق وايران لهي حرب مجنونة آن لها ان تتعقل وان تسترشد بكتاب الله وسنة نبيه ومصالح العرب والمسلمين في كل بقاع الأرض. وما من شك لي انه لا مصلحة لاحد في استمرارها الا للعدو المتربص بنا.. فهل آن لبعض حكام المسلمين ان يحقنوا الدماء ويحافظوا على البقية الباقية من اقتصاد منهوك ومدن مدمرة؟! اليس في شهر رمضان المبارك وازع زاجر عن كل هذه الانتهاكات التي يبرأ منها الاسلام ويستنكرها اشد استنكار؟! قال الشيخ هذا ولصدره أزيز ولهيكله ارتجاج ولكلامه لهب محرق.. ثم هوقل واسترجع وفي عينيه دموع متحجرة ابى عليها الكمد أن تسيل فتخفف من اللواعج وكما قال الشاعر العربي القديم:

ولاذ بالصمت المعبر كما لاذ به المريدون وفي صدورهم مثل ما في صدر شيخهم من جراح تسيل.. لكنهم أبوا الا ان يكونوا المواسين لشيخهم من آلامه المبرحة فتقدموا اليه بكلمات تنبض بالحب والولاء كما تنبض بأسى حزين مكظوم.. قال الشيخ لهم فانني أذكر المسلمين في كل بقاع الارض بالآية الكريمة التي تقول «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله..» هذا ان وصلت الوساطات الى طريق مسدود وحسبنا الله ونعم الوكيل..

ثم عاود الشيخ حديثه فقال وكأنه كان لا يكفينا ـ كعرب ومسلمين ـ هذا البلاء.. حتى ابتلينا بحروب متأججة في شتيت من اقطارنا وشعوبنا.. وكأني بحرب لبنان المستعرة طيلة سنين عددا بين فئاتها المختلفة.. كأني بها جرح آخر ناخر في جسم العروبة والاسلام.. هذه الحرب التي حيرت الالباب في اسبابها.. وفي استمرارها كل هذا الزمن الطويل.. لبنان جنة الله في ارضه اصبح خرابا بلقعا تنعب في ارجائه البوم والغربان.. ولا يخرج من معركة ضارية الا ليدخل في معركة اخرى.. لقد كان المسلمون والمسيحيون يتعايشون فيه تعايشا سلميا واخويا ترفرف عليه روح المودة والوئام.. وبهذه المناسبة ألتمس يا ابنائي المعذرة لأدخل في حديث معترض عن الاسلام والاقليات.. فلم يعرف التاريخ فاتحا ارحم من العرب الذين نشروا الاسلام ورفعوا رايته في كل بقاع المعمورة ـ كما يقول الفيلسوف الافرنسي «جوستاف لوبون» لقد عايشت الاكثريات عربية مسلمة، اقليات من شتى الاديان والاجناس فعاشت تلك الاقليات بينهم في سلام وأمن ورخاء وتفاهم.. لا اقول هذا القول لانني عربي مسلم فحسب بل اقول قولا يظاهرني فيه التاريخ الامين كله، التاريخ الذي سجله عرب مسلمون، وسجله غير عرب وغير مسلمين.. فهو قول حق لا مرية فيه ولا افتئات نعرفه جميعا كما تعرفه الاقليات التي عايشت المسلمين في كل عصور التاريخ منذ ان ارسل الله محمدا صلوات الله وسلامه عليه للناس كافة بشيرا ونذيرا وهاديا باذنه وسراجا منيرا.. كلمة هذه عارضة استطرد اليها الحديث وهو ذو شجون كما يقولون..

ولنعد الى الحديث عن حرب لبنان الاعجوبة فهذه الحرب قد ضربت الرقم القياسي في طولها فقد استمرت حتى اليوم ١٢ سنة وعانى الناس منها الامرين اختطافا وسحلا واغتصابا وتنكيلا وتدميرا.. لم يعرفوا لها مثيلا في كل الحروب التي دارت بين البشر.. لماذا.. لماذا؟! لا احد يستطيع اعطاء الجواب الصحيح عن هذه الاسئلة الحائرة..

ان لبنان ـ كما تعرفون يا ابنائي ـ بقعة صغيرة من الأرض وعدد قليل من السكان.. وهي على هذا ذات موقع كبير الاهمية.. وذات مناخ وجمال ومناظر تفوق كل ما يقدر الخيال على وصفه والتغني به.. وذات اقتصاد متين وثقافة واسعة امتدت آثارها للكثير من البلدان العربية المجاورة وغير العربية وغير المجاورة.. فهل يستحق كل هذا الجمال وهذه القوة وهذه المكانة ان يقع بين شقي رحى حرب مدمرة تدوم كل هذه الاعوام الطوال حتى تكاد تأتي عليها وعلى اهلها بابشع ختام؟ كلا والف كلا.

ان لبنان لا يستحق ما ينزله اهله به انهم يضربون وطنهم بأيديهم وايدي اعدائهم المتظاهرين بالمودة وهم من ألد الخصوم وابغض الكارهين.. ألا ترونهم شيعا واحزابا يصدق فيهم قوله سبحانه «كل حزب بما لديهم فرحون».. لم اسمع يا ابنائي بمثل لبنان من كثرة شيعه واحزابه وصحفه ومجلاته واذاعاته وزعاماته.. انه يتكون من مسلمين ومسيحيين في الاغلبية الساحقة من سكانه.. وقد اثبتت الاحصاءات الاخيرة ان اغلبية سكانه من المسلمين.. ومع هذا فقد كانت الغلبة للمسيحيين حتى في مناصب الدولة واروقة البرلمان..

ولعل هذا كان من اهم الاسباب التي تورث الفتنة بين بنيه فلقد كان المسلمون يشعرون بغبن وافتئات عليهم لكنهم كانوا يحاولون رفع هذا الضيم عنه بأساليب سلمية متوددة غير متوعدة ولا مهددة. وكان المسيحيون لا يستجيبون.. يريدون السيطرة المطلقة رغم ان عدد المسلمين ان لم يفقهم فهو على الاقل يتساوى معهم.. والثورة التي كانت على شمعون كانت ثورة اباء واستنكار وكان المنصفون من المسيحيين يؤازرون المسلمين فيها. والذي نريد ان نقف عنده يا ابنائي وقفة عجب وتأمل هو ان المسلمين انفسهم كانوا شيعا واحزابا كمثل المسيحيين وان يكن المسيحيون يفوقونهم في هذا المضمار ورحم الله شاعرنا العربي القديم اذ يقول:

وتفرقوا شيعا. فكل قبيلة
فيها أمير المؤمنين ومنبر!

والتفرق لا يعقب الا الانقسام. والانقسام لا يؤدي الا الى الخلاف فالتجافي فالقتال ـ عسى الله ان يكشف عن لبنان هذه الغمة التي طال الامد عليها.. وعسى ان يفكر زعماء لبنان تفكيرا قويما يرفع منهم هذه المحنة الغاشية ليعودوا ببلدهم الى ماضيه الحلو الزاهر.. وحسبنا نحن العرب تمزقا فما نحتاج منه الى مزيد.. وأخشى ما أخشاه ان يتسرب هذا الوباء من لبنان الى جيرانه فيتفشى الداء ويستعصي على العلاج.. اننا لا نملك مع الجهود المضنية التي بذلها كثير من زعماء العرب المخلصين لاخراج لبنان من حلقة اللهيب المذيبة هذه والتي ما تزال دائبة مخلصة مضحية..لا تملك ـ يا ابنائي ـ الا الابتهال الى بارىء الكون ان يرحمنا برحمته.. وان يعود بلبنان الى السلم من الحرب والى التصافي والتآخي والتآزر بعد هذه الكدورة وهذه الفرقة وهذا التلاحي المبيد.. كما يعود بالاسلام والعروبة كليهما الى سابق عهدهما المجيد بعد هذا الخنوع وهذا التفرق الذي وصل الى اراقة الدماء واكتساح الحدود فالدم كما يقول اسلافنا ينادي الدم ولن يتأتى لهما هذا الا بنبذ الخصومات والعودة الى الاحتكام الى كتاب الله وسنة رسوله فعسانا نفكر في هذا ونعمل له قبل السقوط في الهاوية التي يصعب علينا الخروج منها. ولنا في حكمة الزعماء المخلصين ما يزرع الامل في نفوسنا بقرب انتهاء مشاكلنا العربية والاسلامية.. وبقرب التفاهم والتعاضد والتلاحم بين اجزاء هذين الكيانين الكبيرين ان شاء الله.

ولقد كان الشيخ يود الحديث عن مشاكل الاقليات المسلمة في كثير من اجزاء العالم ولا سيما في روسيا وفي الصين الشيوعية. وفي الهند وفي بلغاريا والحبشة. كما يتحدث عن اخطار التبشير التي تستفحل يوما بعد آخر وتبذل في سبيل هذا الاستفحال وترصد له الاموال الطائلة المغرية للسذج والجهلة من المسلمين ونحن عن شروره واخطاره لاهون غافلون.. إلا ان الوقت اضطره الى انهاء الحديث لاكماله في جلسة تتلو إن شاء ربك. فالى الجلسة التالية والعرب والمسلمون في انتباه يؤدي بهم الى الرفعة والمنعة والرفاه ويوقظهم من هذا السبات الثقيل ان شاء الله.

الاعلاميات والتربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من زينب ماجدولين:
اختتمت مؤخراً اعمال الندوة التي نظمتها كلية علوم التربية بالرباط، بالتعاون مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة والمركز الوطني للتوثيق، بمشاركة العديد من الاساتذة المغاربة والاجانب.

وجاء في كلمة الافتتاح للدكتور عز الدين العراقي نائب الوزير الأول ووزير التربية، تأكيد ان الاعلاميات استطاعت ان تثبت صلاحيتها على صعيد كافة الانشطة الاقتصادية والعلمية والصناعية، بل أصبح ادماجها في المجتمعات المعاصرة امرا ضروريا لضمان استمرار وجودها الثقافي والاقتصادي واشعاعها الحضاري. كما اشاد بدور الاعلاميات في التربية كوسيلة لتمهيد عملية التعليم من جهة وكمادة تدريسية من جهة اخرى وكأداة تسهيل عمليات التسيير الاداري والتربوي من توزيع حصص دراسية وجدولة البرامج وخزن المعلومات ومعالجة المعطيات والاحصائية المترتبة عن البحوث التربوية وغير ذلك.

وجاء في كلمة الاستاذ عبد الهادي بوطالب، المدير العام لمنظمة «ايسيسكو» ان ضرورة دراسة الاعلاميات بوجه عام وتطبيقاتها التربوية بوجه خاص تكمن في كون الحاسب الالكتروني لم يستكمل نموه، فجيله الأول ظهر حوالي سنة ١٩٤٥، وتلاحقت أجياله الاربعة خلال فترة وجيزة، كما ان العلاقة بين الانسان والحاسب الالكتروني لم تستقر بعد، ولم تحدد ملامحها ولم تعرف آفاقها بالاضافة الى ان القيم الخلقية التي تحكم استعمال الحاسب هي في طور التكوين.

وأوضح الاستاذ بوطالب الادوار الثلاثة التي يلعبها الحاسب الالكتروني في المدرسة، حيث يقوم بدور المعلم باعطاء جزء من المادة الى الطالب ويسهم في تحقيق التعليم الفردي والتعليم الذاتي في ان واحد. كما انه يعتبر محررا في درس اللغة ووسيلة ايضاح في اجراء التجارب المختبرية في دروس العلوم، ووسيلة تعليمية، بوصفه آلة حاسبة في درس الجغرافية. وبعدما استعرض بعض الشروط التي يتطلبها ادماج الحاسب الالكتروني في النظام التربوي، وفي طليعتها اقتناع الادارة والاساتذة والطلاب بضرورة هذا الادماج، اكد المدير العام للايسيسكو ان هذه الاخيرة ضمنت خطة عملها الحالية برنامج «التطبيقات التربوية» للحاسب الالكتروني في التعليم العام اقتناعا منها بضرورة تمكن الدول الاسلامية من الاعلاميات وتسخيرها في خدمة التنمية الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية التي تطمح اليها هذه الامة.

د. عبد الهادي بوطالب

وفي هذا الصدد، أعلن بوطالب ان المنظمة ستعقد خلال شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل بمقر كلية علوم التربية ندوة عالمية لبحث افضل الطرق المؤدية الى ادماج الاعلاميات والحاسبات الالكترونية في منهج المدرسة الابتدائية ودراسة المشكلات الناتجة عن ذلك الادماج وكيفية التغلب عليها، وذلك بمشاركة المسؤولين عن التخطيط الى خبراء وعلماء من المانيا وبريطانيا وبلجيكا وفرنسا والولايات المتحدة واليابان.

وقد شمل برنامج هذه التظاهرة القاء العديد من العروض حول استعمال الحاسوب وتنمية البرامج التربوية والبرنامج التربوي المفتوح وحقوق التأليف في ميدان الاعلاميات وادخال الاعلاميات في التعليم، ونظام التعليم واستعمال المراجع بواسطة الحاسوب يلقيها عدد من الاساتذة والمختصين والخبراء المغاربة والاجانب وخاصة من بلجيكا.

تم تشكيل ثلاث لجن عمل:

١ ـ لجنة البرامج التربوية مبادىء وتجارب.

٢ ـ لجنة تكوين الاساتذة في مجال التطبيقات التربوية للحاسوب.

٣ ـ لجنة الاعلاميات كمادة للتدريس.

تايمز

تخفيضات كبيرة في المعونات الأمريكية تنذر بمتاعب لدول العالم الثالث

ستخفض الولايات المتحدة المعونات للعالم الثالث على نحو من المؤكد ان تكون له آثار وخيمة خصوصا على افريقيا. واخذ عهد من العون الانساني الخارجي، الذي ظل حجر زاوية في سياسة امريكا الخارجية منذ الحرب العالمية الثانية، ينتهي الآن بهدوء.

هذا ما قالته صحيفة «التايمز» واضافت: وسيشعر بآثار هذه التخفيضات اكثر من ٧٠ بلداً تقوم بمساعدتها الآن وكالة التنمية الدولية، التابعة لوزارة الخارجية والتي تشجع مشروعات شتى تتراوح بين برامج الحد من النسل في جواتيمالا وحفر آبار المياه في توجو.

ومصر واسرائيل اللتان تحصلان حاليا على ٤٠ في المائة من المعونات الامريكية الخارجية هما وحدهما اللتان ستنجوان من التخفيضات الصارمة. اما بقية الدول المستفيدة من المعونات الامريكية فستأخذ الفتات الباقي مما سيترك لدول فقيرة وعلى نحو مفاجيء نصف المخصصات التي كانت تأمل في الحصول عليها.

ولم يكن العون الخارجي يحظى بتأييد كبير في امريكا منذ البدء في تقديمه بصورة جديدة قبل ٤٠ سنة. وقد استهلكت خطة مارشال لاعادة اعمار اوروبا في اعقاب الحرب العالمية الثانية، وهي برنامج المعونات الاجنبية الوحيد الذي حظي بقبول في خيال وعواطف الامريكيين، ١١ في المائة من الميزانية الفيدرالية.

أما اليوم فان المعونات الاقتصادية ـ تمييزا لها عن برامج المساعدات العسكرية الأكبر بكثير ـ فتشكل اقل من ١ في المائة في الميزانية.

وستغلق المحطات الدبلوماسية الامريكية في بعض البلدان. ويبدو من المؤكد ان حملة السلام وبرامج الغذاء من أجل السلام ستواجه تخفيضات.

وقال النائب ديفيد اوبي، وهو ديمقراطي من وسكنسن ويرأس لجنة مخصصات العمليات الأجنبية في مجلس النواب انه لن يتمكن في الجو الحالي من تمرير قانون معونات اجنبية في المجلس مهما كان شكله.

والمعونات الأجنبية منخفضة المكانة في قائمة الأولويات هذه الايام الى درجة انها لم تعد تدرج ضمن قانون خاص بها. وقال مساعد كبير للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ «إنها توضع ضمن عملية المخصصات في ظلام الليل وفي نهاية السنة. وهذه الايام، اذا لم تكن انت في مصر او اسرائيل، فانك لا تستطيع توقع الحصول على شيء ذي شأن من واشنطن».

لو فيجارو

اعتراض اليسار على السياسة الأمنية الفرنسية موقف ديماغوجي

كتبت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تعليقا حول خطة رئيس الوزراء جاك شيراك لمكافحة الجريمة والارهاب في فرنسا تحت عنوان «حالة حرب» جاء فيه:

التدهور الأمني يوجد حالة حرب، سواء كان الأمر يتعلق بالارهاب أو بالجريمة. ولمواجهة ذلك عمليا وليس بالكلام، نحن بحاجة الى شيئين: نهج ايديولوجي واضح ووسائل ملائمة. ان حكومة جاك شيراك تسير في الاتجاه الصحيح بالنسبة لهاتين النقطتين. المسؤول عن الأمن العام، رجل صريح وواضح، اسمه شارل باسكا وهو الذي قال: «الارهابيون سيخافون. انهم مجرمون ولا علاقة لهم بالوطنية». لقد تحققت النتيجة الايجابية الأولى: البوليس، الذي كان مشلولا في عهد نظام الحكومة السابقة، بدأ يستعيد الثقة بنفسه». وقال الوزير «اننا سنداقع عنه».

لقد بدأ الهجوم المضاد لليسار. انه يدور على جبهة مزدوجة: الاثارة. عندما يرفض ركاب سيارة في الساعة الواحدة صباحا ابراز هوياتهم أمام حاجز للبوليس، فماذا يعني هذا التصرف؟ اثارة مشكلة. لقد تحقق لهم ما يريدون. مئات الباريسيين لا يعتبرون هذه المراقبة الليلية اعتداء على الحريات، ولكنه اجراء ضروري لاستعادة الأمن. اما بالنسبة للعناصر المشاغبة، فان هدفهم التدليل بان العاصمة تعيش حالة حصار وان فرنسا تتجه نحو نظام استبدادي.

أما الجهة الأخرى فهي تشويه المعلومات. والهدف من ذلك اقناع الراي العام بأنه لا فائدة من هذه الاجراءات، مادام التدهور الأمني غير موجود. اليسار الفرنسي يلعب على هذه النقطة منذ سنوات. ومن هنا جاء التنديد باجراءات المراقبة.

النتيجة: الديمقراطية في خطر. ظل النظام البوليسي في الافق، اما الذين يشعرون بالتدهور الأمني ويؤيدون اجراءات الحكومة فهم «فاشيون».

وتساءلت «لوفيجارو» قائلة: من يصدق هذه التفاهات؟ بالطبع ليس اغلبية الفرنسيين الذين رفضوا في ١٦ مارس (آذار) الاشتراكيين وارسلوهم الى بيوتهم. لماذا فعلوا ذلك؟ بسبب سلسلة من السياسات اليسارية الفاشلة، أولها التدهور الدراماتيكي في الأمن. وبالنسبة لهذه النقطة عاد اليمين الى ضبط الامور وتصرف بقوة. ولهذا السبب اختار اليسار هذه الارضية لشن هجومه المضاد. انه تصرف غير مسؤول وديماغوجي ومحكوم عليه بالفشل.

وختمت «لوفيجارو» تقول: صحيح ان خطر «التجاوزات» موجود. لكن حالة الحرب تفرض أولويات. وهناك أولوية مطلقة: وضع حد وبأقرب فرصة ممكنة للمذابح في الطائرات، وللاعتداءات في الشارع والمترو، وللسرقات وللاغتيالات التي يتعرض لها المسنون وخاصة السيدات منهم.

اتجاهات الصحف العالمية

كان النبأ الرئيسي على الصفحة الأولى من صحيفة «التايمز» عن عزم الحكومة البريطانية على القيام بحملة نشيطة في المجال الاقتصادي لايجاد المزيد من فرص الأعمال عن طريق تشجيع مصالح الاعمال الصغيرة، ومن الاجراءات التي قررتها الحكومة ـ كما ذكرت الصحيفة ـ تخفيض الزيادات في مرتبات كبار موظفي الحكومة والسلك القضائي الى النصف وتخفيض الزيادات المقترحة في أجور الاطباء والممرضات. وقالت الصحيفة إن رئيسة الوزراء ردت على الوزراء الذين طالبوا بمزيد من الانفاق العام بايضاح انها لاتزال تعتزم تخفيض الضرائب.

أما النبأ الرئيسي في صحيفة «الجارديان» فكان عن استخدام الشرطة الجنوب افريقية ـ لأول مرة ـ الغاز المسيل للدموع ضد بيض متطرفين خربوا اجتماعا كان من المقرر ان يتحدث فيه وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوثا.

وكان النبأ الرئيسي في صحيفة «هيرالدتريبيون» الدولية تحت عنوان «دبلوماسيون يقولون إن بطرس غالي يسعى الى منصب رفيع في اليونيسكو» وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية في القاهرة ان بطرس غالي اصبح مرشحا رئيسيا لمنصب المدير العام لليونيسكو. وذكرت الصحيفة انه قام بجس نبض حكومات اوروبا الغربية لمعرفة مدى تأييدها له اذا سعى لخلافة المدير العام الحالي لمنظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة، احمدو ماهتار امبو الذي تنتهي فترته في غضون ١٨ شهراً.

وقالت «الهيرالدتريبيون» في عنوان آخر «القاء الغاز المسيل للدموع على البيض في جنوب افريقيا ـ الراديكاليون يرغمون بوثا على الغاء خطابه».

هيرالدتريبيون:

«هل نحن منقسمون؟»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة في مقالة افتتاحية على ما يقال عن انقسام في ادارة ريجان بشأن شروط السلام مع نيكاراجوا، وقالت الصحيفة: يتساءل البيت الابيض: كيف يمكن لأي شخص ان يقول بوجود انقسام لمجرد ان وزارة الدفاع والسي. أي. ايه على خلاف مع المبعوث الخاص للرئيس الى امريكا الوسطى بينما وزارة الخارجية على خلاف مع البنتاجون، وبينما لايزال الرئيس ووزير الخارجية محجمين عن اصدار حكمهما؟».

وقالت الصحيفة بعدئذ ان الخلاف على السياسة التي ينبغي اتباعها تجاه نيكاراجوا واضح منذ سنوات في الادارة الامريكية «والآن وقد اخذت اربع دول امريكية لاتينية تهدد باكمال معاهدة سلام لامريكا الوسطى ـ اي معاهدة كونتادورا ـ فقد اسفرت البلبلة في الادارة عما لا يمكن وصفه إلا بانه شغب بيروقراطي».

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة الآن تندد بمعاهدة كانت تدعي انها تشجع على التوصل اليها بينما تهدد نيكاراجوا بالمعاهدة المقترح حتى تنديد اقوى. وعبرت الصحيفة عن اعتقادها بوجود تجمعين كبيرين في الادارة الامريكية وصفت احدهما بانه «حزب الحرب» قائلة انه لا يسعى فقط الى منع حكومة ساندينستا من تهديد جيرانها والوقوف مع الكتلة السوفياتية فحسب، وإنما الى اضعاف سيطرتها على نيكاراجوا نفسها ايضا. وقالت الصحيفة انه بالرغم من ان مقر «حزب الحرب» هذا هو البنتاجون، فانه لا يريد شن الحرب الا عن طريق المتمردين الذين تسيرهم وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية حتى لا تتورط الولايات المتحدة في «فيتنام اخرى».

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اسماعيل جورج عيسى يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K.
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices

السودان

الجمهورية العربية اليمنية

الولايات المتحدة USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027

Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington D.C. 20004

المغرب

رأي الشرق الأوسط

«الحق أحق أن يتبع»

من خلال متابعتنا الدائمة لما تنشره صحافتنا العربية حول مختلف القضايا التي تهم المملكة العربية السعودية في شتى المجالات ومن أهمها ما يختص بالشؤون الاقتصادية .. آلمنا كثيرا ما نقرأه بين الحين والحين في صحيفة عربية زميلة لها احترامها ومكانتها بين القراء وهي صحيفة «المجاهد» الجزائرية التي اخذت خلال الاشهر الاخيرة مع شديد الاسف تكيل التهم الباطلة في حملة اعلامية ظالمة ضد المملكة العربية السعودية وسياستها البترولية مما لم يعد يحتمل الصمت او التغاضي .. كما حدث خلال الفترة الماضية وخاصة بالنسبة لما جاء في العدد الاخير لهذه الصحيفة من اتهامات لا تنطبق مع الواقع .. حيث ذكرت أن المملكة تريد استبعاد صغار المصدرين للبترول من دائرة الانتاج كي تكون زعيمة «اوبك» دون منازع . وقالت ان استراتيجيتها تستهدف استبعاد جميع صغار المنتجين سواء كانوا اعضاء او غير اعضاء في «اوبك» كي تصبح مع دول مجلس التعاون الخليجي المصدرين الوحيدين والخالدين ..

كما اتهمت الصحيفة المملكة بانها تريد استسلاما كاملا غير مشروط من جانب جميع دول منظمة «اوبك» كي تصبح لها الزعامة السياسية ليس للدول العربية فحسب بل للدول المصدرة للبترول الى آخر ما نشرته الصحيفة في هذا الصدد .

ونحن بوصفنا زملاء في مهنة الصحافة ولأننا ندرك ان الجهات الرسمية لا تريد الخوض في مثل هذه المهاترات الاعلامية الا اننا نريد هنا ان نعرب عن عتبنا الشديد للزميلة المجاهد لقاء هذا التجني المتكرر مؤكدين بأن واقع الامر يختلف تماما عن مضمون هذه الحملة المفتعلة لأسباب كثيرة نورد بعضا منها فيما يلي :

اولا : لقد كانت للمملكة العربية السعودية ومازالت مواقفها المعروفة والمشهودة تجاه منظمة «اوبك» من دعم دائم يتمثل في احترام قراراتها وتعزيز سياستها منذ ان اسهمت المملكة في تأسيس هذه المنظمة حتى هذا التاريخ . وقد تحملت في سبيل هذا الهدف من الاعباء الاقتصادية ما لم تتحمله دولة اخرى من دول المنظمة وحسبها مصداقية لمواقفها هذه انها وافقت عن طيب خاطر على تخفيض انتاجها عن عشرة ملايين برميل في اليوم بشكل متدرج حتى وصلت نسبة انتاجها الحالي اربعة ملايين وثلاثمائة وخمسين برميلا في اليوم استجابة للقرار الذي اتخذته المنظمة بموافقة جميع اعضائها في دوراتها السابقة عندما حددت سقف الانتاج بـ ١٦ مليون برميل وكانت حصة المملكة منها ما تقدم ذكره .

ثانيا : عندما نشأ خلاف بين الدول الاعضاء في «اوبك» مؤخرا حول مستويات الانتاج وتحديد الأسعار أعلنت المملكة موقفها الواضح والصريح في اكثر من بيان رسمي بانها تؤكد التزامها بقرار المنظمة وتؤكد حرصها للحفاظ على سقف الانتاج المقرر ١٦ مليون برميل في اليوم مع التطلع الى رفع الاسعار بشكل تدريجي الى معدلاتها السابقة من خلال قرار مشترك يرضى به الجميع .

ثالثا : في آخر اجتماع عقدته منظمة «أوبك» في جنيف وبعد دراسات ومناقشات طويلة وافقت عشر دول على هذا القرار دون ضغط او تأثير من اية دولة على اخرى . ولعل في هذا اوضح دليل على عدم صحة ما جاء في صحيفة «المجاهد» من اتهامات لا ترتكز على اساس صحيح .

اما بالنسبة لحرب الاسعار في الاسواق الحرة والتي نتج عنها تدهور الاوضاع البترولية عموما فان المملكة العربية السعودية ليست مسؤولة عنه بأي حال وقد اعلن ذلك رئيس منظمة «اوبك» الدكتور سبروتو وزير البترول الاندونيسي في تصريح واضح خلال زيارته للمملكة وحسبها ما اصابها من جراء هذا الصراع من خسائر واضرار .

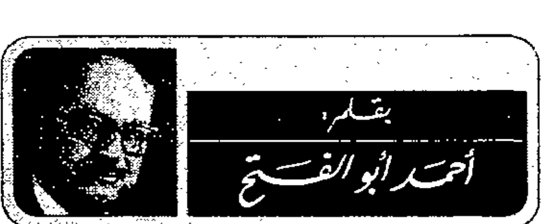
رابعا : لدينا معلومات تؤكد بأن حكومة المملكة العربية السعودية كانت قد اتصلت ببعض قادة الدول العربية الاعضاء في «اوبك» بواسطة مندوبين رسميين بغية التشاور معهم حول ايجاد الحلول العاجلة التي تضمن الحفاظ على سقف الانتاج ورفع الاسعار بشكل تدريجي .

وتلقت المملكة موافقة هذه الدول على هذا المطلب العادل وبعدها طلبت من هذه الدول الشقيقة وفي مقدمتها الجزائر ابلاغ وزرائها بهذه الموافقة ولكن يبدو مع شديد الاسف ان ذلك لم يتم مما تسبب في اعتراض البعض على القرار الذي ايده ووقعت عليه عشر دول في الاجتماع الاخير في جنيف .

وختاما لهذه الكلمة فاننا لا نكتم الزميلة «المجاهد» دهشتنا من ان تأتي هذه الاتهامات من صحيفة صديقة تصدر في بلد عربي شقيق تربطه بالمملكة العربية السعودية اواصر الاخوة والمودة واللغة والعقيدة والمصير منذ ان وقفت المملكة وقفتها العربية الاصيلة ابان استقلال الجزائر مرورا بكل مراحل النهضة الجزائرية حتى يومنا هذا .. فلماذا «المجاهد» دون غيرها تتبنى هذه الحملة ؟ هذا هو السؤال الحاضر الذي لا نجد له جوابا وأملا ان تعي الزميلة هذه الحقائق والعودة الى الحق فضيلة .



... وقابلني في هيروشيما !!



«وقابلني في هيروشيما»... اعتقد ان هذه الجملة القصيرة هي الذع نقد تم توجيهه للسياسة الامريكية وللرئيس ريجان منذ سنين طوال.

«وقابلني في هيروشيما» هي عبارة ساقها ميخائيل جورباتشوف من تعليقه على الحوادث التي ادت وصاحبت انفجار المولد الذري في مدينة «شارنوبيل» السوفييتية.

ساقها جورباتشوف لينتقم من الحملات التي شنها ريجان ضد الاتحاد السوفييتي نتيجة انفجار المولد الذري.

تحدث جورباتشوف عن ضرورة الالتقاء بريجان ليبحثا في اقتراح واضح وصريح يقترح الأخذ ببرنامج محدد زمنيا يتم فيه تدريجيا الغاء كل الاسلحة الذرية.

هذا الاقتراح الذي لا يمل جورباتشوف من تقديمه لريجان وكلما رفض الرئيس الامريكي الاقتراح عاد جورباتشوف الى تقديمه المرة تلو المرة وهو لا شك يريد ان يوهم العالم بأنه رجل سلام وان امريكا ورئيسها ريجان يرفضان تجنيب البشرية شرور حرب ذرية.

انتهز جورباتشوف مرة اخرى فرصة القاء بيان عن انفجار المولد الذري ليتقدم لريجان وليسمع العالم اصراره على الغاء الأسلحة الذرية ويقترح على الرئيس الامريكي ان يتقابلا في اي مكان في اوربا ثم ساق في هدوء كامل القول «او تنتهز ذكرى ضرب هيروشيما بالقنبلة الذرية وقابلني في هيروشيما».

●●●

اهداف خبيثة

الأمر المؤكد ان اقتراح جورباتشوف بأن يجتمع مع ريجان في هيروشيما في ذكرى القاء القنبلة الذرية عليها لم يقصد به الزعيم السوفييتي تقديم اقتراح بريء طابعه وهدفه تحقيق الاجتماع بل الأمر المؤكد انه قصد به عدة اهداف انتقامية من الحملات التي شنها ريجان عقب انفجار المولد الذري.

● في مقدمة هذه الأهداف تذكير العالم وخصوصا اليابان بأفظع عمل وحشي ارتكبته دولة ضد البشرية.

● لقد قصد جورباتشوف ان يقول لريجان ان امريكا قد تسببت باستعمالها الذرة في قتل عشرات الآلاف وتدمير مدينتين يابانيتين تدميرا رهيبا بينما الاتحاد السوفييتي يطالب ببرنامج واضح ومحدد تلتزم به الدولتان امريكا وروسيا لتخليص البشرية من خطر الابادة وذلك بتدمير كافة الاسلحة الذرية كما قصد ان يقارن بين استعمال امريكا للقنابل الذرية وبين استعمال روسيا للقوة الذرية في اغراض سلمية.

● اراد جورباتشوف ان يقول للعالم : هذا هو موقفي من الخطر الذري وهذا هو موقف ريجان من ذلك الخطر البالغ اشد درجات الخطورة.

● اراد جورباتشوف ايضا ان يذكر اليابان وهي القوة الاقتصادية الثانية والمنافسة للقوة الاقتصادية الامريكية في كافة اسواق العالم بل وفي السوق الامريكية نفسها بما فعلته امريكا بهيروشيما ونجازاكي المدينتين اليابانيتين اثناء الحرب العالمية الاخيرة اذ القت امريكا عليهما قنبلتين ذريتين.

● ● «وقابلني في هيروشيما» عبارة ساقها الزعيم السوفييتي وكأنه يقدم اقتراحا بريئا ولكنه قصد بها تقديم «السم في الدسم» كما يقول المثل الدارج.

●●●

هيروشيما واليابان والدولار

يجيء اقتراح جورباتشوف الخبيث عقب الاجتماع الذي انعقد في طوكيو عاصمة اليابان وضم رؤساء الدول الصناعية الغربية الكبرى. ذلك الاجتماع الذي وصفته وكالات الأنباء بأنه انجح اجتماع تم بين هؤلاء الرؤساء والذي خرج منه ريجان بعد ان شن حملات عنيفة على الاتحاد السوفياتي وعلى الارهاب بقرارات محققة لرغباته.

الحقيقة ان اليابان لم تحقق أي ربح من هذا الاجتماع بل الحقيقة تقول انها خرجت خاسرة.

اليابان تشكو مر الشكوى من انخفاض سعر الدولار بالنسبة للعملات الاخرى خصوصا بالنسبة للين الياباني ذلك لأن هذا الانخفاض يفتح الاسواق العالمية امام الانتاج الامريكي ويضيقها أمام الانتاج الياباني.

عندما كان الدولار مرتفعا وكان الين منخفضا بالنسبة للعملات الأوروبية كان الاقبال العالمي على الانتاج الياباني كبيرا وضخما ذلك لأن الثمن الذي كان يدفعه المشتري للانتاج الياباني كان منخفضا بالنسبة لثمن مثل الانتاج الذي تنتجه امريكا.

كي تتضح الامور نضرب مثلا بسيارة امريكية يريد شراءها سويسري فعندما كان الدولار مرتفعا كما كان عليه الحال في السنة الماضية عندما كان الدولار يساوي حوالي ثلاثة فرنكات فان السيارة اذا كان ثمنها عشرة آلاف دولار مثلا فانه يكون على المشتري ان يدفع حوالي ٣٠ الف فرنك سويسري ولكن عندما تنخفض قيمة الدولار بالنسبة للفرنك السويسري الى اقل من فرنكين اثنين فان المشتري للسيارة لن يدفع الا اقل من ٢٠ الف فرنك.

هكذا انخفاض العملة يساعد على رواج بضاعة الدولة في اسواق العالم.

الدولار كان في قمة الارتفاع في سنة ١٩٨٤ وخلال النصف الاول من سنة ١٩٨٥ وهذا خدم الانتاج والاقتصاد الياباني أشد الخدمات ويكفي ان ندرك ان الفرق في الميزان التجاري الامريكي مع اليابان قد وصل سنة ١٩٨٥ الى خمسين الف مليون دولار لصالح اليابان اي ان اليابان صدرت لأمريكا انتاجا قيمته تزيد بهذا المبلغ الضخم عما استوردته من الانتاج الامريكي.

● ● الدولار في انخفاض مستمر منذ منتصف العام الماضي حتى اجتماع طوكيو الأخير وهذا اصاب الانتاج الياباني بأضرار بالغة لذلك كانت اليابان تطمع في ان يسفر الاجتماع عن قرارات توقف تدهور قيمة الدولار بالنسبة للعملات الاجنبية خصوصا بالنسبة للين الياباني ولكن ريجان رفض ذلك.

● ● كان من نتائج اجتماع طوكيو ورفض ريجان وقف تدهور قيمة الدولار ان هاج اليابانيون ضد رئيس الحكومة الى درجة انه اضطر ان يهدد بالاستقالة اذا لم يستطع وقف هذا التدهور كي يستطيع الانتاج الياباني مواصلة قوته التصديرية.

● ● وسط هذا الهياج والغضب الياباني نتيجة انخفاض سعر الدولار يأتي جورباتشوف ليذكر اليابانيين بمآسي هيروشيما ونجازاكي على يد امريكا ويقول لريجان ونتقابل في هيروشيما.

●●●

ريجان والدولار

ومادمنا بصدد الحديث عن الدولار وانخفاض قيمته خلال الشهور والاسابيع الماضية فاني اقترح ان نترك مؤقتا الحديث عن جورباتشوف وتصريحه الخبيث لنستعرض او بلغة اصح لنتذكر موقف ريجان من الدولار عندما تولى رياسة امريكا عقب انتخابه للمرة الأولى وموقفه منه حاليا.

عندما تولى ريجان رياسة الولايات المتحدة في انتخابات هزم فيها الشعب الامريكي الرئيس السابق جيمي كارتر هزيمة ساحقة وذلك بسبب غضب الامريكيين على الذل الذي تعرضوا له نتيجة احتجاز الايرانيين للدبلوماسيين الامريكان كرهائن وفشل كارتر في تحريرهم... عندما تولى ريجان الحكم اراد ان يظهر امام مواطنيه بل والعالم اجمع بأنه سيعيد لأمريكا هيبتها وقوتها العسكرية والاقتصادية وايضا القوة للدولار.

كان الامريكيون في الماضي اذا ارادوا ان يتحدثوا عن قوة اي امر يقولون «ان قوته مؤكدة كالتأكيد الذي يتمع به الدولار الامريكي» «Sure Like An American Dollar» جاء ريجان ليعيد للدولار قوته فرفع سعر الفائدة الى ان وصل الى ما يقرب من ٢٠٪ واقبل العالم على اقتناء الدولار حتى وصل سعره الى اعلى مستوى بالنسبة لعملات الدول الأخرى.

وبينما كان ريجان يزهو بأنه اعاد للدولار هيبته وقوته بين جميع العملات كانت ديون امريكا تتصاعد سنويا نتيجة منافسة الانتاج الغربي لأوربا وبصفة خاصة الانتاج الياباني وهو انتاج رخيص للانتاج الامريكي المرتفع الثمن نتيجة ارتفاع قيمة الدولار.

ويصل العجز في الميزان التجاري الامريكي سنة ١٩٨٥ الى اكثر من ١٢٠ الف مليون دولار ويضطر ريجان الذي جاء الى الحكم وأحد اهدافه سيادة الدولار على كل العملات الى السعي الحثيث والاندفاع السريع الى خفض قيمة الدولار فاذا به في اقل من سنة يفقد اكثر من ٣٥٪ من قيمته بالنسبة للعملات الاجنبية الأوربية واليابانية.

● ● ومرة اخرى اعود الى عنوان المقال السابق «... والقوة لله وحده».

●●●

عودة الى تصريحات الرجل الخبيث

الرجل الخبيث هو ولا شك جورباتشوف الذي قلب اساليب السياسة السوفييتية راسا على عقب.

حكام روسيا منذ ستالين الى اندروبوف مرورا بخرتشوف وبرجنيف كانوا يؤمنون بالدعاية عن طريق الاتصال بالعالم الخارجي وكانت صورة السياسة الروسية في اذهان الناس محاطة بالطلاسم والغموض فجاء ميخائيل جورباتشوف ليتخذ سياسة تختلف تمام الاختلاف عن سياسة الحكام السابقين فهو يهتم اشد الاهتمام بالعالم خارج حدود الاتحاد السوفييتي ويبذل كل جهد ليشغل العالم بآرائه التي يقدمها بين الحين والآخر دون عصبية بل بهدوء كثيرا ما تصاحبه الابتسامة كما يحرص على ان تظهر زوجته الى جواره كسيدة انيقة ولطيفة وذكية.

يأتي هذا التغيير الكامل في سلوك الحاكم السوفييتي بالاضافة الى الاختلاف الواضح في العمر بينه وبين اعمار من سبقوه الى حكم روسيا... يأتي في وقت يحكم فيه الولايات المتحدة ريجان الذي تجاوز الخامسة والسبعين من العمر.

انقلب الوضع بين الدولتين فحاكم روسيا اصبح لا ينتسب الى فريق المسنين بينما ينتسب الى هذا الفريق رئيس امريكا.

وهذا هو مكمن الخطر أو احد أشد اسباب الخطر على مستقبل العالم خلال السنوات القليلة القادمة.

جورباتشوف داهية سياسية يستغل كل صغيرة وكبيرة لزعزعة الثقة في زعامة ريجان سواء على الدول التي تسمي نفسها «بالعالم الحر» أو حتى داخل امريكا نفسها.

●●●

الطلق الذي لا يصيب يدوش

جورباتشوف يأخذ بالمثل الدارج الذي يقول : «الطلق الذي لا يصيب يدوش» اي ان الرصاصة التي لا تصيب تترك آثارها على من تم اطلاقها عليه. لذلك هو منذ توليه الحكم يصر على ان يتقدم لأمريكا بطلبات كان حكام روسيا السابقون يصرون على رفضها وفي مقدمتها السعي الى تدمير كل الاسلحة الذرية.

انه يعلم ولا شك ان ريجان سيرفض اقتراحاته ويعلم ايضا ان الأوروبيين لن يأخذوها مأخذ الجد مع ذلك هو يعيد اقتراحها كلما اعلن ريجان رفضها.

واذا كان المثل الدارج يقول ان الطلق الذي لا يصيب يدوش فان هناك مثلا آخر يقول : «كتر الدي على الودان يدوش» اي ان كثرة تكرار الأمر تؤدي في النهاية الى ترك اثر لدى السامع وهكذا لا يمر اسبوعا الا ويخرج جورباتشوف على العالم باقتراح مجدد يرمي الى تخليص العالم من الاسلحة الذرية والرعب من حرب ذرية لا تبقي ولا تذر.

●●●

لو ان ريجان تخلى عن السعي الدائب الى اظهار قوة امريكا وتخلى عن الانفعال السياسي لكان هناك امل في ان يستطيع عن طريق الاستعانة بخبراء في شؤون السياسة ان يصد اخطار تسلل ادعاءات جورباتشوف المتكررة بأنه رجل سلام الى عقول الأوربيين.

فالاوربيون عادة يستخفون بحنكة الرؤساء الامريكيين السياسية وان كانوا يعترفون لهم بالزعامة نظرا للقوة الاقتصادية والعسكرية الجبارة التي تتمتع بها امريكا.

وبدل ان يسعى ريجان وكل ادواته السياسية في شن الحملات على الاتحاد السوفياتي نتيجة ما اصاب اوربا من اخطار واضرار اقتصادية اذا به فجأة ودون سابق انذار يعلن عن سياسة تقضي بوضع العراقيل امام استيراد عدد من المنتجات التي تستوردها امريكا من دول اوربا الغربية المشتركة في السوق الحرة.

يقول ريجان ان هذه العراقيل والتي ستمتد في الشهور القادمة الى انواع اخرى من انتاج دول السوق المشتركة السبب في فرضها يرجع الى انضمام اسبانيا والبرتغال للسوق المشتركة ذلك لأن انضمامهما قد اضاع على امريكا فرص تصدير منتجات زراعية امريكية لأن انتاج الدولتين ارخص ثمنا من مثيله في امريكا.

بطبيعة الحال ادت هذه السياسة الامريكية التي تضع العراقيل امام بعض الانتاج الأوربي الى هياج وغضب شديدين اولا في اسبانيا والبرتغال وهما دولتان حليفتان لأمريكا وتعانيان ازمة اقتصادية تتلمسان بالاشتراك في السوق الأوربية المشتركة وسيلة للخروج من هذه الأزمة وثانيا اهاجت هذه السياسة الامريكية المسؤولين في ادارة السوق واخيرا اغضبت الدول الاعضاء في السوق المشتركة.

● ● وهكذا نرى ريجان بدل ان يستغل المخاوف الأوربية من الاشعاعات الذرية التي جالت في سماء دول اوربا على اثر انفجار المولد الذري الروسي والنفخ في اضرار هذه الاشعاعات على الصحة وعلى الانتاج الزراعي والحيواني يحدث ازمة مع حلفائه من دول اوربا.

● ● يكفي لتبيان حجم الأزمة ان نذكر التصريحات العنيفة لرؤساء جهاز السوق المشتركة التي تؤكد النية على مواجهة السياسة الامريكية بعمليات انتقامية تشنها ضد بعض الانتاج الامريكي كما نذكر ان وزير الزراعة الفرنسي قد صرح بغضب شديد بقوله : «السن بالسن والعين بالعين...».

● ● الانفعالات الامريكية نفرت العرب والمسلمين مع انه يمكنها ان تكسبهم جميعا بقليل من الاعتدال واستغلال وحشية الهجمات الروسية ضد الافغان. هذه الانفعالات تخدم الثعلب الماكر الروسي الذي يطالب ريجان بالحاح الى تدمير كل الاسلحة الذرية ثم يقول له : «... وقابلني في هيروشيما».

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،١٣	٤،٠٤	٣،٠١	٣،٣٤	٣،١٦	٣،٥٤	٣،٣٤	٣،١٩	٤،١٨	٣،١١	٣،١٦	٤،٠١	٤،١٤	٣،٢٥	٤،٤٠	٢،٥٤	٤،١٩	٢،٥٢	٣،٤٨	٣،٤٠	٣،٣٦	٤،٥٤	٣،٣٨	٢،٥٣	٢،٥٦	٣،٢٠	٣،١٣	٢،١٦	٢،٥١	٤،٠٥	٣،٣٠	٣،٢٩	٣،٣٣	٣،٥٦	٣،٢٠	٤،٥١	٢،٠٩
الشروق	٥،٤٠	٥،٣٥	٤،٣٦	٥،٠٦	٤،٥٧	٥،٢٤	٥،١٨	٥،٠٥	٥،٣٨	٤،٤٨	٤،٤٦	٥،٢١	٥،٢٤	٤،٥٥	٦،٣٧	٤،٣٥	٦،٠٧	٤،٥٥	٥،٥٧	٥،٤١	٥،٤٠	٦،٥٠	٥،٥٢	٥،٠٣	٤،٥٦	٥،٢٦	٥،٢٢	٣،٥٣	٤،٤١	٥،٤٤	٥،٣١	٥،٣٨	٥،٣٠	٥،٤٧	٥،٢١	٦،٢٢	٤،٢٤
الظهر	١٢،١٧	١٢،١٨	١١،٣٨	١١،٥٠	١١،٥٣	١١،٤٦	١٢،٢٩	١٢،٢٣	١٢،٢٦	١١،٣٥	١١،٢٩	١٢،٠٨	١٢،١٥	١٢،٠٥	٢،٠٢	١١،٤٥	١٢،٢٣	١٢،٥١	١،٤٩	١٢،٠٨	١،٤١	٢،١٣	١،٣٤	١٢،٥٣	١،٠٥	١،٢٣	١،١٢	١٢،٤٦	١،٠٨	١٢،٥١	١،٣٩	١،٢٤	١٢،٥٤	١،٠٦	١٢،٤٩	١،٢٠	١٢،٠٤
العصر	٣،٣٣	٣،٤٢	٣،١٨	٣،١٣	٣،٢١	٣،٠٢	٤،٠٩	٤،٠٧	٣،٥١	٣،٠٤	٣،٠٦	٤،٠٥	٣،١٥	٤،٣٥	٦،٠١	٣،٣٢	٥،٣٣	٥،١٥	٦،٠٩	٥،٠٨	٥،٥٩	٦،١٠	٥،٤١	٥،٠٤	٥،٢٣	٥،٣٨	٥،٢٣	٥،١٧	٥،٣٢	٤،٣٦	٥،٥٧	٥،٣٤	٤،٥٣	٥،٠١	٤،١٩	٤،٥٦	٤،١٠
المغرب	٦،٥٧	٧،٠٣	٦،٣٧	٦،٣٥	٦،٤٧	٦،١٧	٧،٣٢	٧،٢٩	٧،٠٨	٦،٢٢	٦،١٥	٦،٥٠	٦،٣٦	٧،٠٥	٩،٢٦	٦،٥٢	٨،٣٨	٩،٠١	٩،٣٩	٨،٣٤	٩،٤٠	٩،٣٤	٩،١٤	٨،٤١	٩،١٢	٩،١٩	٨،٥٩	٩،٣٧	٩،٣٣	٧،٥٦	٩،٤٥	٩،٠٩	٨،١٧	٨،٢٤	٨،١٥	٨،١٥	٧،٤٢
العشاء	٨،٥٧	٩،٠٣	٨،٠٦	٨،٣٥	٨،١٦	٧،٣٠	٩،١٥	٩،١٣	٨،٣٨	٧،٥٢	٧،٤٥	٨،١٥	٧،٣٦	٨،٢٥	١١،١٥	٨،٣٧	١٠،١٩	١٠،٥٤	١١،٣٨	١٠،٢٧	١١،٣٤	١١،٢٢	١١،١٧	١٠،٤٠	١١،٠٢	١١،١٥	١٠،٥٩	١١،٠٦	١١،١٥	٩،٢٩	١١،٣٦	١١،١٠	١٠،٠٥	١٠،٠٧	١٠،٠٧	٩،٢١	٩،١٩

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ما يقال حول إثبات الأهلة «٢»

.. ونوجز في كلمة اليوم رأي فضيلة الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف، فقد سأله مندوب «الشرق الاوسط» في القاهرة: ما هو السبيل الى تحقيق توحيد اوائل الشهور العربية في العالم الاسلامي؟ باعتبار ذلك من اقوى العوامل التي تمكن الروابط بين الشعوب الاسلامية.. وقد طال الخلاف بين علماء المسلمين في تحديد الاهلة واوائل الشهور العربية واواخرها، ويتجدد هذا الخلاف كل عام في رمضان وشوال وذي الحجة؟

وكان جواب الشيخ عبد الله المشد ـ وقد نشر يوم ٤/١٠/١٤٠٥هـ:

● «ان كل مسلم يشعر بالاسف لوجود هذه الاختلافات التي لا تقوم على اساس صحيح من العلم والفهم، ذلك ان الاسلام يدعو الى العلم ويحبذه، ويشيد بالعلماء، وليس معنى اشادة الاسلام بالعلماء اشادة بعلماء الدين فقط، ولكنه يشيد بالعلماء عموما».

«واذا كان الامر كذلك فينبغي ان نساير العلم والعقل فيما يجد لنا من قضايا شرعية لم تكن معروفة من قبل، والذي ورد في هذا الموضوع حديثان ارويهما بالمعنى اولهما: «اذا غم عليكم الهلال فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما» والحديث الثاني: «اذا غم عليكم هلال شعبان فاقدروا له»، ومعنى اقدروا له يعني قدروه ـ قدروه بالحساب فاذا كان الحديث دعا الى الصوم بالرؤية في قوله «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته» فقد ثبت أن المراد بالرؤية هنا هي «العلم» اي العلم بوجوده لا العلم برؤيته البصرية».

«فالرؤية البصرية كانت هي الوحيدة في الوصول الى معرفة وجود القمر، اما الآن وبعد التقدم العلمي ووجود الحسابات الدقيقة التي تقوم بها المركبات الجوية حتى تنزل على القمر، وتصل الى المريخ او الزهرة في يوم محدد وساعة محددة ودقيقة معينة بل في ثانية محددة.. اذن يجب ان نتجه لتطبيق الحديث وفهمه بما يوافق العلم، ونحن نجد ان الكسوف والخسوف يحدده علماء الفلك الاوروبيون والامريكيون [1] بساعة ودقيقة وثانية يتم الوضع على ما قدروه.. اذن يجب ان نفسر حديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته» اي العلم به ليس المراد برؤيته البصرية.. والدليل على هذا فيما قال الفقهاء: لو ان انسانا كان مسجونا وعلم بدخول رمضان يجب عليه الصيام مع انه لم ير القمر.. اننا نطمع في اليوم الذي تتوحد فيه كلمة المسلمين في كل مسائلهم وشؤونهم، فليتدبروا امرهم عملاً بقول الله تعالى: «**واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا**»...»

● ونلاحظ هنا في اجابة الشيخ عبد الله المشد اتجاها جديدا في فهم الحديث النبوي: «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته» اي صوموا للعلم بالهلال وافطروا للعلم به ايضا بعد التأكد والاستيثاق من ذلك.

(١) **قلت: وعلماء الفلك المسلمون ايضا..**

اللهم بارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا، وتب علينا انك انت التواب الرحيم.

أنبياء بلا نبوة .. ورسل بلا رسالة

أضواء على القاديانية

الحلقة (١)

انبياء بلا نبوة.. ورسل بلا رسالة.. رجال يكتبون الكتب بايديهم ثم يقولون هي من عند الله. يرفعون شعارات غامضة وعبارات مبهمة ويسقطون بعض الحدود ليدغدغوا عواطف البسطاء وخصوصا ما يتصل منها بالشهوات على اختلاف انواعها فما هي حقيقة هؤلاء الانبياء ؟ وما هي دوافعهم ؟ وما هي مصادرهم ؟ اسئلة تحاول الاجابة عليها هنا..

وهذه حلقات القي الضوء فيها على القاديانيين الذين اتسمت ديانتهم بما يلي :

١ ـ تحريف ايات القران الكريم وادعاء انه انزل على المرزا غلام احمد القادياني. رسالة من السماء وانه رجعة عيسى عليه السلام.

٢ ـ موضوع ختم النبوة والرسالة وتحريفاتهم للآيات القرانية والاحاديث الصحيحة بحيث تخدم افكارهم في ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس خاتم الانبياء والمرسلين وانما هو خاتم الانبياء فقط وليس خاتم المرسلين.

٣ ـ الظهور بمظهر احترامهم للدين الاسلامي وللرسول (صلى الله عليه وسلم) بحيث يعتقد الاتباع انهم مايزالون على دين الاسلام ولا يستشعرون ابعاد الردة التي يقعون فيها.

٤ ـ حرصهم على حجب كتبهم ومنع تداولها بين الناس الا على خاصة الاتباع لأن معظمها لا يقبله العقل ولا المنطق ولا بد من تهيئة نفسية تساهم في تقبله.

هكذا بالتدرج الذي لا ينفر الاتباع.. الا من رحم ربي..

وهذا حوار أستهدف به في الدرجة الأولى اولئك الذين انخدعوا بدعوة المرزا غلام احمد القادياني وأسعى الى حوارهم وايضاح الحقائق التي اخفوها عنهم لعل الله ان يهدي قلوباً ضلت بعد رشاد وزلت بعد ثبات والله الهادي الى سواء السبيل.

بقلم: د. محمد عبده يماني

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين جاء بالحق المبين ووضعنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها.. لا يزيغ عنها الا هالك.. هو خاتم النبيين والمرسلين لا شك في ذلك.. بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الامة.. وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين.. ثم خلف من بعده (صلى الله عليه وسلم) خلفاء.. ورجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.. وظلوا يعضون على سنته صلى الله عليه وسلم بالنواجذ.. ويسيرون على هداه..

ثم مع توالي الأزمان تعرضت الأمة الاسلامية لألوان مختلفة من الفتن وبدأ يدب فيها الضعف.. ولقد حاول الاستعمار وحاولت الصهيونية مراراً وتكراراً بشتى الوسائل العسكرية والحروب ان تفتت الوحدة الاسلامية وان تصدع هذا البناء القوي للعالم الاسلامي ولكن كانت محاولاتهم تذهب ادراج الرياح..وتبوء بالفشل الذريع.. والأمثلة كثيرة على ذلك ولعل اوضحها الحروب الصليبية والتي استمرت عشرات السنين.. والتي كانت تضع قناع الدين.. وترفع شعار الصليب المقدس لتخفي الاطماع الاستعمارية من وراء هذه الحملات.. وفي كل مرة كانت صيحة لا إله إلا الله محمد رسول الله.. وصيحة وإسلاماه تنطلق كالمارد الجبار فتطيح بهذه الشراذم الغازية.. وتقضي على كل امل لهم في احتلال البلاد الاسلامية.

ونتيجة لذلك كان التفكير الماكر من قبل الشراذم الاستعمارية الصهيونية الى ايجاد وسيلة للقضاء على عقيدة الجهاد الراسخة في نفس كل مسلم عن طريق خلق وابتداع ديانات ومذاهب جديدة منها البابية والبهائية ثم القاديانية يتولى مسؤوليتها اذناب لهم يأمرونهم فيطيعون.. ويصدرون اليهم التعليمات فيلتزمون بها وينفذونها.. اناس باعوا دينهم وضمائرهم للشيطان.. وسقطوا في مهاوي الشرك والضلالة..

ولقد تحدثت في حلقات سابقة عن البابية ثم البهائية.. وأبدأ من اليوم وفي حلقات قادمة باذن الله استكمال حديثي السابق عن الفرق الباطنية.. وابعاد انتشارها في الوقت الحاضر على وجه الخصوص.. ولقد حرصت في هذه الحلقات وفي الحلقات السابقة على ان يكون البحث منهجياً.. وأن استمد المعلومات من واقع كتب هؤلاء القوم..

وفي هذه الحلقات القي الضوء على نحلة اخرى.. من تلك النحل التي خلقها الاستعمار كما ذكرت ومولتها الصهيونية العالمية لتكون شوكة في حلق المجتمع الاسلامي.. ونزيفا دائما يستنزف قواه.. ويبدد طاقته.. ويصرف الشعوب الاسلامية عن التفكير في امور نهضتها ورقيها.. ليزج بها في تيارات الصراعات الدينية والفكرية.. والفتن الطائفية وليحول ابناء المجتمع الواحد الى اعداء متصارعين يريد كل منهم ان يغمد خنجراً مسموماً في ظهر اخيه..

حديثنا اليوم عن تلك الفئة التي تسمى : (بالقاديانية).. وقد سميت بهذا الاسم نسبة الى بلدة تسمى (قاديان) من احدى قرى البنجاب في الهند كان يسكن فيها المرزا غلام احمد الذي اختاره الانجليز لينفذ مخططاتهم الاستعمارية التي ترمي الى إحكام السيطرة على شبه القارة الهندية..

وسوف القي الضوء على تلك الجهات الاجنبية التي كانت وراء المتنبي المرزا غلام احمد القادياني الذي ادعى انه عودة عيسى.. وانه نبي هذه الأمة.. وسيكون ذلك بالتفصيل في حلقة أخرى إن شاء الله.. ولعله من المهم ان أؤكد في البداية ان القاديانية بدأت في عام ١٨٩٢م وهو ونفس العام الذي اصبح فيه عباس افندي ابن حسين علي البهاء والمسمى (عبد البهاء) مسؤولا عن البهائية.. والذي اخذ يتوسع في نشر الدعوة البهائية في اوربا وامريكا.. وبدأت الدعوة البهائية منذ ذلك الوقت تأخذ الطابع السياسي.. لتحقيق اهداف سياسية استعمارية..

وقد تزامن اعلان الدعوة القاديانية في عام ١٨٩١م في شبه القارة الهندية مع تطور الحركة البهائية وبداية اخذها أبعاداً جديدة مع بداية تولي عباس افندي (عبد البهاء) مسؤولية الدعوة البهائية..

والمتتبع لجذور هذه الحركات الباطنية يلاحظ ان هناك صلات بين الدعوة البهائية والدعوة القاديانية من ناحية، وبين الجهات التي كانت تقف خلف تمويل الحركتين.. من ناحية اخرى.. على ان كلا منهما كان له لونه الخاص في عرض آرائه، وتحقيق الاهداف الاستعمارية المطلوب منه تحقيقها على حساب دينه ووطنه وبني قومه ولصالح هذه الجهات الاجنبية..

واذا نظرنا الى البهائية نجد انها بدأت بواسطة الدعم الروسي ثم الانجليزي. وعندما ادرك الانجليز ان الصهيونية العالمية بدأت تستحوذ على البهائيين.. وتسخرهم لتحقيق اهدافها.. ومطامعها.. وخاصة في اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين والمناداة بأن يتجمع جميع اليهود في هذه المنطقة من فلسطين.. ادركوا ان اللعبة قد اكتملت بالنسبة لهذا الجانب.. ولهذا فقد أخذوا يبحثون ويفتشون عن عملاء آخرين يستطيعون ان يحققوا اطماعهم من خلالهم.. لاستكمال اللعبة الجديدة التي يهدفون اليها ولكن في مكان آخر وفي منطقة جديدة..

وكان التركيز على شبه القارة الهندية باعتبارها من اكبر مستعمرات الامبراطورية البريطانية التي لا تغرب عنها الشمس آنذاك.. وأيضاً لأهميتها الاقتصادية للانجليز باعتبارها المصدر الرئيسي لكثير من المواد الخام التي تحتاج اليها المصانع البريطانية مثل : القطن وكثير من المعادن والبهارات.. حيث نجدهم قد استطاعوا بعد بحث وتفتيش ان يهتدوا الى شخص يسمى المرزا غلام احمد وجدوا فيه المواصفات اللازمة للقيام بعمل اي شيء طالما ان ذلك سيعود عليه بالمنفعة المادية.. وتلك هي الصفات المطلوبة ليكون عميلا لهم.. بوقاً يردد ما يلقنونه له وداعية مخلصا لتحقيق اطماعهم.. ولترسيخ اقدامهم في تلك المنطقة من شبه القارة الهندية..

وقد كانت الحكومة الانجليزية وراء هذه الحركة وما ان اعلن المرزا غلام احمد القادياني تلك الدعوة في عام ١٨٩١م حتى احتضنته وتبنته (وساعدتها العوامل الاجتماعية والسياسية والفكرية) الكثيرة التي توفرت في عصر ظهورها فانتشرت على بعدها من الاسلام واصبحت طائفة كبيرة يحسب لها الحساب واصبحت قاديان مركز دعوة ودعاية وسياسة يدين لها ويؤم شطرها بعض كبار المثقفين ـ الثقافة العصرية ـ ورجال الدولة ولا يرى لها نشاط الا في المناظرات واثارة الشكوك والشبهات في المسلمين وتأييد السياسة الانجليزية ونشر الدعاية لعقيدتها الخاصة في الهند وخارج الهند حتى انقسمت الهند عام ١٩٤٧م وتكونت باكستان وفرضت الحكومة الانجليزية في شبه القارة الهندية (ظفر الله خان) كوزير للخارجية في باكستان، وقد انتهز الرجل تلك الفرصة بكل حزم وعزم ومكر فملأ وزارة الخارجية والمفوضيات في عواصم العالم بالقاديانيين ودسهم في مصالح الحكومة الاخرى، وسلطهم على رقاب الموظفين المسلمين وتسربوا في الجيوش الباكستانية واحتلوا مناصب خطيرة في الجيش وفي الشرطة وفي مصلحة الطيران.

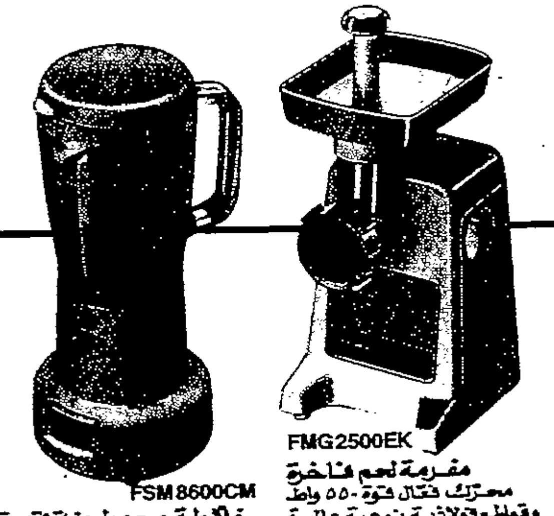
وقد كونوا امارة حرة في بنجاب تسمى (الربوة) وهي مستعمرة قاديانية لا يوظف فيها الا القادياني.. ويمكن تشبيه الربوة في باكستان باسرائيل في فلسطين فكلاهما جاثم على صدر المسلمين وقائم منهم بالمرصاد..

وبدأت القاديانية توجه دعوتها ورسالتها الى البلاد العربية والاسلامية وبدأت تظهر في العراق وسورية وتنتشر في اندونيسيا، ومن اعز امانيها واحلامها ومن اعظم مطامحها ان تنتشر في جزيرة العرب ـ مهد الاسلام وعاصمة محمد عليه الصلاة والسلام ـ وان يكون لها مركز قوي في مكة او المدينة شرفهما الله واعاذهما من كل فتنة والحاد، وبدأت تعنى بالجهات القاصية في قارة افريقية والدول الاسلامية الناشئة، ولا تضيع فرصة لنشر دعايتها وتوجيه دعوتها في المؤتمرات السياسية والندوات العلمية العالمية والمؤسسات الدينية الكبيرة[1].

وهكذا نجد ان القاديانية ظهرت في شبه القارة الهندية في اواخر القرن التاسع عشر الميلادي وتوسعت وانتشرت في منتصف القرن العشرين بعد تقسيم شبه القارة الهندية في عام ١٩٤٧م الى الهند وباكستان وفرض الانجليز (ظفر الله خان) كوزير لخارجية باكستان وهو من كبار المتعصبين للقاديانية واستطاع بذلك ان ينقل الدعوة القاديانية من شبه القارة الهندية الى بلاد كثيرة في جميع انحاء العالم وخاصة في افريقيا وكثير من الدول العربية حيث اختار جميع الدبلوماسيين من القاديانيين وعن طريق هؤلاء انتشرت الدعوة القاديانية وكثر اتباعها وعدد معتنقيها..

وأواصل معكم الحديث في الحلقة القادمة ان شاء الله.

(١) القادياني والقاديانية ـ ابو الحسن الندوي

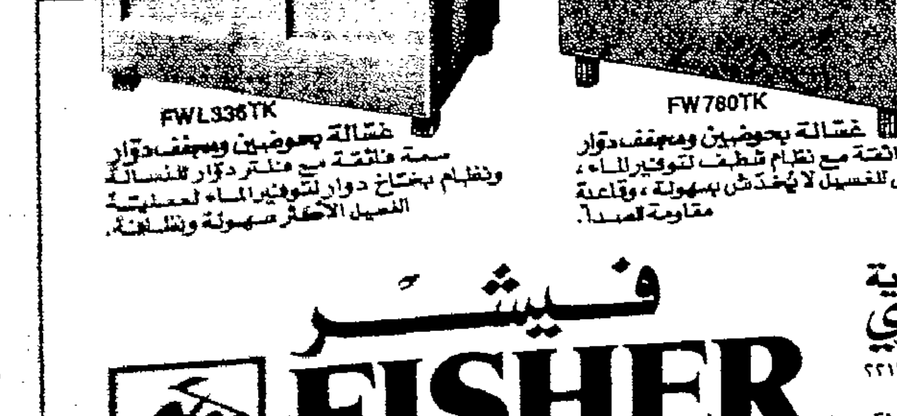














الشيخ عطية صقر: ليالي رمضان بمصر فرصة لنشر الفضائل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد مدينة القاهرة واقاليم مصر هذه الايام ندوات ولقاءات دينية بين رجال الدين وفقهائه من جهة وبين الشباب بكل فئاته وطوائفه. فلم تعد مراكز الشباب مجرد ملتقيات رياضية فقط بل اصبحت دورا للدرس والفكر والايمان. ولم تعد المساجد مجرد دور للعبادة فقط وانما اصبحت اماكن لحلقات موسعة يلتقي فيها الشباب برجال مؤمنين امتلات افئدتهم وعقولهم بذكر الله وبعلوم الدين والدنيا.

وفي مركز شباب «حي عابدين» احد الاحياء الكبرى في القاهرة التقى الداعية الاسلامي الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية بالشباب في لقاء اجاب فيه على ما يشغل بال الكثيرين واستفساراتهم التي تعكس ما يختلج في نفوس الشباب من قلق العصر وهمومه، والتي تعبر بصدق عن الرغبة الخالصة للرسو على شواطىء الايمان الهادئة حيث تستقر النفوس والقلوب وتستنير العقول.

وعن التوبة وحدودها قال الشيخ عطية صقر:

ـ رمضان هو شهر البر والمغفرة، فسارعوا الى مغفرة من ربكم، فهو شهر القرآن الذي أنزل ليكون هداية للبشرية جمعاء. ونحمد الله تعالى الذي خلقنا وهو اعلم بطبائعنا وبما لنا، خلقنا غير معصومين من ارتكاب الذنوب والاثام. وقد اكل سيدنا ادم من الشجرة التي نهاه الله عنها بعد ان وسوس له الشيطان، وخرج سيدنا ادم للارض وهو يحمل هذا المعنى الذي تقضي به طبيعته التي فيها الخير وفيها الشر. وابن آدم معرض للخطأ وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون».

وقد نادى آدم ربه واستغفره وتاب الله عليه وصار ذلك مبدأ مقررا في ذريته في الارض، وهكذا اذا اذنب اي انسان ذنبا من اي نوع كان فان الله وهو الواسع الرحمة يتقبل توبة هذا الانسان.

والذنوب قسمان: ذنب اكبر هو الشرك، وذنوب اخرى تسمى كبائر وبعد الكبائر ذنوب تسمى الصغائر. واذا مات الانسان على شركه لا يقبل الله هذا المشرك بل يخلده في النار، اما اذا تاب المشرك وآمن بالله ومات على توبته فيقبل الله منه. يقول الله تعالى: **«قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف»**، ويقول ايضا **«قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا»**.

وعن حكم الاسلام في مصافحة المرأة لرجل اجنبي، ذكر الشيخ عطية صقر:

ـ لا يجوز مصافحة رجل لامراة اجنبية، والدليل على ذلك ان الرسول الكريم لم يصافح اي امراة بايعته في الاسلام مع علمنا بمنزلة الرسول الكريم المنزه بها عن الشك والريبة. واذا كان الرسول بطهارته وعفته لم يفعل ذلك وفي اعظم ظرف من الظروف الا وهو المبايعة، فذلك يدل على ان مصافحة اي منا لاية امراة اجنبية دون داع ولا ضرورة امر ممنوع.

وجمهور العلماء قالوا ان المصافحة محرمة وعليها عقوبة. وهناك راي يقول اذا كانت هناك براءة عند المصافحة كأن يصافح رجل كبير في السن امراة كبيرة في السن ولا تتحرك الدواعي المعروفة عند هذه المصافحة فلا بأس بذلك، ولكن سد الذرائع افضل واولى. والدليل في سورة الممتحنة في تفسير القرطبي، وقد ارتكن اليه البعض من ان النبي امتنع عن مصافحة النساء وقال: «اذهبن الى عمر» ، هذا الدليل حديث ضعيف لا يصح ان تؤخذ منه احكام شرعية. والخلاصة الا تكون هناك مصافحة بين الرجل والمرأة الاجنبية دون حائل وتكون الحرمة اشد اذا كانت هناك اغراض غير شريفة بهذه المصافحة. وينبغي الاقلاع عن هذه العادة التي قلدنا فيها غيرنا ولو شيئا فشيئا.

وعن ادمان المخدرات ووقوع الانسان تحت تأثير العادات السيئة قال الشيخ عطية صقر:

ـ قال تعالى **«لا تلقوا بانفسكم الى التهلكة»**، وفي كل انواع المخدرات تهلكة للروح والجسد والمال والصحة، تهلكة للمجتمع وثرواته وفكره وقيمه. ففي المخدرات تدمير للعقل الذي يغيب عن اصحابه بفعل المخدرات. والعقل في الانسان هو النور وفي المجتمع هو الفكر المتقد المستنير.

واستطرد الشيخ عطية صقر قائلا: لقد حرمت الخمر على مراحل، مرحلة قال الله فيها: **«يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما»**. ولم يصرح بالتحريم، ولكن بعض العقلاء قال ما دام هذا الشيء ضرره اكبر من نفعه وجب الابتعاد عنه. ولذلك امتنع بعض الصحابة عن شربها بعقلهم وباستنتاجهم فقط.

ثم حرمت الخمر في اوقات الصلاة في قوله تعالى **«لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون»**. ثم حرمت بعد ذلك نهائيا ولذا فعقل الانسان ومنطقه مما يرى من الاثار المنكرة للمخدرات يوجب عليه الابتعاد عنها باعتبارها شرا وضررا. وبعض الذين يستهويهم طريق الشر يقولون لطمأنة انفسهم ان الله حرم شرب الخمر فقط ولم يحرم غير ذلك من واقع نص القرآن، واتساءل: كيف ذلك والرسول يقول «كل مسكر خمر وكل خمر حرام».

وقد سأل بعض الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي «امسكر هو؟ قالوا نعم: قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام».

الشيخ عطية صقر

اذن فاي شيء سواء كان سائلا او جامدا يتعاطى بأي شكل وبأي وسيلة من الوسائل . فما دام في ذلك تخدير وتفتير للعقل وضرر للاخلاق والجسم والمال وجب علينا الابتعاد عنه نهائيا. واعتقد ان رمضان شهر مبارك طيب لا يحب الا كل طيب ، ومن هنا يجب ان يكون سلوكنا في هذا الشهر الكريم طيبا وان نراجع انفسنا مرات ومرات لنكون على مستوى ديننا القويم.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

نزول القرآن في شهر رمضان

القارىء عبد السلام الراوي بعث يسال عن معنى قول الله عز وجل «شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» ويقول: هل نزل القران كله في شهر رمضان؟ ولماذا شهر رمضان بالذات؟

واجابة للاخ الكريم نقول ـ ومنه تعالى العون والسداد ـ ان الآية الكريمة تتحدث عن الارتباط الوثيق بين القران الكريم وشهر رمضان. فهو الشهر الذي نزل فيه القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم، على ما سنبينه فيما يلي. كما تتحدث عن الغاية العظمى والرحمة السابغة والحكمة البالغة في تنزل هذا الكتاب العزيز، وهي كونه نبراسا وهديا ومنهجا للسلوك والعمل الذي يقرب من رضوان الله عز وجل. وذلك بتعريف البشرية حق خالقها عليها وما تدين له به من ايمان صادق وعقيدة صحيحة مستقيمة وعرفان بنعمته عليها ان اوضح لها طريق السعادة والنجاة في الدنيا والآخرة.

وقد ارتبط القرآن بشهر رمضان بهذا الرباط الوثيق لما سبق في علم الله عز وجل من اختيار هذا الشهر لينزل فيه آخر وحيه ورسالاته للناس، فحبب تعالى اسمه لمن اختاره للتشريف والتكريم ان يخلو بنفسه في هذا الشهر الكريم في غار حراء يتعبد فيه الى خالقه ويفرغ وجدانه وفكره وبصره عن كل شيء يشغل حياته العادية بين الناس ليكون اقدر على تحقيق الهدوء والسكينة النفسية ليتطلع الى الكون وخالقه لعله يفتح له مغاليق الغيب فيحصل الايمان العميق الذي ينير له طريق الحياة ويخرجه من ظلمة العقيدة المشوشة التي ورثها المجتمع المكي من ابراهيم عليه السلام نقية صافية، فأعملت فيها يد البشر التحريف والتبديل.

في هذا الجو المفعم بالامل، الموحي بقرب انشقاق فجر الهداية جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفاجئه في خلوته ووحدته وسكونه بما اراد الله عز وجل تبليغه اليه. فقال له جبريل وهو واقف امامه في وضوح كامل ويقظة تامة لا مجال فيها للظنون والاوهام «اقرأ» فكان الامر مفاجأة لرسول الله الذي لم يقرأ كتابا من قبل. فأجاب اجابة الدهش: ما انا بقارىء، فضمه جبريل اليه ضمة شديدة، كأنها عملية افراغ كامل لكل ما يدور في نفس محمد بن عبد الله ليكون انتباهه وقلبه وذهنه مع مخاطبه. ثم كرر الامر ثانية، وتكرر نفس الجواب فقال له جبريل «اقرأ باسم ربك الذي خلق» الى آخر الآيات من سورة العلق «الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم» فكان هذا اول وحي من كتاب الله ينزل على رسول الله.

فالوحي بدأ في رمضان وأول ما نزل هو صدر سورة العلق. والتعبير القرآني **«شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن»** يشير الى هذه البداية الكريمة والمعنى على هذا ـ والله اعلم ـ شهر رمضان الذي بدأ فيه نزول القرآن لتحقيق الاهداف التي ذكرها الله عز وجل.

وهناك توضيح آخر روي عن ابن عباس ـ رضي الله عنه، وهو معروف بانه ترجمان القرآن ـ يقول فيه : ان الله عز وجل انزل القرآن جملة من اللوح المحفوظ في السماء العليا، الى بيت العزة في السماء الاولى. ثم اخذ جبريل يتنزل بالقرآن منجما مفرقا على رسول الله حسب الوقائع والاحوال الى ان نزلت الآية الكريمة **«واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون»** فكانت نعم الخاتمة لكتاب الله عز وجل حيث نبهت على اهمية الاستعداد ليوم الحساب.

ولله عز وجل ان يختار من الايام ما شاء ومن الشهور ما شاء فهو الذي يصطفي ما يصطفي ليكون معدن خير وبشرى نعمة وفضل، وقد روى الامام احمد بسنده الى واثلة بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «انزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من رمضان. وانزلت التوراة لست مضين من رمضان. والانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل الله القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان» . .

الرياضة السعودية

«كابتن» السعودية والاهلي في الكرة الطائرة لـ «الشرق الأوسط»:

هذه اسباب اعتزالي .. واسباب الرجوع عنه

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

تراجع محمد احمد قاسم «كابتن» المنتخب السعودي وفريق النادي الاهلي للكرة الطائرة عن قرار الاعتزال الذي اعلنه في نهاية الموسم المنصرم.. وهو اللاعب الذي لم ينقطع عن اللعب للمنتخب والاهلي منذ عام ١٩٧٢ والذي يعتبر افضل لاعب يقوم بدور «المعد» في منطقة الخليج.

«الشرق الاوسط» التقت اخيرا بكابتن المنتخب السعودي في الحوار التالي:

● لماذا اعلنت الاعتزال في نهاية الموسم رغم انك لا تزال في قمة مستواك.. ولم تفقد قدرتك على العطاء؟

ـ لقد وصلت لدرجة التشبع من الكرة فطوال ١٥ سنة لم انقطع عن المشاركة مع المنتخب والنادي في مختلف البطولات وما يسبقها من معسكرات اعدادية.. ولا شك أن هذه المدة الزمنية تكفي لاصابة اللاعب بالملل الثقيل».

● ولكنك تراجعت عن قرار الاعتزال.. لماذا؟

ـ «في البداية كان قراري لا رجعة فيه وهو الاعتزال في نهاية الموسم المنصرم .. ولكنني تأثرت بالكلمات التوجيهية من رائد الرياضة الامير عبد الله الفيصل الذي طلب مني ارجاء الاعتزال ومشاركة المنتخب والنادي في البطولات المقبلة.. وكذلك رئيس النادي الاهلي الامير خالد بن عبد الله الذي اجتمع بي وارتأى ضرورة تأجيل الاعتزال .. ولا انسى الاحاديث الشفوية من بعض المسؤولين في اتحاد الكرة الطائرة الذين طالبوني بالاستمرار في الملاعب».

● وهل ستعود لفترة طويلة ام حددت وقتا معينا لاعلان الاعتزال؟

ـ «سأشارك في الموسم المقبل فقط ثم اعتزل...».

● ولكنك تستطيع الاستمرار خاصة انك لم تتجاوز العلم التاسع والعشرين من العمر؟

ـ «هذا صحيح ولكن ظروفي الخاصة ومستقبلي لا يسمحان بالاستمرار اكثر من موسم واحد».

● وما هو الرابط بين ممارستك الكرة الطائرة .. ومستقبلك؟

ـ «لا استطيع العيش الا بواحد منها اما ان اتسمر كلاعب واضحي بمستقبلي .. او ان اضحي باللعبة وابني مستقبلي، واعتقد انني اعطيت الكرة ما يكفي خلال ١٥ سنة تنقلت بينها من بطولة الى اخرى ومن معسكر الى آخر ولم استقر الى الآن.. ومن الصعب ان افكر في الاستقرار في نفس الوقت كلاعب يرتبط بمواعيد تحددها البطولات وتسبقها المعسكرات».

● وبعد الاعتزال اين ستتجه؟

ـ «لا بد لي اولا من فترة راحة وبعدها اقرر وان كان مجال التدريب هو الاقرب..

● وهل ترى ان فريق النادي الاهلي سيتأثر بعد اعتزالك؟

ـ «لن اجامل نفسي او زملائي.. فلا شك ان الفريق سيتأثر بعض الشيء بافتقاده عنصرا من عناصر الخبرة في الفريق ولكن هذا التأثير لن يطول ان شاء الله والبركة في زملائي».

● ومن سيخلفك في مركزك؟

ـ «عبده اليامي لولا تعرضه المستمر للاصابة ولكن بعد شفائه ان شاء الله سيخلفني في الفريق».

● وفي المنتخب ؟

ـ «هذا يعتمد على راي المدرب فهناك اكثر من لاعب جيد في هذا المركز».

● وما هو مستقبل فريق النادي في الكرة الطائرة؟

ـ «كل خير ان شاء الله .. ولكن سيجد بعض الصعوبة بمنافسة فرق الهلال والاتحاد والنصر».

● والموسم الماضي كيف تراه؟

ـ «كان في قمة النجاح تنظيما ومستوى فنيا».

● والتحكيم؟

ـ «كان في مستوى الدوري ونحمد الله لدينا حكام على مستوى رائع من الخبرة».

رياضـة ذهنيـة

افقيا

١ـ مدينة مصرية ـ تجل.
٢ـ للتعريف ـ شهر هجري (معكوسة).
٣ـ هدأ ـ حرف نصب.
٤ـ دهن ـ عاصمة اوروبية (معكوسة).
٥ـ تربية بدنية.
٦ـ فائز ـ احد الوالدين (معكوسة).
٧ـ نصف (عادل) ـ مدينة فلسطينية ـ عاصفة بحرية.
٨ـ يحسن الاداء ـ يصدم (معكوسة).
٩ـ مدينة فرنسية ـ جدها في (ينتقيه).

عموديا

١ـ يد ـ مساعد.
٢ـ للتمني (معكوسة) ـ اسم علم مذكر.
٣ـ من الحبوب (معكوسة) ـ نعم (بالاجنبية)
٤ـ لا (معكوسة) ـ يرتفع.
٥ـ بطلة قومية فرنسية قديمة.
٦ـ جدها في (ضيم) ـ سلم.
٧ـ علاقة ـ نصف (عتيق).
٨ـ نظير ـ من المكسرات.
٩ـ ضمير متصل ـ حاكم اموي.

نظرية ـ نظم
اسماك ـ عود
لحوم ـ جبن
موهبة ـ مشمش
هواية ـ بطيخ
طوابع ـ ثقة
مختلف ـ مستحضرات
بريد ـ مثل
بندق ـ كف

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	و	ح	ش	ه	ط	ق	د	ن	ب
٢	ع	ل	ك	و	ك	ا	ن	خ	ا
٣	ن	و	ا	ة	ك	م	ب	ي	م
٤	م	ب	د	م	ح	ك	ح	ط	ل
٥	ع	و	ا	ض	ة	ض	ق	د	ح
٦	ب	ل	و	م	ل	ي	ر	ة	و
٧	م	ط	ن	ب	ك	ة	ر	ا	م
٨	ب	ر	ي	د	ة	م	خ	ط	ة
٩	ة	ق	ا	و	و	ل	خ	م	ن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة استرالية — باراغواي

رسالة لبنان الرياضية

أضواء على نوادي الكرة اللبنانية
شباب الساحل
وصل الى الممتاز بعد معاناة ١٥ سنة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

شق فريق نادي شباب الساحل طريقه بين الفرق اللبنانية الممتازة، واستطاع ان يثبت علو كعبه رغم انه لم يصعد اليها الا منذ فترة قصيرة نسبيا، وذلك في اواخر العام ١٩٨٥. وتعادل شباب الساحل في اولى مبارياته، في نطاق دورة «١٦ آذار» الخامسة مع النجمة ١/١، كما قدم قبلها نتائج جيدة خلال المباريات الودية التي خاضها مع بعض الفرق المحلية على سبيل الاستعداد.

الحقيقة ان شباب الساحل لم يرتق الى مصاف الفرق الممتازة الا بقرار صدر عن وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة الرئيس سليم الحص. وجاء الترفيع متأخرا عن وقته مدة ١٥ سنة، نتيجة ظلم الاتحاد السابق له.

الاتحاد اللبناني الجديد في كرة القدم هيأ الفرصة امام شباب الساحل للانطلاق بعدما اعاد اليه حقه الذي بقي حبيس الادراج سنين طويلة وفي هذا الترفيع شجع العديد من الاندية المحلية الثانية على المطالبة بحقوقها المهضومة. ووعد الاتحاد بتنفيذها في الوقت المناسب، من دون تسويف أو تأخير، مساهمة منه في المساعدة على اطلاق اللعبة الشعبية من عقالها وتحريك النشاطات الرسمية التي بقيت مجمدة منذ العام ١٩٧٥.

البداية

كانت بداية نادي شباب الساحل الفعلية رسميا في العام ١٩٦٦، وذلك عقب استحصاله على العلم والخبراء ثم (٥/أو) ـ اي طلب التأسيس الرسمي ـ ولكن فريق النادي باشر اللعب منذ العام ١٩٦٠ في منطقة حارة حريك ـ الغبيري، وهي من ضواحي بيروت الجنوبية.

وتألفت أول لجنة ادارية للنادي قوامها: شريف سليم وعصام محمد ومحمد طحان، وتقدمت هذه اللجنة التأسيسية بطلب رسمي الى المديرية العامة للشباب والرياضة والتي لبت الطلب بعد سنتين.

النادي الفتي واجه مصاعب كثيرة في محاولته شق طريقه للوصول الى الدرجة الممتازة، ووقف الاتحاد السابق في وجه ترقيته الى الممتازة، رغم انه كان جديرا بذلك منذ العام ١٩٧٠، وحسبما يقول امين عام النادي حمد الاثاث الذي رافق مسيرة النادي منذ البداية، انه شارك في جميع البطولات التي نظمها الاتحاد منذ الاستحصال على الرخصة، ومنها بطولة الموسم ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠م عندما فاز شباب الساحل ببطولة الدرجة الثانية.

واضاف الاثاث قائلا: «وخلال احدى جلسات الاتحاد السابق، اتخذ قرارا بان يلعب شباب الساحل مباراة فاصلة مع فريق السلام الذي احتل المركز الاخير في قائمة البطولة الممتازة في ذلك الموسم. ويلعب الفائز منهما في الدرجة الممتازة في الموسم التالي. وفي يوم ١٩٧٠/٩/٢٨ فوجئنا بكتاب من الاتحاد اللبناني لكرة القدم ـ السابق ـ ينص على تأجيل مباراتنا مع السلام بسبب استقالة اللجنة العليا للاتحاد. وبأن الموعد الجديد يحدد من قبل اللجنة العليا الجديدة. وفي ١٩٧٠/١٢/١٥ تلقينا كتابا من الاتحاد يبلغنا فيه الدعوة الى المشاركة في دورة تضم الفرق ابطال المحافظات مع الفريق الاخير في قائمة الفرق الممتازة وكان طبيعيا ان نعترض على هذا القرار الجديد، فالغى الاتحاد قراره قبل وصول كتاب اعتراضنا اليه، واعتمد مجددا قراره السابق باقامة مباراة حاسمة بين فريقنا وفريق السلام فقط».

وتابع الاثاث حديثه قائلا: «ووردنا كتاب آخر من الاتحاد يحدد فيه يوم ١٩٧١/٢/٤، الى بعد ثلاثة اشهر موعدا لاقامة المباراة مع السلام على ارض ملعب بلدية برج حمود (بشرق بيروت) وذهبنا في الموعد المحدد الى ارض الملعب. وفوجئنا بغياب فريق السلام، والغريب ان الاتحاد لم يفعل سوى انه اتخذ قرارا بتأجيل المباراة التي غاب السلام عنها الى موعد آخر حدد في ١٩٧١/٩/٥ من دون تحديد المكان والزمان. وفاجأنا الاتحاد مرة اخرى بكتاب وردنا قبل يوم واحد من موعد المباراة، بأنه جمد بطولات المحافظات، مع الابقاء على شباب الساحل بطلا للمحافظات. واقيمت بطولة الدرجة الممتازة للموسم ١٩٧٠ ـ ١٩٧١، وكان السلام فيها ولم يعد بوسعنا اللعب مع اي فريق في فئتنا فصرنا نخوض المباريات الودية، وبقينا على هذه الحال الى يومنا هذا..

حرص نادي شباب الساحل على المطالبة بحقه طوال سنوات الحرب التي توقفت ابانها البطولات الرسمية في لبنان منذ العام ١٩٧٦. وفي العام ١٩٨٥ شكل الرئيس سليم الحص لجنة عليا مؤقتة لاتحاد كرة القدم، فتقدم النادي بكتاب الى اللجنة العليا أوضح فيه جميع الملابسات التي رافقت هضم حقوقه طوال ١٥ سنة. فاتخذت اللجنة الخطوات اللازمة، وخطت خطوة جريئة في ١٩٨٦/١١/٦ عندما اعلنت ترقية نادي شباب الساحل الى الدرجة الممتازة.

مبارياته

خاض شباب الساحل عددا من المباريات مع فرق عربية، وكان ابرزها تعادله مع المجد السوري (١/١) على ملعب العباسيين في دمشق في العام ١٩٨٠.

ولم يتمكن من استقدام فرق اجنبية، او السفر الى الخارج بسبب امكانياته المتواضعة، وبات فريق شباب الساحل اليوم على استعداد للسفر واستقدام الفرق العربية والاجنبية واللعب معها. ويذكر انه لعب آخر مبارياته مع براشوف الروماني في بداية العام الحالي وخسر امامه في بيروت (٢/١).

المدرب واللاعبون

يدرب فريق شباب الساحل حاليا لاعبه السابق هاني وزنه ويعاونه عادل سليم. اما اللاعبون الذين يمثلون الفريق الاول فهم: سميح الرباب، وسامي صالح، وهيثم همدر، وخضر صالح ومحمد ترمس وعادل الساحلي، ومحمود علامة، وكامل عساف وزهير صالح، ومحمد خير الدين وجعفر رسلان، وعلي ابراهيم.

اما ابرز اللاعبين الذين سبق ان دافعوا عن الوان الفريق فهم: هاني عبد الفتاح، وحسن حاطوم ورياض مراد وعرب ظاهر واحمد شاهين وفيليب لارا (اسباني) وجاد عبد الفتاح وخضر علامة ومصطفى ابو سمك ومحمود داورجي واحمد صالح وعماد حب الله وجوزيف نكاش ومحسن رسلان.

الادارة

توالت على ادارة شباب الساحل خمس لجان كانت اكثرها تحركا وعطاء تلك التي تراسها محمد البرجاوي وفاز حينها النادي ببطولة التصنيف وكان امين سرها آنذاك حمد الاثاث. وتقوم اللجنة الادارية الحالية برئاسة المحامي سعيد علامة بتوفير الاجواء الملائمة للنادي لكي يتابع طريقه ويثبت قدميه بين الفرق الممتازة.

وهناك عدة مشاريع ينوي النادي تنفيذها في المستقبل ومنها انارة ملعب حارة حريك بعد بناء الاسوار حوله وتأمين المباريات والتمارين الليلية عليه.

اللجنة الادارية مع الرئيس الحص





مانيللي في اول حديث لـ الشرق الاوسط
نعم... نادي النصر فاوضني لتدريب فريقه والفرق العربية لا امل لها في كاس العالم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

كشف المدرب البرازيلي روبينز مانيللي لـ «الشرق الأوسط» الذي تعاقد معه نادي الهلال السعودي اخيرا للاشراف على فريقه الكروي ـ بطل الدوري السعودي انه تلقى عدة عروض جيدة كان اخرها من نادي النصر السعودي قبل يومين من توقيعه العقد مع نادي الهلال السعودي.

وقد اجرت «الشرق الأوسط» حوارا هاتفيا مع المدرب بمقر اقامته بمدينة ساوباولو تولى فيه ابنه المهندس هيكاردو بدور المترجم وهنا ابرز ما جاء في الحديث.

● وقعت عقدا سمينا مع نادي الهلال.. هل هذا صحيح؟

ـ «لا احبذ التحدث عن تفاصيل العقد المالية. والمدربون المحترفون عادة لا يتحدثون في مثل هذه الامور..».

● متى ستبدأ تدريب الهلال؟

ـ «انني مرتبط حاليا بعقد مع نادي كورنثيانز بساوباولو حتى نهاية شهر اغسطس (آب) المقبل. وسأكون في الرياض في الايام الأولى من شهر سبتمبر (ايلول)...».

● لماذا وافقت هذه المرة.. ورفضت في السابق؟

ـ «لقد تغلبت على ظروفي العائلية هذه المرة. وسأحضر عائلتي معي الى السعودية بينما لم يكن باستطاعتي ذلك في السابق...».

● مدة العقد سنة واحدة فقط. هذا لا يكفي برأيك؟

ـ «اريد التعرف اولا على الفريق.. وبعد ذلك اقيم تجربتي قبل تجديد العقد او رفضه».

● هل لديك معلومات عن الفريق.. وما هي خططك للمستقبل؟

ـ «وعدني رئيس النادي بأن يبعث الي باشرطة فيديوتيب لمباريات الهلال في الدوري. وقدم لي صديقي نوقيرا المدرب السابق للهلال معلومات قيمة عن الفريق. ولقد وضعت في اعتباري ان يفوز الهلال بجميع البطولات التي يشارك بها. ومسألة تحقيق هذا الهدف صعبة للغاية لكنه يبقى هدفا على كل حال...».

● هل اخترت الجهاز الفني الذي سيساعدك؟

ـ «قد اعتمد على الجهاز الفني الحالي للفريق».

● عملت مع المنتخب السعودي في الفترة ٧٩ ـ ١٩٨١. هل أنت أفضل الآن كمدرب مما كنت عليه في تلك الفترة؟

ـ «عندما حضرت للسعودية عام ١٩٧٩ كنت مدربا مشهورا جدا ومعروفا جدا في البرازيل لانني حققت مع الاندية التي كنت ادربها اربع بطولات وطنية على مستوى البرازيل كلها. وهذه المرة اذهب الى السعودية وأنا اكثر خبرة في عالم التدريب الحديث».

● وماذا عن الفترة التي امضيتها مع المنتخب السعودي؟

ـ «كانت فترة جميلة.. وقد حاز الفريق على رضاي في جميع المباريات التي خاضها ماعدا المباراة الاخيرة امام نيوزيلندا التي خسرناها (صفر / ٥)».

● عرفنا انك ستعلق على وتحلل مباريات كاس العالم لحساب احدى المحطات التلفزيونية البرازيلية.. من ترشح للفوز بكأس العالم؟

ـ «البرازيل لعراقتها الكروية وبعد ذلك ايطاليا وفرنسا والمانيا الغربية».

● وماذا عن الفرق العربية العراق والجزائر والمغرب؟

ـ «فرق جيدة المستوى.. ولا اعتقد انها ستتأهل للدور الثاني الا في حال حدوث مفاجآت».

● ما هي الفرق التي فاوضتك بجلنب الهلال؟

ـ «فاوضني نادي سعودي آخر هو نادي النصر ممثلا بصديق برازيلي لا اريد ان اذكر اسمه.. وذلك قبل يومين فقط من توقيعي العقد مع الهلال».

● ولماذا رفضت؟ الم يكن العرض جيدا؟

ـ «لقد سبق لي ان اعطيت كلمتي لرئيس الهلال ووعدتهم.. وأحب ان اكون دائما عند وعدي. ولهذا رفضت العرض النصراوي. وبالمناسبة فعرض النصر كان جيدا ومغرٍ».

● هل لك من كلمة اخيرة تحب أن تضيفها؟

ـ «سأحاول.. وسأبذل اقصى الجهد حتى يتمكن الهلال من احراز البطولات واعد جماهير الهلال بذلك».

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦ — MEXICO86

لهذا هو جدول المباريات المنقولة عبر «عربسات»

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

سينقل القمر الصناعي العربي «عربسات» جميع مباريات نهائيات كأس العالم التي ستبدأ في ٣١ مايو (ايار) الجاري في المكسيك الى العالم العربي . وقد اعلنت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية مواعيد بث المباريات للادوار التمهيدية على النحو التالي:

التاريخ	الفريقان المتباريان	الزمان بتوقيت الرياض	نوع البث
٨٦/٥/٣١م	حفل الافتتاح	٨ ـ ٩ مساء	مباشر
	مباراة ايطاليا ـ بلغاريا	٩ ـ ١١	مباشر
٦/١	البرازيل ـ اسبانيا	٨,٥٠ ـ ١٠,٥٠	مباشر
	فرنسا ـ كندا	١٢,٥٠ ـ ٢,٥٠	مباشر
٦/٢	الاتحاد السوفياتي ـ المجر	٨,٥٠ ـ ١٠,٥٠	مباشر
	الارجنتين ـ كوريا الجنوبية	١١ ـ ١٢,٥٠	تسجيل
	المغرب ـ بولندا	١ ـ ٢,٥٠	مباشر
٦/٣	الجزائر ـ ايرلندا الشمالية	٨,٥٠ ـ ١٠,٥٠	مباشر
	المكسيك ـ بلجيكا	١١ ـ ١٢,٥٠	تسجيل
	البرتغال ـ انجلترا	١ ـ ٢,٥٠	مباشر
٦/٤	الباراجواي ـ العراق	٨,٥٠ ـ ١٠,٥٠	مباشر
	المانيا الغربية ـ الاوروجواي	١١ ـ ١٢,٥٠	تسجيل
	اسكوتلندا ـ الدنمارك	١ ـ ٢,٥٠	مباشر
٦/٥	فرنسا ـ الاتحاد السوفياتي	٨,٥٠ ـ ١٠,٥٠	مباشر
	ايطاليا ـ الارجنتين	١١ ـ ١٢,٤٥	تسجيل
	بلغاريا ـ كوريا الجنوبية	١ ـ ٢,٥٠	مباشر
٦/٦	الجزائر ـ البرازيل	٨,٥٠ ـ ١٠,٥٠	مباشر
	كندا ـ المجر	١١ ـ ١٢,٥٠	تسجيل
	المغرب ـ انجلترا	١ ـ ٢,٥٠	مباشر
٦/٧	اسبانيا ـ ايرلندا الشمالية	٨,٥٠ ـ ١٠,٥٠	مباشر
	المكسيك ـ الباراجواي	١١ ـ ١٢,٤٥	تسجيل
	بولندا ـ البرتغال	١ ـ ٢,٥٠	مباشر
٦/٨	بلجيكا ـ العراق	٨,٥٠ ـ ١٠,٥٠	مباشر
	المانيا الغربية ـ اسكوتلندا	١١ ـ ١٢,٥٠	تسجيل
	الاوروجواي ـ الدنمارك	١ ـ ٢,٥٠	مباشر
٦/٩	فرنسا ـ المجر	٨,٥٠ ـ ١٠,٥٠	مباشر
	كندا ـ الاتحاد السوفياتي	١١ ـ ١٢,٥٠	تسجيل
٦/١٠	ايطاليا ـ كوريا الجنوبية	٨,٥٠ ـ ١٠,٥٠	مباشر
	بلغاريا ـ الارجنتين	١١ ـ ١٢,٥٠	تسجيل
٦/١١	المكسيك ـ العراق	٨,٥٠ ـ ١٠,٥٠	مباشر
	بلجيكا ـ الباراجواي	١١ ـ ١٢,٥٠	تسجيل
	المغرب ـ البرتغال	١ ـ ٢,٥٠	مباشر
	بولندا ـ انجلترا	٣ ـ ٤,٥٠	تسجيل
٦/١٢	الجزائر ـ اسبانيا	٨,٥٠ ـ ١٠,٥٠	مباشر
	البرازيل ـ ايرلندا الشمالية	١١ ـ ١٢,٥٠	تسجيل
٦/١٣	المانيا الغربية ـ الدنمارك	٨,٥٠ ـ ١٠,٥٠	مباشر
	الاوروجواي ـ اسكوتلندا	١١ ـ ١٢,٥٠	تسجيل

المنتخب المغربي يخسر في مونتيراي

● في مونتيراي بشمال المكسيك مني منتخب المغرب بهزيمة محدودة ولكنها مفاجئة امام فريق نادي لوس رايادوس دو مونتيري المكسيكي بهدف مقابل هدفين في لقاء تحضيري يوم اول من امس .

انتهى الشوط الاول لصالح الفريق المكسيكي بهدفين نظيفين احرزهما الارجنتيني توريز ولم يتمكن المغاربة من تقليص الفارق الا في الدقيقة ٧٧ بهدف احرزه محمد سهيل لاعب الكوكب المراكشي علما بان الفريق المغربي لعب بدون افضل لاعبيه .

ولذا فان خوسيه فاريا مدرب المغرب لم يصب بخيبة امل كبيرة. بل قال «في رايي ان النتيجة ليس لها اي اهمية .. والمهم هو اللعب الجماعي للفريق .. وفريق مونتيراي فريق جيد تلقى تدريبا طيبا.. ولكن بالنسبة لنا لم تكن المباراة تدريبية بمعنى الكلمة لانه غاب عن التشكيل ٧ لاعبين اساسيين».

... والعراقيون يفوزون

● يزداد تقدم منتخب العراق بقيادة مدربه البرازيلي ايفاريستو ماشيدو قليلا يوم بعد يوم فقد فاز الفريق العراقي في ميتيبك (على بعد ٦٠ كلم من مكسيكو سيتي على فريق نادي جامعة مكسيكو القوي بهدفين مقابل لا شيء وتمكن نجم خط الظهر خليل علاوي من خداع جيراردو سوزا في الدقيقة ٢١ وافتتاح التسجيل ثم اضاف احمد راضي الهدف الثاني بمجهود فردي لتصبح النتيجة هدفين مقابل لا شيء .

وضح في المباراة ازدياد سرعة اللاعبين العراقيين عن ذي قبل بالمقارنة مع المباريات الاستعدادية السابقة .

ويعتبر هذا الفوز افضل نتيجة للمنتخب في ثلاث مباريات لعبها اخيرا .

● يبدو ان لاعبي منتخب المجر لا يعانون من تأثيرات المناخ في المكسيك بدليل الانتصار الكبير الذي حققوه يوم الاربعاء ١/٩ على فريق فونتا فيردي وهو احد فرق الهواة بمنطقة ليون . ولم تذكر اي معلومات اخرى تتعلق بهذه المباراة فقد تمت مثل جميع مباريات الاستعداد الاخرى لفريق المجر في سرية تامة .

سانشيز يعود قريبا للملاعب

● بدأ هوجو سانشيز نجم منتخب المكسيك الاول يشعر بتحسن كبير في وضع اصابته وينتظر ان يعود لفريقه اعتبارا من يوم الاثنين وذلك حسبما جاء في المؤتمر الصحفي الذي عقده المنتخب المكسيكي يوم اول من امس.

فقد صرح مدرب المنتخب المكسيكي بورا ميلوتينوفيتش (يوغوسلافي) بان الفريق يتدرب مرتين يوميا باستثناء سانشيز الذي اعد له برنامج تدريب خاص حتى يستعيد مستواه ويعتاد على الارتفاع وحرارة الجو . ومن المعروف ان سانشيز يلعب في اسبانيا لفريق ريال مدريد وكان مصابا في الركبة وقد ابعدته الاصابة فترة عن الملاعب . وذكر سانشيز انه من المتوقع ان يعود الى اللعب مع فريقه خلال ثلاثة او اربعة ايام .

مباراة ايطاليا وجواتيمالا آخر تجربة لانزو بيرزوت

● يجري مدرب المنتخب الايطالي انزو بيرزوت تجربة اخيرة لفريقه يوم غد الاحد في المباراة الودية التي يخوضها منتخبا ايطاليا وجواتيمالا قبل مباراة الافتتاح التي يلعبها فريقه ضد منتخب بلغاريا يوم ٣١ من الشهر الحالي بمكسيكو .

يقول بيرزوت انه سيقرر في هذه المباراة اسماء اللاعبين الـ ١١ الذين سيلعبون ضد بلغاريا . ويتردد ان خط الهجوم في المباراة الودية لايطاليا وجواتيمالا سيتشكل من روسي وكونتي والتوبيلي .. وتجري المباراة بدون جمهور لاسباب تتعلق بالأمن .

الاوروجويون والكهرباء

● اطلق افراد منتخب الاوروجواي على المجموعة (هـ) في بطولة كأس العالم التي تضم الاوروجواي والمانيا الغربية وأسكوتلندا والدنمارك اسم «مجموعة الموت» .

فلقد افلتوا يوم الاربعاء باعجوبة من كارثة محققة اذ سقط خط توتر عال كهربائي على بعد بضعة امتار من اللاعبين فوق ارض الملعب في تولوكا حيث كانوا يمارسون تدريبهم .

وقال عمر بوراس مدرب المنتخب عن الحادث «لقد تملكنا خوف كبير اذ ان الكابل سقط على بعد ثلاثة امتار فقط منا . وكان من الممكن جدا ان تصعقنا الكهرباء ».

حارس مكسيكي يحرس افراد المنتخب المغربي خلال جولة تبضع في احد احياء مونتيراي، ويبدا احد نجوم المنتخب المغربي خارجا من متجر .

الرياضة المصرية

اليوم اربع مباريات في الدوري المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

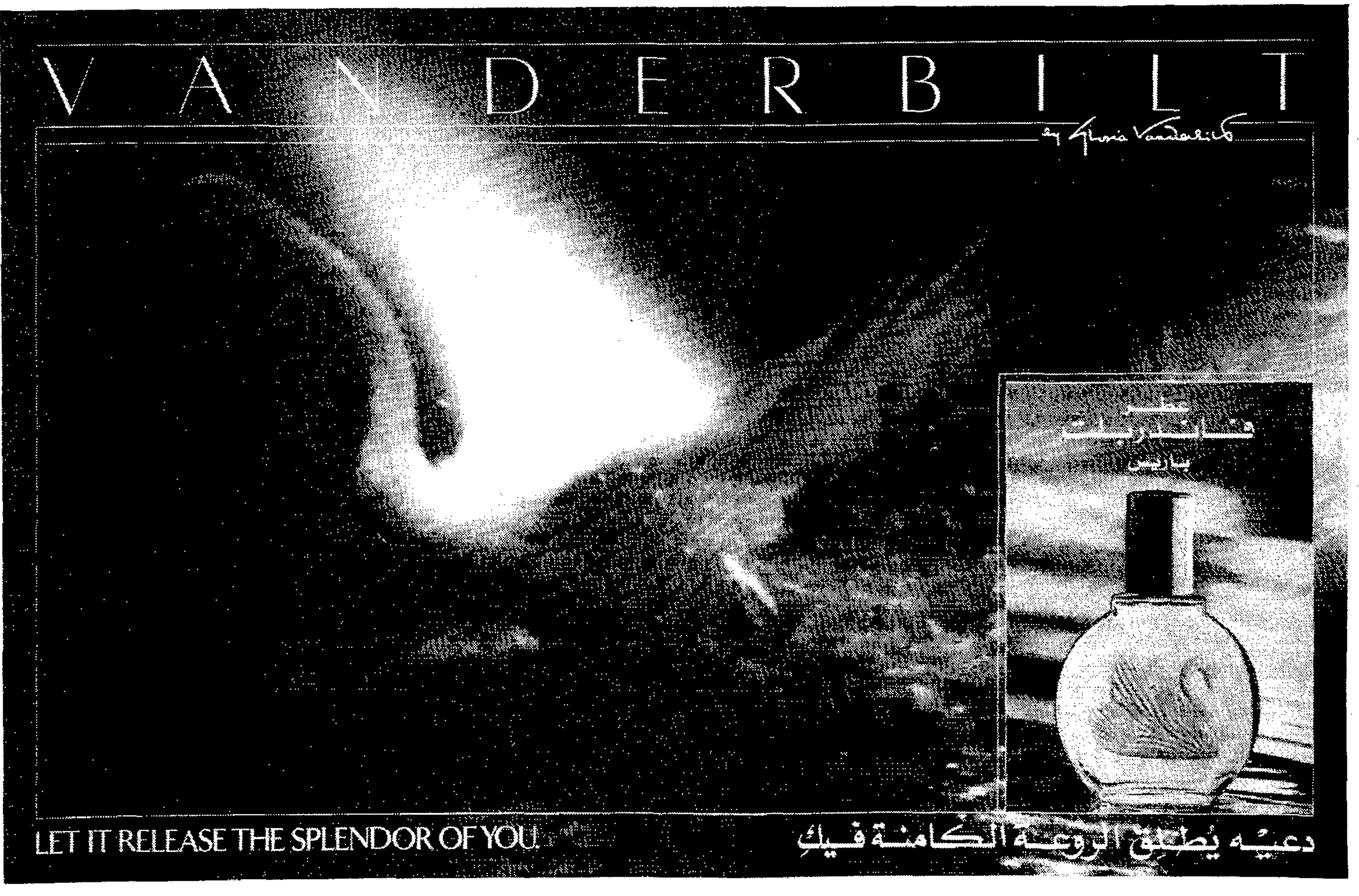
تقام اليوم السبت ٢٤ مايو (ايار) ٤ مباريات في بداية الاسبوع ١٨ للدوري المصري العام لكرة القدم للقسم الاول (أ) واهم هذه المباريات هو لقاء الزمالك والمقاولون العرب الذي يقام باستاد الزمالك.

في القاهرة قبل ساعات من سفر فريقه الى زيمبابوي لاداء مباراة الاياب في بطولة كاس افريقيا.. ويلعب الزمالك هذه المباراة ناقصا عددا كبيرا من نجومه الاساسيين ويحاول خلالها تطبيق اسلوب اللعب الذي سيعتمده في هراري.

يحتل الزمالك حاليا المركز الثاني بالدوري وله ٢٢ نقطة من ١٧ مباراة بينما يقبع المقاولون في المركز السابع وله ١٦ نقطة فقط.

وتقام اليوم ايضا ثلاث مباريات اخرى بين الاسماعيلي والبلاستيك (الذي يصارع للهروب من خطر الهبوط) والترسانة مع المحلة والاتحاد السكندري مع المصري.

وتقام يوم الاحد مباراة المنيا مع المنصورة بينما تاجلت مباراة السويس والاهلي لتقام يوم ٩ يونيو (حزيران).





حكمة اليوم

● شكا رجل الى زاهد كثرة عياله، فقال له الزاهد: انظر من كان منهم ليس رزقه على الله وأرسله الى منزلي

النبض الأبيض: علاقات شعوب الخليج.. والطابور الوهمي!

د. عبد الله ناصر الفوزان

الاخوة في المغرب العربي عاتبون ـ فيما يبدو ـ على اشقائهم في المشرق للقطيعة وعدم التقدير، وضعف التواصل، ونظرة الاستعلاء التي يتعاملون بها مع الانتاج الثقافي المغربي، وقد عبر بعضهم عن هذا الشعور في كتبهم ومقالاتهم وأحاديثهم الشفوية.

والاخ الدكتور محمد جابر الانصاري كتب عن هذا الموضوع في مجلة «الدوحة» القطرية وذكر ان هذا الاحساس الذي يراود المغاربة يشعر به ايضا ادباء دول الخليج والجزيرة العربية الذين يعانون ايضا من عدم التقدير وضعف التواصل والنظرة الفوقية ليس بالطبع من ادباء المغرب العربي ولكن من جيرانهم ادباء المشرق الاوسط حيث لا يحظى انتاجهم الفكري بالاهتمام المقبول من المراكز الثقافية في القاهرة وبيروت.

والاخ الدكتور الانصاري كان يريد ان يقول ـ فيما يبدو ـ لاخوتنا في المغرب العربي: «كلنا في الهم شرق» ومادام الامر كذلك فليسمح لي ان اواصل المشوار على المنوال نفسه وأبتدىء من حيث انتهى فاقول ان دول الخليج العربي هي نفسها تعاني من عدم التواصل وتعاني من النظرة نفسها فيما بينها.

لقد اقامت المملكة العربية السعودية مهرجانا للتراث والثقافة في مدينة الرياض ودعت إليه مجموعة كبيرة من الادباء العرب كما فعلت في العام الماضي وكما تفعل في مناسباتها الثقافية المتعددة، وكان من ضمن المدعوين الشاعر العراقي بلند الحيدري والاستاذ عرفان نظام الدين رئيس تحرير «الشرق الأوسط»، وقد كتب الاستاذ عرفان بعد رجوعه الى لندن حلقات جيدة عن انطباعاته في الزاوية اليومية «ابيض واسود» وذكر في إحداها انه حينما قابل الشاعر بلند الحيدري في لندن بعد عودته من المملكة قال له بلند بلهجته العراقية «تعرف عيني.. والله خطية.. مساكين الاخوان!! لاننا لم نعرف عنهم هذا التقدم والتطور في كل المجالات».

وأيضا قام الاخوة رؤساء تحرير الصحف الكويتية بزيارة للمملكة اثناء فترة المهرجان وتجولوا خلالها في بعض المدن واطلعوا على معالمها ومنشآتها المهمة، وبدوا من خلال تصريحات بعضهم التي كانت تحمل الدهشة من هذا التطور الكبير الذي لا علم لهم به ـ وكأنهم قادمون من اطراف الشرق الأقصى أو من ادغال امريكا الجنوبية، وليس من الشقيقة العربية الخليجية «الكويت» المجاورة للمملكة.

وحين تكون القيادات العليا لمنابر اعلامية مهمة في دولة خليجية على غير علم بالاحوال الاجتماعية والثقافية في دولة خليجية اخرى مجاورة فإن هذا يحمل دلالة ليست حسنة لانه يعني ـ ربما ـ ان الاخرين من طبقات المجتمع الذين لا يتحملون تلك المسؤولية الاعلامية اكثر غيابا من هؤلاء في مجال المعرفة والاطلاع على أحوال الدول الخليجية المجاورة.

وعلى أي حال فسنتجاوز الآن تلك الدهشة وعدم العلم بالتطور ونتأمل في السبب الذي برر به بعض الاخوة رؤساء تحرير الصحف الكويتية والاستاذ الشاعر بلند الحيدري عدم علمهم بهذا التطور، لأن ذلك هو المهم وهو غاية القصد.

الشاعر بلند الحيدري القى باللائمة على العرب جميعا، وذكر ان ذلك يعود لعدم معرفة بعضهم بعضا وأن هذا تقصير منهم،

وبالطبع فهذه ليست إجابة شافية لأن السؤال يظل مطروحا بصيغة اخرى هي: لماذا لم يعرفوا بعضهم بعضا؟

أما بعض الاخوة رؤساء التحرير فقد القوا باللائمة على الصحافة السعودية لعدم قدرتها على نقل الصورة الحقيقية خارج حدود المملكة وتقصيرها في التعبير عن التطور الكبير الذي شاهدوه.

وهذه الاجابة ـ كما يبدو ـ شديدة الوضوح والمباشرة وبالغة في القسوة ايضا حيث تلقي باللائمة كلها على الصحافة السعودية، وبصرف النظر عن صحتها من عدمه ـ فهي ـ بالتأكيد ـ تخلو من المراحة الكافية لأن الصحافة ليست إلا لونا واحداً من ألوان وسائل الاعلام.

وبالطبع لا يمكن ان نلقي باللائمة كلها على الصحافة، فهي قد تكون سببا من اسباب كثيرة بعضها يتعلق بالمؤسسات الاعلامية والتعليمية والاقتصادية وبعضها يتعلق بأمور خارجية، ولكن ربما يكون الاخوة حينما تأملوا الأمر لم يروا أمامهم إلا الصحافة على اعتبار انهم رؤساء تحرير صحف، وعلى أي حال فطالما انهم فعلوا ذلك فمن الملائم تأمل قصدهم.

والذي يجعلني أرى ضرورة تأمل ما قصدوه هو ان الصحافة السعودية لم تتوقف يوما عن محاولة نقل الصورة، فهي تفعل ذلك يوميا وتخصص لهذا الغرض اهم صفحاتها، وتركز عليه، ولا بد ان الاخوة رؤساء التحرير قد لاحظوا ذلك اثناء اقامتهم في المملكة ـ على الاقل ـ واذن فان العلة لا تكمن في الموضوع.

فهل كانوا يقصدون ان العلة تكمن في مستوى الطرح، ام يقصدون ان العلة تكمن في المنهج؟

الصحف السعودية ـ على الاقل ـ تصل بانتظام للشقيقة الكويت، وهي ـ بالتأكيد ـ في متناول الاخوة رؤساء تحرير الصحف هناك، وهي ايضا ـ كما ذكرنا ـ تحاول يوميا نقل الصورة المشرقة عبر اهم صفحاتها فلماذا لم يستطع الاخوة رؤساء التحرير استخلاص الصورة الحقيقية منها؟

هل لأنها لم تستطع جذب انتباههم.. ام لأنها لم تستطع اقناعهم وكسب عقولهم؟

اعني هل مستوى الطرح ـ في رأيهم ـ غير جذاب.. ام انه غير مقنع؟

لا بد ان نعترف ان انتشار الصحف السعودية خارج المملكة مازال متواضعاً.

وبعيداً عن الحدود المقبولة بما يتفق ووزن المملكة عربيا ودوليا على الرغم من الامكانات التي توفرها الدولة والمتمثلة في توفير النقل المجاني بالطائرات، ولا بد ان نعترف ايضا ان مدن المملكة الآن هي اكبر سوق عربية للصحف والمجلات العربية الوافدة من مختلف انحاء الارض، وهذا يعطي دلالة عن مستوى الطرح والمنافسة لدى الصحافة السعودية، وقد حاول احد رؤساء تحرير الصحف في المملكة ان يبرر لهذا الضعف فذكر انه يعود الى ان الصحف السعودية صحف ملتزمة لا تستخدم الاثارة، وهذا يحد من قدرتها على كسب القارىء العربي بسبب الظروف الثقافية الراهنة، وهذا التبرير ـ في رأيي ـ غير مقبول فالالتزام امر جيد دون شك ولكنه لا يكفي وحده إذ لا بد ان تحظى ايضا بالحد الادنى على الاقل من الجاذبية والقدرة على كسب عاطفة القارىء وعقله كي تنتشر وتكون مؤثرة ناجحة ـ نسبيا ـ في ايصال رسالتها، فالصحافة مثل رغيف العيش لا يكفي ان يكون قمحه جيدا بل من الضروري ان يكون طازجا عامرا بالحرارة، اما الأرغفة البائتة الباردة فهي في المدن الكبيرة تضم الى بقايا الاطعمة لتحملها عربات شركات النظافة وامانات المدن.

ولكن لنفرض ان الصحافة السعودية ـ بوضعها الحالي ـ لم تستطع نقل الصورة كما ينبغي.. فهل هذا يبرر جهل الاخوة رؤساء تحرير الصحف في الدولة الشقيقة الخليجية المجاورة «الكويت» الذين يستقبلون يوميا سيلا من تقارير وكالات الأنباء وأخبارها، وتقارير مندوبيهم، ويتحملون مسؤولية تعزيز التلاحم الاقتصادي والتعليمي والثقافي والاجتماعي بين دول مجلس التعاون عن طريق تنظيم الاستطلاعات الدائمة وتحويل صفحات من وسائلهم الاعلامية الى جسور ثقافية واجتماعية واقتصادية تربط بين سكان دول مجلس التعاون..؟

ربما من أهم اسباب هذه الحالة السلبية اننا حتى الآن لا نجعل للوعي الانساني الحضاري الشامل نصيبا كبيرا بين برامجنا الانمائية، ولهذا نجد عامل الحفريات ـ مثلا ـ في دولة متحضرة ربما اكثر انضباطا وافضل سلوكا ومحافظة على حقه وحقوق الآخرين من استاذ للتربية في الوطن العربي، ويؤسفني جدا ان اقول ذلك ولكنها الحقيقة التي لا بد ان نعترف بها.

ولا اريد أن استمر في جذب «ربما» لأنها مثل حبل المطاط اللين قد يستمر في التمدد معي حتى ينقطع، ولكني أحب ان اشير الى ان معين الحضارة والتطور ليس مورد ماء محدود المساحة بل بحجم الكون يتسع لكل الراغبين فيه، ومثل نسيم الهواء المنتشر في الكرة الارضية فاستنشقوه واجعلوا صفوفكم افقية لتروا بعضكم وتحسوا ببعضكم ولكي لا تتعثرون.

ويأتي السؤال الأخير: من يصنع الوعي.. ؟

والاجابة كامنة في حبل المطاط الذي إن طال فسينقطع.

● الرياض

من عيون الشعر

غيثٌ.. وليثٌ!

شعر: شهاب التميمي

العزُّ حيثُ البلدةُ الزوراءُ
والمجدُ حيثُ القبّةُ البيضاءُ
فخرٌ تسامى أن يُزانَ بمدحةٍ
فالنطقُ عيٌّ والصُّماتُ ثناءُ
فعلامَ يعتسفُ الظلامُ مُثمِّرٌ
أودتْ بهِ الشّدنيّةُ الوجناءُ
يقظانُ أبلجُ ينجلي بجبينهِ
وَدليلهِ الاشكالُ والظلماءُ
فتوهّمُ المتجادلينَ حقائقٌ
منهُ وليلُ المدلجينَ ضياءُ
غيثٌ وليثٌ يرعوي لبنانهِ
بأسُ العدى واللّزبةُ الغبراءُ
فلمُحفظيهِ متالفٌ ومعاطبٌ
ولمُعتفيهِ مكارمٌ وعطاءُ
طودٌ أشمُّ وخارقٌ ذو شارةٍ
حسّادهُ الانصالُ والحلماءُ
فبهِ اذا نزقَ الحليمُ تأيُّدٌ
ولهُ اذا نبتِ السّهامُ مضاءُ
حبرٌ اذا ذلّ الدّليلُ بموغلٍ
شهدتْ بصائبِ قولهِ العلماءُ

● معاني الكلمات ●

- ● البلدة الزوراء: بغداد. الصُّمات: السكوت.
- ● الإشكال: الالتباس.
- ● اللّزبة الغبراء: الشدة والقحط.
- ● نزق الحليم: خفّ وطاش.

● همسة:

● الممثل انسان ظريف.. له القدرة على أن يضحك على نفسه ويقنعها بأم ليست أمه وبوظيفة ليست وظيفته.. لكنه في الوقت نفسه يضحك على الكثيرين لهذا هو فنان.

● سمي الانسان انسانا لأنه ينسى.. لكن هنالك بعض الناس يحترفون هواية نسيان من يريدون أن ينسوا وتذكر من لا يريدهم ان يتذكروه..

● «سيرانو» الشاعر في رواية ادمون روستان، انفه الضخم لم يمنعه من أن يكون نبيلا وشاعراً وشجاعا.. لكن الناس المصطنعين لا يرون الجمال في الشاعر لكنهم يرونه بشع المنظر لذلك الدنيا لاتزال بشعة في قلوبهم.

● تأملت في عبارة الكسيس كاريل من كتابه «الانسان ذلك المجهول»:

«هناك تناقض موجه للنظر بين عمر جسمنا والصفة المؤقتة لعناصره. فالانسان مكون من مادة لينة وقابل للتعديل والتفكك في ساعات قليلة ومع ذلك فانه يعيش أطول مما لو كان مصنوعاً من الصلب، ويتغلب بلا توقف على أخطار العالم الخارجي».

الانسان هذا المخلوق الضعيف التكوين هو الاقوى على وجه الأرض.. فشكراً لله على هذه الطاقة في أجسامنا الصغيرة لقد جعلتنا حكاما لانفسنا لا عبيداً للطبيعة.

● في اليابان طفل لم يتجاوز الخامسة من عمره وضع برامج «الكومبيوتر» للحكومة.. نفوا صفة العبقرية عنه وقالوا: التفوق اهتمام. لكن طفلا في بلادنا في عمره نفسه لم يعد بعد من الواحد للعشرة..

العلم تفوق.. ولو ادركنا هذا المعنى لفزنا على انفسنا وتحررنا من الحضارة العلمية المستوردة.

● ناهد عصمت الشوا

سفر... خارج التاريخ

بقلم نجوى هاشم

تساءلت وهي تسبح في مياه البحث عن نفسها: من هو؟

بدا لها كوكباً مشلول الجناح، اعتاد أن يمتطي صهوة الوجع كلما عصفت به رياح الخرافة، بدا لمّا متناثراً في مناطق الحركة، السكون، البحر، الجفاف، الانعكاسات، طعم الحلاوة، المدن المسكونة بالسلام. بدا مسافراً مع قوافل زمن اللازمن، مستقراً في مكان اللامكان.

انتشت روحها من الدواخل، تغلغل الزمن القادم في أعماقها، إرادته، لا بل ارادت أن يكون كما تريد ان يكون، توقفت حاولت أن تبدو نبرات صوتها دافئة، مطعمة بالأمان، مطرزة بالاقتناع بما كان وما سيكون.

تحسست أطرافها، ماتزال مشتعلة به، دورتها الدموية، ماتزال ايضا تركض به متلاشية، وتسافر به معها. أسدلت جفونها، امتلأت به، فتحتها واخرجته، اطلقت لعينيها العنان، لتركض به إلى زاوية من زوايا التكحل في عيون استرجاع ما لم يكن.

عادت عيناها، مدعوتين دون دعوة، ودون فرصة تعطيها لتتعرف على ما ذهبت به وعادت.

عاد مرة اخرى، التقى بانسانيتها، ركض خلال دمها، نلجاها: من كان يوحي لك بانني لست هنا؟

استدركت أنفاسها الهاربة، استيقظت دون استيقاظ، من الصعب ملاحقة انفاس تركض علانية الى دفء زمن ضائع موجود.

لملمت فكرها، استقرت، حاصرتها دائرة من جفاف الدواخل وكثافة ملحية هائلة، حياة مستقبلية من الممكن جدا ان تصبح صالة تشريفات. رات صيفا مقبلا تتاعبت الأيام من إقباله، تهرب إليه اسماء الكآبة، الانكسار، القلق، التكلس داخل الغربة ومراحل انعدام الوزن.

عشية تفكيرها في الانسحاب، من الحياة النازفة من الوريد إلى الوريد، من زمن انهيارات العاطفة، وتساقط النفس، والسكن فوق أرصفة الحزن، حملت نفسها داخل نفسها وخلطت الرماد بالعسل.

امتزجت لحظة السكون، بالضجيج، بدا لحظتها التجول، في حدائق الشعر، الأضواء المنفية، الأحاسيس التي تشرق بعد الغروب، والأضواء التي تنطلق خافتة، في أحضان السطوع، بدا كل ذلك سفراً خارج التاريخ.

استعادت لياقتها النفسية، امتلكت لغة قلق التخاطب، واحتمال كثافة الخوف، معايشة مساحات بلا حدود، ارتطمت بذاتها، ذات مضمخة بالانسانية المتمردة، طافت حولها، هاجمتها، الصورة غير مكتملة، تنفست الذات الأخرى، في توازن معتدل، مغايرة لما كانت عليه، هي بلا شك كذلك، غامت الألوان امامها، كررت نفسها، دارت حولها، مرحلة نائية. اتسعت معها دائرة الانهاك ونقاط الضعف لقبول ذات اخرى، تمازجتا، تحددتا في لحظة رؤية شاملة. تغيرت في فمها الكلمات المشنوقة، والراكضة خلف هموم ارتزاق الرؤية الخارجة عن دائرة حدود اللامعقول.

● جيزان

● «دوري النجوم» في تلفزيونات الخليج

المنامة ـ «الشرق الأوسط»:

بدا مع اول شهر رمضان المبارك في محطات التلفزيون بدول الخليج العربية عرض البرنامج التلفزيوني «دوري النجوم» الذي انتجته شركة أفاق للانتاج الفني في البحرين، ويشارك فيه عدد كبير من نجوم الشاشة والغناء والكرة في الوطن العربي.

البرنامج المكون من ثلاثين حلقة مدة كل منها نصف ساعة تقريبا يتضمن مسابقات فنية، ومعلومات عامة تطرح على شكل اسئلة على المشاركين في البرنامج، إضافة إلى فقرات منوعة ومشاهد تمثيلية وغنائية. ويقدمه المذيع التلفزيوني المصري المعروف طارق حبيب.

من النجوم الذين يشاركون في حلقات البرنامج محمود ياسين، فاروق الفيشاوي، احمد بدير، يسرا، ليلى علوي، محمود الجندي، علي الحجار، محمد ثروت، ثابت البطل، محمود الخطيب، و اخرون.



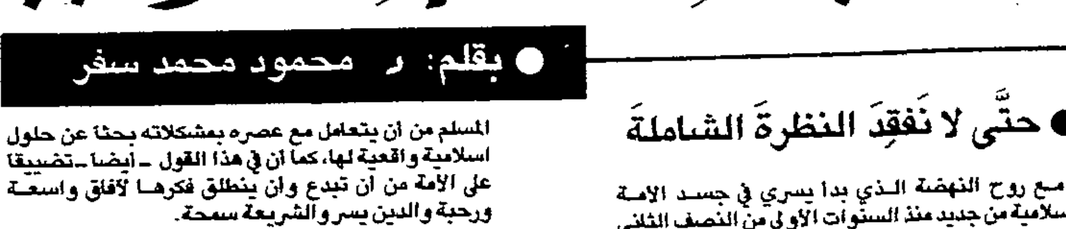
حِوارُ النَّظَراتِ!



قالتْ: اما احببتَ، قلتُ: تصوَّري.. احببتُ..
لكنْ.. من احبُّ غريبُ
قالتْ: وكيفَ.. اجبتُ: كانَ ولمْ يزلْ
في غفلةٍ.. وعلى هَوايَ رقيبُ
قالتْ.. بعيدٌ؟ قلتُ: لا هُوَ في المدى
ناءٍ.. ولا هوَ من يديَّ قريبُ
قالتْ: تحيِّرني.. اجبتُ: معذِّبي
رغمَ الوضوحِ محيِّرٌ.. وعجيبُ
قالتْ: اتقصِدُني.. تنهّدَ منطقي
انَا لا ازالُ عنِ السؤالِ أُجيبُ

● القاهرة

● للمستقبل صورة:



أَمَا آنَ للبَدائِلِ الإسْلامِيَّةِ أَنْ تَسُودَ؟!

● بقلم: د. محمود محمد سفر

● حتَّى لا نَفقِدَ النظرةَ الشاملةَ

مع روح النهضة الذي بدا يسري في جسد الامة الاسلامية من جديد منذ السنوات الأولى من النصف الثاني للقرن الهجري الماضي فتح المسلمون اعينهم على مجموعة حقائق غابت عنهم حقبة طويلة من الزمن، كان من اهمها ان روحانيات عقيدتهم رغم ضرورتها لحياتهم واهميتها لحاضر ايامهم ومستقبلها لا بد ان تقترن بها، وان تتواءم معها نظم عملية تطبيقية نابعة من شرع الله تحكم حياة المسلم المعاصر بابداع ورسوخ لتكون زادا لانطلاقهم نحو تجديد حضارتهم وتاكيد دورهم في حضارة عصرهم بعد ان اكتشف المسلمون انهم تخلفوا كثيرا عن ركب العصر في شتى الميادين لانهم ظلوا عالة على غيرهم في تنظيم شؤون حياتهم تقليدا ومسايرة حتى دخلوا جحر الضب!!

وفي عصور الغفوة التي عاشتها الامة الاسلامية خشي بعض المخلصين من ابنائها المختصين في العلوم الشرعية من اندثار آثار الاولين ودخول الادعياء من الجهلاء بآرائهم واجتهاداتهم الباطلة على تلك العلوم أو تحريف بعض الأسس والمبادىء التي قامت عليها تلك العلوم فأوقفوا الاجتهاد واقفلوا بابه عرفا.

ويمر الزمن وتتطور الحياة وتبرز كثير من المشكلات والقضايا في المجتمعات المسلمة فتتلفت تلك المجتمعات بحثا عن حل اسلامي معاصر لمشاكلها فلا تجده لأن العقل الاسلامي لم يمارس دوره بحجة قفل باب الاجتهاد فغدا طبيعيا أن يتجمد الفكر الاسلامي تبعا لذلك ويصيبه الخمول مما جعل الامة تعيش عصر المتون والشروح دون تجديد ودون تحديث. واصاب بعض فروع الفقه الاسلامي المعاصر ما اصابها من عزلة عن حياة المسلمين حين وقفت عندما انتهى إليها الاولون، وما برز من محاولات للتجديد وئد بعضها في مهدها دون منطق معروف وكبح جماح البعض الآخر دون سبب مستبين.

هناك من يقول بان مما ساعد على كل ذلك ان الاولين من الفقهاء الثقات بذلوا من الجهد الكثير حتى اكتملت فتاواهم وتكونت مذاهبهم ودونها التابعون لهم باحسان فظن من جاء بعدهم من طلاب العلم ان المسيرة قد اكتملت وانه لم يتبق سوى الاتباع والتقليد وفي هذا القول ـ على ما يبدو في ظاهره من صدق ـ دعوة للتراخي وتشجيع على حجر العقل المسلم من أن يتعامل مع عصره بمشكلاته بحثا عن حلول اسلامية واقعية لها، كما ان في هذا القول ـ ايضا ـ تضييقا على الأمة من أن تبدع وان ينطلق فكرها لآفاق واسعة ورحبة والدين يسر والشريعة سمحة.

وكان طبيعيا جدا ان ينتج عن هذا الجمود الطويل تراكم المستحدثات، ودخول الافكار الوافدة، وانتشار البدع المستهجنة، وتسلط الانظمة اللاإسلامية على حياة المجتمعات المسلمة دون ان تصد بحزم، وتفند بثقة، وتعالج بحكمة وروية، ودون ان تبرز بدائل مبدعة تقي الامة شرور المستحدثات المنافية لدين الله، وضرر الافكار المعارضة لشرعه، وهلوسة البدع الدخيلة على عقيدته وتسلط الايديولوجيات المستوردة على امته، واستعيض عن ذلك بالانكفاء على الماضي، واجترار التراث، واغماض الأعين عن كل جديد واعتباره غير موجود.

مازلنا نذكر ما نشرته إحدى المجلات الامريكية المشهورة على إحدى صفحاتها في نهاية الستينات من القرن الميلادي الحالي عن مجموعة من علماء المسلمين اجتمعت في «كوالالمبور» بماليزيا وظلت تبحث خلال ثلاثة ايام متتالية في قضية انسان تاه في الصحراء حيث لا ماء ولا طعام سوى لحم ميتة فهل يحق له اكله ام يموت جوعا؟ ورغم التسليم بسوء نية المجلة واهدافها الخبيثة من وراء نشر الخبر وعلى افتراض أنه مبالغ فيه إلا ان فيه دلالة رمزية نلمسها أحيانا في اجتماعات بعض فقهاء المسلمين في اقطارهم المختلفة عندما يتعرض بعضهم حتى يومنا هذا لقضايا نادرة او امور غير واقعية او جزئية.

نحن لا ننكر ظهور بعض المجتهدين المخلصين في بعض البلدان الاسلامية في بعض الأوقات باعمال رائدة ومبتكرة ولكن ذلك لم يغير كثيرا في الصورة العامة لحياة المسلمين لأن تلك الاعمال كانت فردية فقلت فعاليتها واضمحل تاثيرها في حياة الأمة ومجريات الاحداث فيها وهذا موضوع يطول شرحه لكننا سوف نتعرض له بشيء من التركيز بإذن الله في اللقاء المقبل مع القارىء الكريم.

● البحرين

● الديوان الرابع لبشرى البستاني:

بغداد ـ «الشرق الأوسط»: من الاصدارات الشعرية الجديدة التي نزلت إلى مكتبات بغداد مؤخرا الديوان الرابع للشاعرة العراقية بشرى البستاني الذي صدر حديثا بعنوان «زهور الحدائق» ويضم عددا من احلى قصائد الشاعرة وانضجها، والتي تعبق باريج ازاهير الحياة وتتدفق فيها المعاني الجميلة.

● حلقة دراسية عن القصة العراقية:

اقامت رابطة نقاد الأدب في العراق حلقة دراسية حول القصة العراقية في جامعة صلاح الدين بمحافظة اربيل، وقد ضمت اللجنة التي اعدت لهذه الحلقة رئيس جامعة صلاح الدين والدكتور محسن الموسوي رئيس رابطة النقاد وامين عام اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، والدكتور نافع عقراوي رئيس اتحاد الادباء الأكراد وياسين النصير سكرتير رابطة الأدب.

وقد نوقشت في الحلقة عدة موضوعات مهمة تناولت القصة في العراق ومميزاتها واتجاهاتها.

حوار بلا حدود مع الشاعرة اليمنية امال الشامي:

أَحببتُ الشِّعرَ.. مِثلَ النَّاسِ والحرِيَّةِ

أنا مَعَ البُسَطاءِ، ولستُ مَعَ الأسماءِ اللامعةِ
أطمحُ إلى رحلةٍ سياحيةٍ حولَ العالمِ.. ولكنْ!

● أمال الشامي خيالية جداً، وواقعية جداً! ●

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمود الحاج:

حتى الآن لم تظهر على الساحة اليمنية شاعرة في حجم المفاجأة، او تتساوى في صوتها الشعري مع الصوت الرجالي حتى من ذوي الوزن المتوسط أدبيا وشعريا بالذات. هناك كاتبات وهنالك المثقفات والمتعلمات، لكن الندرة تكمن وتبدو جلية الوضوح، في مجالي الشعر والقصة الراقيين، على أن الأمل في المستقبل كفيل بالولادة وبتفتق البراعم من اكمامها.

والشاعرة اليمنية «امال الشامي» تحول منذ سنوات ان تضع لها موطىء قدم في الزحام الرجالي، تكتب تارة وتختفي لكي تظهر، تتعامل مع الأغنية اليمنية بالكلمات ومع شعر الشكوى والغزل، والآهات. غريبة الأطوار هي، وخيالية جريئة، تشاهد الفيلم الهندي فتتاثر بالبطل ويستحوذ على إعجابها وتعلقها، ثم تنساه بمجرد سماعها مغنيا من هنك وهكذا.

● آمال مع الشعر متى وكيف؟

ـ بدأت التعلق بحبال الشعر كتابة في العام ٧٤م وبدأت النشر في مجلة «صوت الشرق» المصرية، وفي جريدة «الثورة» بصنعاء. كانت ولادة مفاجئة إذ وجدتني اكتب شعرا موزونا مع أنني قليلة القراءة، حدث ذلك ـ ربما ـ لانني احببت الشعر كما احببت الناس والحرية.

● الأنانية ربما:

● من هم الشعراء الذين كان لهم اثر فيك ولو من خلال قراءاتك الشخصية؟

ـ لم اتأثر بأحد، وجدت نفسي هكذا بعد معرفتي بشروط القصيدة العمودية، غير انني اعجبت الى حد الحب بأبي العلاء المعري، وطاغور من الهند، وابي القاسم الشابي.

● ومن شعراء اليوم لمن تقرأين؟ ولماذا؟

ـ لا اقرأ لأحد خصوصا هذه الأيام، يمكن لأنني أنانية أو لأني منطوية حزينة!

● ولكن القراءة ضرورية للشاعر ولاسيما في بلد تخلف ثقافيا!؟

ـ لا يهمني أن أقرأ لفلان الكبير من هنا أو من هناك، أنا لست مع اللافتات البراقة والاسماء الملمعة، انا مع البسطاء في بلدي لأن هناك تبادلا مشتركا في الفهم!

● قصائد وتذكر:

● هل تتذكرين اول قصيدة لك؟

ـ اتذكر منها المطلع فقط:

احبك رغم عذاب الضمير
ومهما تطاول درب المسير

● ومن قصائد المرحلة الوسطى.. ماذا؟

ـ أنا لا احفظ من أشعاري الا نتفا، منها:

إنه يبدو كشمس اشرقت
بعد طل في مناخ يا سلام
اقحوان بين فكيه وفي
حاجبيه دهشة كالابتسام
وله عينان زرقاوان كم
اشرقتا بالدمع أثناء الكلام
هو بر هو بحر هو في
قلبي المشتاق حب لا ينام

● الخروج من العش:

● هل دخلت العش؟

ـ وخرجت ايضا!

● لماذا؟

ـ قسمة ونصيب.

● وهل اثمرت سنوات العش طفلا او اكثر؟

ـ لم يدم الزواج أكثر من عامين ومع ذلك انا أم.

● أمال الشامي هل خرجت من اليمن؟

ـ لا مع الأسف.. ولكن السفر طموح شرعي.

● لماذا لا يوجد على الساحة الأدبية اديبات بالمعنى الصحيح؟

ـ الظروف.. مخلفات الماضي تجعل بعض الأسر يعيرن الأسرة التي تحاول ابنتها كتابة الشعر، فضلا عن محاربة المرأة للمرأة عند كثير من الأسر، وكأن كتابة الشعر عيب وكذلك القصة والمقالة، ومع ذلك وبرغمه هناك القاصة رمزية الارياني، والأديبة بلقيس الحضراني، ورؤفة حسن، ورضية إحسان، وسعاد السبع.

● الحب والحرية:

● شراعك لم يستقر.. عماذا تبحثين؟

ـ عن الحرية، أنا مسلمة وأريد الحرية التي لا تتنافى مع روح الاسلام، دين العدل والحرية والمساواة، أنا لا اتصور كيف تكون الحياة دون حب وحرية!

● هل وقف احد الى جانبك من أسرتك كالأب او الأم مثلا؟

ـ ولا أحد منهم، بل كانوا يتضايقون من كلمات اغنياتي، انا مع نفسي أولا وأخيرا ومعي الله قبل كل شيء، فاذا كنت قد خلقت هكذا، ومعي ولدت الموهبة فان ذلك جاء بمشيئة الخالق، فلماذا تجد موهبة الشعر عند الفتاة معارضة الأهل ولا يجدها الفتى؟ العكس تماما يحدث.

● الأفلام الهندية:

● يقول البعض إن تاثرك بمآسي الأفلام الهندية واغانيها قد اثر فيك فهل هذا صحيح؟

ـ الحق أن الأفلام الهندية الموضوعية شكلت مدرسة خاصة، لكنها لم تؤثر في، فأنا لست ممثلة بل مشاهدة تفاعلت مع الدراما الهندية وتعلمت منها الحب السامي.

● ولكن معظم الأفلام الهندية خيالية؟

ـ يمكن لأنها كذلك، ولانها نبشت عندي أو قرعت وتر الخيالية.

● إذن انت خيالية؟

ـ خيالية جدا وواقعية جدا ايضا.

● هذا تناقض.. كيف تجمعين بين الواقع والخيال؟

ـ واقعية بإيماني بما يفرضه الدين مثلا علي كامرأة، وخيالية لاني أحلم على طريقتي الخاصة واتجاوز بالأخيلة ممنوعات الواقع الهشة.

● فقط غادة:

● من هي الكاتبة العربية التي تهزك؟

ـ أنا لا افرق بين الجنسين، لا أتعصب، المهم ان اقرأ أدبا رفيعا سواء كان وراءه رجل أم امرأة.

● لكن واقعيا لا بد وان تكون هناك شاعرة أو كاتبة تعجبك؟

ـ تعجبني وتعجب كثيرا من الرجال قرائها، هي غادة السمان.

● الى ماذا تطمحين، ماذا يشغل بالك الآن؟

ـ أطمح الى السياحة، رحلة سياحية حول العالم وأعرف أنها لن تحدث مع الأسف والندم.

● عتاب ودعاء:

● اخيرا.. ما هي آخر حبة في العنقود الشعري؟

ـ قصيدة موجهة الى الفنان مصطفى فهمي أعاتبه على عدم تلبية طلب بسيط مني واتهم زوجته بأنها هي التي منعته، قلت فيها:

امرها لله أدعو في السحر
أن يجازيها إلهي بالسهر
زوجة الفنان ما أبخلها
عندها الأصل ولا تهدي الصور
انه مجرد إعجاب جزئي وبريء!!

● ومتى سيطبع ديوانك؟

ـ قريبا إذا لم أجد صخورا في الطريق.

خارج الطقس

يمّمتُ مكةَ أُصغي للزّمانِ وإذْ
شيخُ الزّمانِ مقيمٌ بعدَ أظعانِ
تمضي الدّهورُ وتأتي وهو معتمرٌ
مُصْغٍ لترتيلِ تنزيلٍ وقرآنِ
كأنّ رَجْعَ الصّدى باقٍ هنا أبداً
ينسابُ عبْرَ المدى آياتِ فرقانِ!

● عبد الرحيم عمر / فلسطين

رسالة اليوم

من : حسن بن صالح بابعير

الاسلام .. دين ودولة

الفجوة التي نعيشها اليوم من خلافات وتناحر سلبت من المسلمين المنعة التي كفلها الاسلام لمنتسبيه.. فالمسلمون بغير الاسلام والتمسك بعراه اذلة.. والاسلام دين ودولة. فالدين ان نتبع شرعة الله نصا وروحا وان نسهر على انفاذ احكام الله لحماية الدين وتقويم الانحراف عن الطريق.. وكونه دولة ان نعمل لدنيانا بقيد من احكام الكتاب والسنة.. وان نعد العدة لاعداء الاسلام دفاعا عن وجودنا في هذه الحياة وعن مبادىء الاسلام. ومن يظن من المسلمين ان الدولة تنفصل عن احكام الاسلام فقد تنكب الطريق المستقيم وجر على نفسه وامته شتى انواع العذاب واتاح الفرصة لاعداء الله ان يدسوا انوفهم في مصير المسلمين.

وحينما نرى تسلطا من الكفرة والملاحدة على شؤوننا فان في الامر انحرافا عن السبيل فالله وعدنا النصر على كل عدو للاسلام. ولكن النصر لنا مقيد باستقامة المسلمين.. ومن هذا الانطلاق نقول أما آن للمسلمين ان يتحدوا؟ والوحدة ووحدة الكلمة لا تعني التجمع الهش بمقدار ما تعني وحدة العقيدة ووحدة الهدف.. والاسلام لم يقيدنا عن اعداد العدة للدفاع عن انفسنا وعن حوزة الاسلام بل يأمرنا الله بذلك امرا وذلك في قوله تعالى: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» واذا كان الدفاع عن الاسلام قديما بالسيف والخيل فان تقدم الانسان في تطوير آلة الحرب لا يعني ان نقف عند نوع معين من السلاح.. بل علينا ان نسعى الى التزود بكل جديد مفيد.

ان تكريس جهود كل مسلم ليكون حارسا على ثغور المسلمين، اعني حراسة علمية وعملية، لا يحتمل الا هدفا واحدا وهو ان الله رزق المسلمين في مجال ديارهم من الكرة الارضية هذا الثراء العريض تكريما لهم يستعينون به على معاشهم وليذبوا به عن حوزة الدين.

ولا شك ان المعادلة الكمية في صالح المسلمين.. واذا كان المسلمون اليوم لاهين عن الاستنباط الصناعي لحداثة المجامع العلمية من جامعات ومعاهد فان الحداثة سبيل الوصول الى الهدف.

ان المعركة بين الشرك والاسلام ماتزال قائمة وبضراوة وحتى لو سالم المسلمون اعداء الله ليأمنوا مكرهم فان الاعداء لن يتركوا امة الاسلام بخير.. ولن يتركوها تقف على قدميها ليس عن خور من المسلمين ولكنهم يعلمون ان الاسلام.. وان طال تقاعس اهله فان سلطانه الظاهر باذن الله... ان وحدة المسلمين في هذا الخضم المتلاطم من الفتن امر تمليه المصلحة العامة وليكن التعاون الجماعي بعد توحيد الكلمة الحافز الاقوى على دخول مجالات علمية ذات طاقات كبيرة.. فاتحاد المسلمين بالحكم بكتاب الله هو الجوهر.. ويليه وحدة الدفاع ومن ثم الزراعة والتصنيع المشترك مادام ان العدو مشترك... والتاريخ ينبؤنا بان الشقاق رأس كل ضعف، ومن الشقاق تطل المنازعات، وما تنازعت امة الا وكان حتفها بظلفها.

قصة قصيرة

لحظة سعادة

كالعادة... القت الدكتورة محاضرتها في جموع الطلبة بالقاعة الكبيرة. وبعدما انتهت وانفض الطلبة من حولها لملمت اوراقها لتخرج. وفجأة استدارت واتجهت نحو المدرجات الخالية وجلست في اول مقعد وبحركة عصبية وضعت يدها على جبهتها العريضة كما يفعل التلميذ في الامتحان اذا عز عليه الجواب...

سألت نفسها ! الى متى أنا سأبقى هكذا ؟ هل سأبقى وحيدة ؟ ان العمر يتقدم بك يا مسكينة... ان كرة الثلج المتدحرجة ستقع في الهاوية. آه الآن فقط احسست كم انا مشتاقة لأن اكون اما لأسرة صغيرة في ظل زوج حنون، ولكنها غلطتي وغروري اللذان ادفع ثمنهما غاليا.. اني اقسم بكل شيء مقدس بأن صرخة طفل تساوي عندي هذه الدنيا بجامعاتها !..

خرجت تجر رجليها. فقد كانت المسكينة متعبة جداً... ان الحياة مليئة بالتعساء امثالها ولكن الناس يحسبونهم في اقصى درجات السعادة.

الساعة تشير الى الرابعة عصراً في الحديقة الكبيرة ذات الاشجار العالية والبساط الأخضر.. كان المكان آية في الجمال. وفي نفس الوقت اقبلت ولأول مرة كانت ترتدي فستانا ابيض فضفاضا وكانت في كامل اناقتها يا لجمالها الذي اضاف على جمال المكان جمالا، يا لسحر الحياة فقد اكتمل عقد الجمال بها. جلست على الكرسي الكبير هادئة تراقب طفلا يلعب بالكرة. شدها ذلك الطفل كثيراً اعجبت به انفرجت شفتاها فبانت اسنانها البيضاء التي اصطفت في فمها كحبيبات الفضة. وارسلت ابتسامة للطفل. ولو ان تلك الابتسامة نطقت لقالت : ايها الطفل العزيز اني احبك !

دنا الطفل منها في حذر وكأنها سحرته بتلك الابتسامة : سألها في خجل من انت ايتها السيدة ؟

قالت : انا... انا متيمة بك يا حبيبي الصغير..

الطفل : انت جميلة جداً يا سيدتي.. اجمل من جدتي..

ضحكت في زهو ومدت يدها تمسح بها على رأسه...

غابت شمس ذلك اليوم بهدوء وكأنها لا تريد ان تشعرها بغيابها. وقفت تودعه بكل الأسى وكأنها تودع البراءة كلها حتى توارى عن عينيها الدامعتين... استدارت الى حيث كانت تجلس معه فأبصرت كرة صغيرة لطفل عزيز عليها...

تمتمت بشفتيها قائلة : مسكين.. لقد نسي الكرة من فرط سعادته اما انا فقد اكتشفت نفسي وكأني قد ولدت من جديد...

ضمت الكرة الى صدرها.. وغادرت معها.

علي حداد

قرآن وعلوم

تحليل المعلومات المستقاة من اجهزة رصد الزلازل والبراكين يعطي فكرة واضحة عن المخبوء في داخل الارض.

دراسة المقذوفات من الحمم البركانية ايضا تعطي العلماء المجال للاطلاع على جوف الارض وما يحمله من اسرار.

لقد سبق القرآن الكريم كل اجتهادات الجيولوجيين فيما يخص عوالم باطن الارض منذ زمن بعيد.

اعجبني حديث احد العلماء الجيولوجيين في ندوة بالتلفزيون السعودي عندما قال انه فهم معنى الاية الكريمة «يومئذ تحدث اخبارها» حق الفهم بعد ان درس علم الجيولوجيا وصار مدرسا لها بالجامعة.

وهكذا دائما نجد ان بلاغة القرآن المعجزة الخالدة تنير للبشرية طريق الخير والهدى والرشاد، العلماء في بحثهم عن الحقيقة يواصلون الليل بالنهار ويدرون المجلدات لكن في القرآن الكريم اية واحدة تغني عن الكثير من المجلدات والاجتهادات «فهل من مدكر».

محمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي

ظلال

● ليس مجنونا مؤلف هذا الكتاب!!

وهناك شك كبير في انه مازال باقيا على عقله العادي، ومعه!

ولكن الجنون كله يتوحد في رغبات الانسان التي تتسلط عليه، حتى يبلغ مرحلة «استنفاد» كل الواقع، والتجارب، والآلام، والفرح!!

حينذاك... لا بد ان يصل الى حالة غريبة، وعبقرية بالتأكيد!

وكما قيل: فان العبقرية اصطلاح مهذب لحالة الجنون.. او انها حالة جنون رفيعة، وراقية جدا!

اما هذا الجيل - اناس هذا العصر - فهم ليسوا في حاجة الى عباقرة ابدا، بقدر ما هم في حاجة الى «متواضعين»، ويملكون الثقة في انفسهم!

● ● ●

وعندما بدأت اقرأ عن هذا الكتاب الذي صدر (قديما).. شعرت ان حالتي ليست طبيعية، وان انسانيتي تنكمش حتى تتضاءل، وتحتار!

والموقف الصعب.. اننا نقف احيانا ونحن نعاني من العجز التام امام حيرة الانسانية في اعماق الانسان نفسه!

كيف.. ومتى.. ولماذا.. وكل «ابتداءات» الأسئلة!؟

تعالوا... ووحدوا انتباهكم معي، لنصبح شعورا واحد - غريبا، ومضطربا - ونحن نقرأ هذه العبارة من ذلك الكتاب:

- «سيكون الطب قادرا في المستقبل القريب على تحويل هيئة الانسان وشكله، وعلى تغيير لون شعره، وعينيه، وبشرته... ثم على تغيير حالته العقلية ايضا: ذكاءه، شخصيته، وكل هذا سيكون ممكنا بوسائل كيمائية قبل سنة ٢٠٠٧»!

● ● ●

احتاج ان أهدأ قليلا من فضلكم!

إنها محاولة.. يغذيها غرور الانسان، او طموحه.. كلما شعر انه بات قريبا جدا من العبقرية!!

ولكن... دعونا نوجه سؤالا الى الطب:

- هل نجح الطب في القضاء على بعض الأمراض، او حتى اكتشاف اسبابها.. حتى يفكر في تحويل شكل الانسان، وهيئته، وبشرته، ولون عينيه؟!

إن الطب مازال الى الآن في عجز تام جدا.. ان يكتشف كيف تتكون الخلايا السرطانية في جسم الانسان.. حتى يجد العلاج المضاد لوباء السرطان!!

والسرطان مازال يفتك كل يوم، وكل لحظة بالشيوخ، وبالشباب، وحتى بالأطفال.. دون رابط بمقدرة جسمانية، او سبب محدد لتسلل هذا الوباء.

فهل يترك الطب وباء السرطان متفشيا.. ينهش حياة الناس، دون ان يتوصل الى معرفة خلاياه، وأسباب نشوئها.. ليفكر في تحويل «لون» عين الانسان، وبشرته، وحالته العقلية؟!

● ● ●

إن الطب مازال يعجز حتى الآن امام ابسط الأسباب، واكثر الامراض ضآلة، كالانفلونزا، والحمى الشوكية!

ومازالت هناك امراض تضع الطب، والأطباء العلماء في زاوية حرجة!

وحتى الكوليرا.. اذا مضى عليها اكثر من ثمانية واربعين ساعة، فان الطب يعجز ان ينتصر عليها!

ورغم ذلك.. فانهم يفكرون في تغيير الحالة العقلية للانسان!

والانسان لا يحتاج الى تغيير حالته العقلية.. لأن ما يراه ويعايشه كفيل بتغيير عقله عشرات المرات!

أفليس من الضروري ان يفكروا في تغيير حالاتهم العقلية؟!

إن كل الخوف.. ان تصبح حياة الانسان ابتكارا!!

● ● ●

● آخر الكلام:

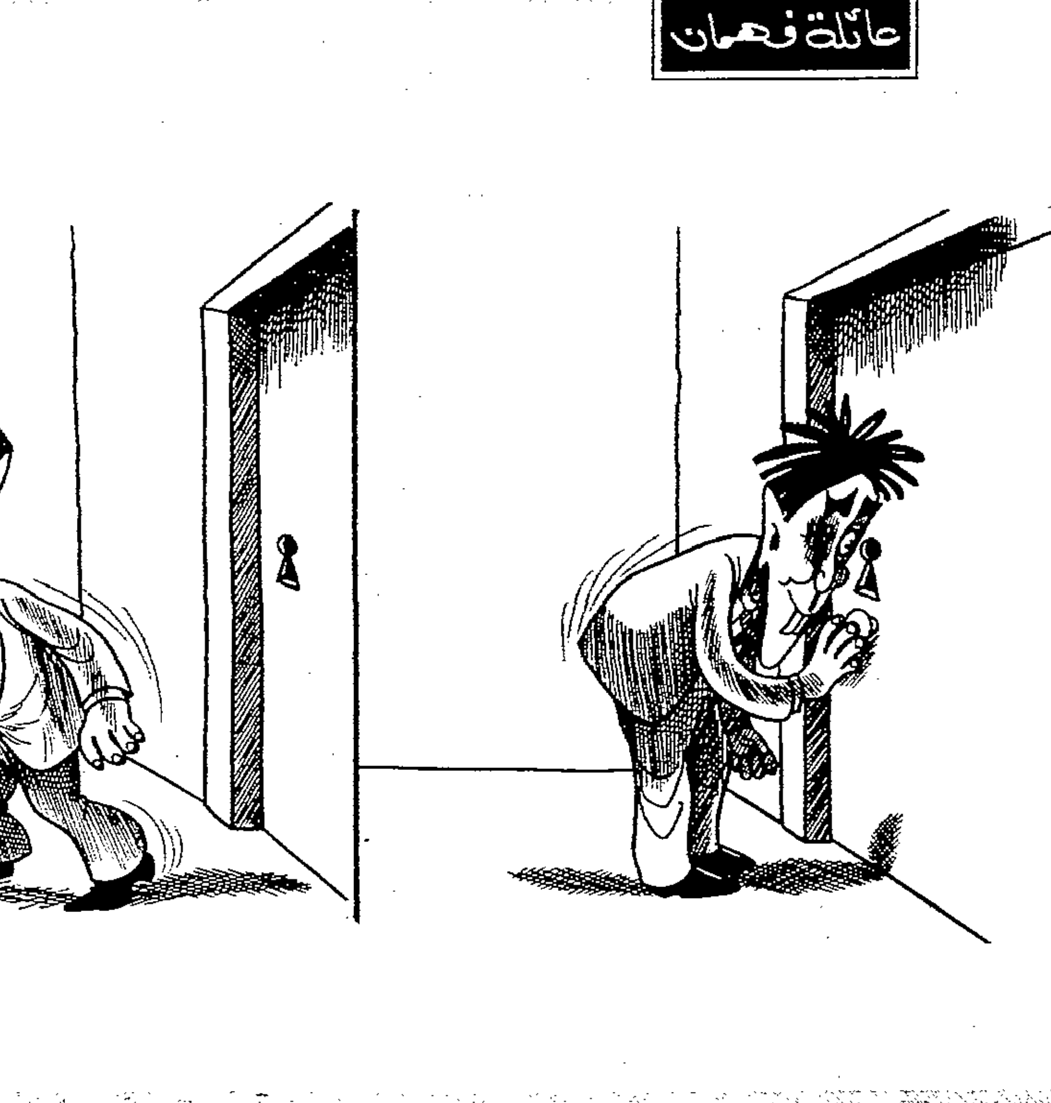
- «حكاية طويلة.. ولكن ليس صعبا ان تختصر في لحظة يبتكرها الانسان»!!

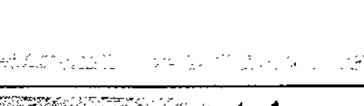
عبد الله الجفري



	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	١٢	١٩	صاف
مكة المكرمة	٢٧	٤٣	صاف	هونج كونج	٢١	٢٢	ممطر
المدينة المنورة	٢٦	٣٦	صاف	جاكرتا	٢٤	٣١	صاف
الرياض	٢٧	٤٢	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢٥	٣٩	صاف	لشبونة	١١	٢٢	غائم
الظهران	٢٥	٤١	صاف	لندن	٨	١٦	غائم
ابها	١٤	٢٢	غائم	مدريد	١١	٣٠	صاف
امستردام	١٢	١٨	صاف	مانيلا	٢٦	٣٤	صاف
اثينا	١٤	٢٩	صاف	مونتريال	١٠	١٧	غائم
البحرين	٢٧	٣٨	صاف	موسكو	١٢	٢٠	غائم
بانكوك	٢٥	٣٢	غائم	نيودلهي	٢٠	٣٤	صاف
بيروت	١٧	٢٥	صاف	نيويورك	١٧	٢٢	غائم
برلين	١٢	٢١	غائم	نيقوسيا	١٨	٢٨	صاف
بروكسل	١٠	٢٠	غائم	باريس	١٣	٢٠	غائم
بيونس ايرس	٧	٢٢	صاف	روما	١٤	٣٠	صاف
القاهرة	١٥	٢٦	صاف	سنجافورة	٢٧	٣٣	صاف
كوبنهاجن	١١	١٥	صاف	استوكهولم	٩	١٦	غائم
دبلن	٨	١٣	غائم	سيدني	١١	٢٢	صاف
فرانكفورت	١٣	٢٣	غائم	طوكيو	١١	١٩	غائم
جنيف	١٣	٢٤	صاف	فيينا	٢٠	٢٥	غائم

عائلة فهمان





نشاطات إنسانية لجمعية «طيبة» الخيرية النسائية بالمدينة المنورة

المدينة المنورة - «الشرق الاوسط»:

تشهد جمعية «طيبة» الخيرية النسائية في المدينة المنورة نشاطات مكثفة خاصة بعد تشكيل مجلس الادارة الجديد للجمعية الذي ترأسته الأميرة سارة بنت عبد المحسن العنقري حرم الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة.. وقد عكفت رئيسة الجمعية على استحداث اساليب جديدة لمجالات العمل والانشطة المختلفة التي تتولاها الجمعية وتدعيم القدرات والطاقات العاملة فيها.

وقد انتهى مجلس الادارة الجديد من استحداث هذه التطورات واتجه الى طلب الدعم والمساندة للبرامج الخيرية التي تنفذها الجمعية من الموسرين من كبار الشخصيات ورجال المال والأعمال والشخصيات العامة وقد استجاب الكثير لنداءات الخير التي وجهتها الجمعية حيث ستبلغ قيمة ما ستوزعه الجمعية على الأسر المحتاجة بالمدينة المنورة خلال شهر رمضان المبارك مليوني ريال.. وقد انتهت الجمعية من دراسة لحالات ١٥٠٠ اسرة لتقرير الاعانات المالية المقطوعة والرواتب الشهرية الثابتة..

وقد وصلت معونات الجمعية التي اشتملت على الارز والسكر والتمر والشاي والاقمشة والملبوسات الجاهزة والأجهزة المنزلية كالثلاجات والغسالات والأفران واجهزة التكييف والتلفزيون الى المحتاجين لها، كما قامت رئيسة الجمعية الأميرة سارة العنقري بزيارة للمستشفيات حيث تفقدت النزلاء من المرضى واطمأنت على حالاتهم ومستوى الخدمات المقدمة لهم ووزعت عليهم معونات مالية واقمشة وعلب حلوى والعاب اطفال كما قدمت رئيسة الجمعية لمستشفى النساء والولادة بالمدينة المنورة اجهزة تلفزيون هبة من الجمعية لتوزيعها على غرف المريضات لتسليتهن والترويح عنهن.

هذا وستشمل معونات وخدمات الجمعية بالاضافة الى نزيلات المستشفيات اسر السجناء وسكان «الأربطة». كما تنظم جمعية «طيبة» خلال شهر رمضان المبارك محاضرات وندوات دينية.. وقد بدأ هذا الموسم الحافل بمحاضرة للشيخ ابو بكر الجزائري استمع اليها اكثر من ثلاثمائة سيدة.

واحتفلت الجمعية بتخريج دفعات من الدورات التدريبية التي نظمتها في اللغة الانجليزية والخياطة. كما اعدت الجمعية مشروعات تشمل حديقة مغلقة للنساء ملحق بها كافتيريا وملاعب للاطفال ومشروع لنادي الطفل ومشروع بيت للمسنات ومشروع توسعة دور الحضانة التابعة للجمعية لتتسع لثلاثة آلاف طفل ومدارس خاصة للجمعية تشتمل على جميع المراحل ومركزا صحيا لرعاية الأمومة والطفولة لمساندة الجهود الحكومية في هذه المجالات.

نشاطات ثقافية في السوق الشعبي في جدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نشاطات السوق الشعبية التي اقامته الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في جدة جنوب ميدان البيعة في حي الشام في وسط مدينة جدة لاحياء ليالي شهر رمضان المبارك تضمنت عروضا فنية وثقافية عديدة الى جانب العروض التراثية الجميلة والمستمرة.

وضمن نشاطات هذه السوق الثقافية تقام مساء غد (الأحد) في الساعة الحادية عشرة مسابقة رسم للأطفال من سن ٥ الى ١٢ يرسمون خلالها وفي الهواء الطلق ما يتبادر الى أذهانهم من ايحاءات رمضان، وبالأسلوب الذي يختاره كل طفل.

عرب و عجم

● الملك الحسن الثاني عين مصطفى القباج مديرا علميا لأكاديمية المملكة المغربية.

● ● ●

● المهندس محمد سعيد فارسي يقدم لكل من الفنانين السعوديين الدكتور عبد الحليم رضوي والمصور خالد خضر ميدالية مدينة جدة تكريما لجهودهما الفنية الكبيرة، وذلك في حفل تقيمه امانة مدينة جدة في صالة «القفص الذهبي» بجدة مساء الثلاثاء المقبل.

● ● ●

● محمد صلاح مطبقاني نجل العقيد المتقاعد صلاح مطبقاني تخرج من كلية الاقتصاد بتقدير جيد جدا وسط فرحة اهله واصدقائه.

● ● ●

● الزميل ياسر الدباغ نائب المدير العام للشركة السعودية للأبحاث والتسويق بدأ يتماثل للشفاء بعد عملية جراحية اجريت له وتكللت بالنجاح ولله الحمد. وقد غص جناحه بمستشفى «لندن كلينيك» في لندن بباقات الورود وزاره العديد من الأصدقاء العرب الكثر متمنين له الشفاء العاجل والعودة السريعة الى اهله وعمله واصدقائه.

● ● ●

● مها عوض زوجة الزميل ابراهيم عوض مدير تحرير مجلة «المجلة» اجريت لها عملية جراحية ناجحة في مستشفى «برنسيس غريس» في لندن تكللت بالنجاح ولله الحمد.

● ● ●

● علي بن رافعة مدير عام ايه.بي.سي. للسياحة والسفر الوكيل العام للخطوط التركية بالمملكة، اقام حفل عشاء تكريما لعبد القادر يشار اوزشلبي المدير الاقليمي للخطوط الجوية التركية، بمناسبة عودته الى تركيا. حضر حفل التكريم قوركت اوزال شقيق رئيس وزراء تركيا وأجلاد بيه القنصل العام التركي وعبد الله بن رافعة رجل الاعمال السعودي ولفيف من الجالية التركية بالمملكة.

● الأمير تركي بن عبد العزيز كان ضيف الشرف في مأدبة الافطار الكبرى التي اقامها محافظ الجيزة الدكتور عبد الحميد حسن حضرها عدد كبير من الوزراء والمسؤولين ورجال الصحافة وفي مقدمتهم الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وامين الحزب الوطني. وتبودلت خلال الحفل الذي استمر حتى ساعة متأخرة مختلف الاحاديث الودية.

● ● ●

● عبد الله محمد الفايز مساعد المدير العام للبنك السعودي الاسباني يتم قرانه على كريمة العلامة حمد الجاسر في الخامس من شوال المقبل.

● الزميل وليد نجم مراسل «الشرق الاوسط» في دمشق وصل الى لندن في زيارة عمل تستغرق عدة أيام.

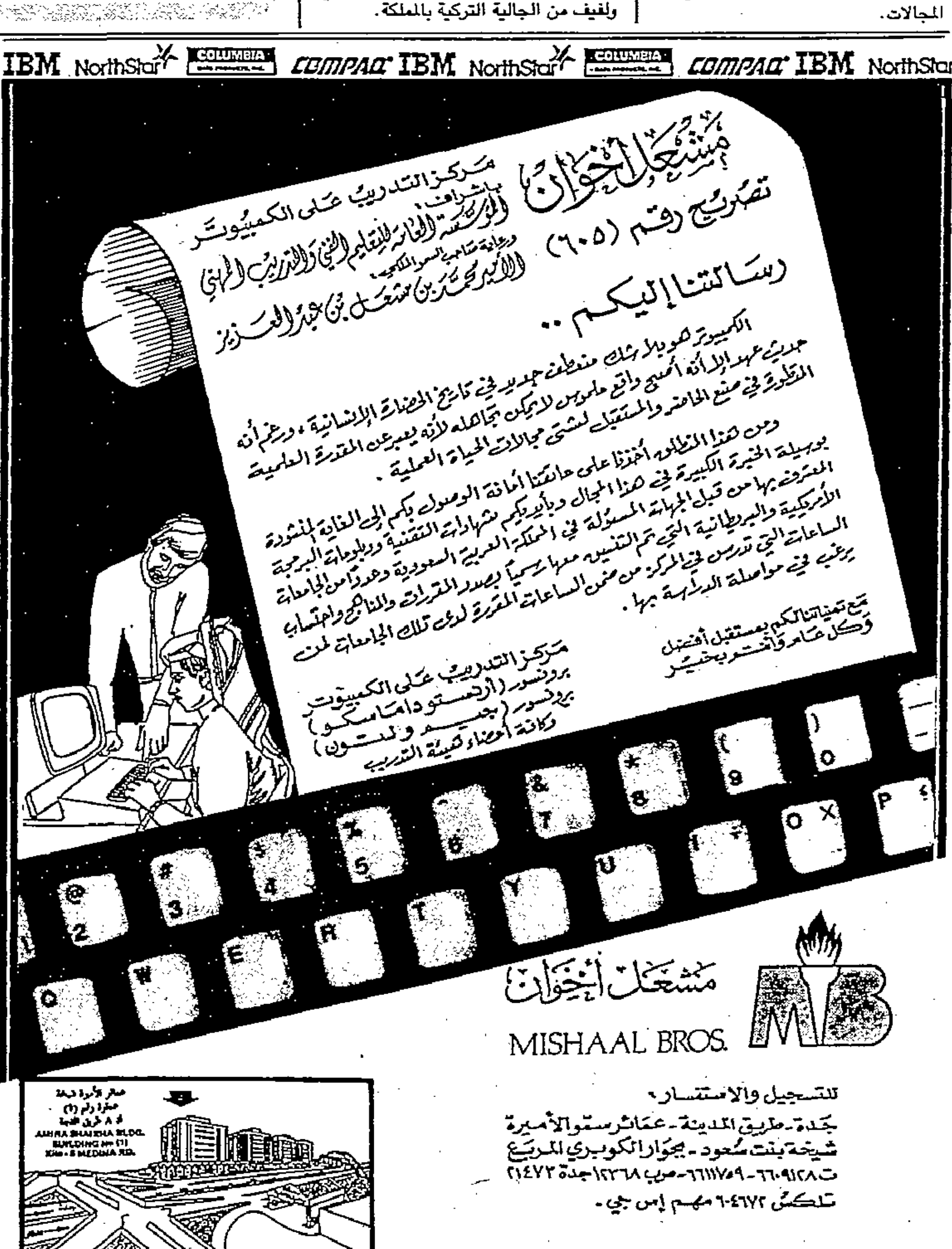
● ● ●

● جاك روكيت عين سفيرا لفرنسا لدى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية خلفا للسفير بيير اوبيرت.

وسبق للسفير الجديد (٥٥ عاما) ان عمل في السعودية والكويت والجزائر من اواخر الستينات حتى عام ١٩٨٠ مستشارا في سفارة بلاده في عواصم الدول الثلاث.

مثل اليوم

القرد في عين امه غزال.



ابيض واسود

صدر العدد (صفر ٢) من «مجلة الشرق الاوسط» بعد أن ادخلنا عليه التعديلات والافكار الجديدة التي استعنا فيها براي الزملاء في التحرير والادارة والاعلان، والتي تضمنت ايضا قدراً كبيرا من الافكار والآراء التي وصلت الينا من القراء الذين اطلعوا على العدد (صفر ١).

وكما وعدناكم في كلمة سابقة فاننا سنقوم بارسال العدد (صفر ٢) من «مجلة الشرق الاوسط» الى جميع القراء الذين طلبوه او أولئك الذين طلبوا العدد (صفر ١) ونرجو ان نتلقى ملاحظاتكم عليه واقتراحاتكم، حتى نتمكن من اصدار «مجلة الشرق الاوسط» بالشكل والمضمون الذي نتمناه جميعا لها.

وهناك أخبار هامة تتعلق بـ «مجلة الشرق الاوسط» يهمنا ان ننقلها اليكم، منها على سبيل المثال ان عدد صفحات المجلة سيكون (٤٨) صفحة بدلا من (٣٢)، وسيكون هذا الحجم هو الحد الادنى الاسبوعي الذي ستصدر به المجلة وستزداد الصفحات كلما ازدادت اعلانات المجلة.

ولقد وافقنا على راي خبراء الاعلان الذين اقترحوا علينا ان يكون موعد صدور المجلة هو نهاية الاسبوع وليس بدايته، فهم يؤكدون ان نهاية الاسبوع في البلاد العربية هي فترة تسوق وقراءة مرتفعة، وان «مجلة الشرق الاوسط» عندما تقدم الى القراء والمعلنين على انها مجلة نهاية الاسبوع وتصل الى ايدي القراء وتدخل منازلهم في هذا الوقت فإن فرص نجاحها في السوق التوزيعية والاعلانية تصبح مضاعفة.

وكما اخبرناكم في كلمة سابقة فإن ثمن المجلة في اسواق مجلس التعاون الخليجي سيكون ريالاً واحداً يضاف الى ثمن عدد «الشرق الاوسط» الذي يصدر في نفس اليوم ليكون ثمنهما معا هو ثلاثة ريالات، يباعان معا بسعر واحد ولا يمكن فصل احدهما عن الآخر.

ونظرا لأن هناك بعض الظروف المادية التي تحول دون توزيع «مجلة الشرق الاوسط» مع الجريدة في بعض الاسواق العربية، فقد ابدى موزعو «الشرق الاوسط» في مختلف البلاد العربية استعدادهم لتوزيع «مجلة الشرق الاوسط» بشكل منفصل عن الجريدة، ولقد وجدنا ان هذا الحل هو الوسيلة الوحيدة لتواجد «مجلة الشرق الاوسط» في جميع الاسواق العربية والدولية.

لذلك فإن «مجلة الشرق الاوسط» ستوزع في الاسواق العربية والعالمية - خارج دول مجلس التعاون الخليجي - منفصلة عن «الشرق الاوسط» بناء على رغبة ونصائح الموزعين وهو ما نامل ان تتحقق النتائج المرجوة منه.

بقيت كلمة عن موعد الصدور وهو ما نامل أن يكون في هذا الصيف بإذن الله، ومع ان اصدار مطبوعة جديدة في الصيف يدخل دائماً في باب المغامرة، الا اننا يجب ان نكون صادقين معكم فنقول انها مغامرة محسوبة، فـ «مجلة الشرق الاوسط» ستعتمد في توزيعها ونجاحها في البداية على «الشرق الاوسط»، ولكننا واثقون انها ستشق طريقها الى النجاح بكل ثقة واطمئنان بفضل توفيق الله سبحانه وتعالى ثم بتشجيعكم المستمر.

والله الموفق،،،

هشام ومحمد علي حافظ

امير المنطقة الشرقية يشكر رئيس شركة ارامكو لتبرعاتها الخيرية

الدمام - «الشرق الاوسط»:

وجه الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية الشكر لرئيس شركة ارامكو علي النعيمي وذلك للتبرع الذي قدمته الشركة لجمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية والذي بلغ مليون ريال.

وصرح مستور بن علي امين عام الجمعية وعضو مجلس ادارتها ان الجمعية ستبدأ اليوم السبت في توزيع المساعدات المستديمة.

واضاف انه سيتم توزيع ٤ ملايين ريال في هذه الدفعة ويشمل التوزيع جميع المستحقين بالمناطق المختلفة بالمنطقة والتي اثبتت لجان البحث حاجاتهم. واوضح الشيخ مستور ان جملة التبرعات والايرادات للجمعية خلال الشهرين الماضيين قد بلغت حوالي ٤ ملايين و١٧٤ الف ريال.

ومن ناحية اخرى فان الجمعية العمومية ستعقد اجتماعا برئاسة الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية ورئيس الجمعية الثلاثاء القادم للنظر في ميزانية الجمعية وتقريرها عن العام الماضي والانجازات التي تحققت في مشاريعها الخيرية المختلفة مثل المشروع الصحي الاجتماعي.

وكذلك سيتم مناقشة كيفية تدعيم المواطنين للجمعية بتبرعاتهم واموال الزكاة لكي تستمر في تقديم مساعداتها عبر فروعها المختلفة.

الخطوط السعودية تشارك في اسبوع العفش الدولي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

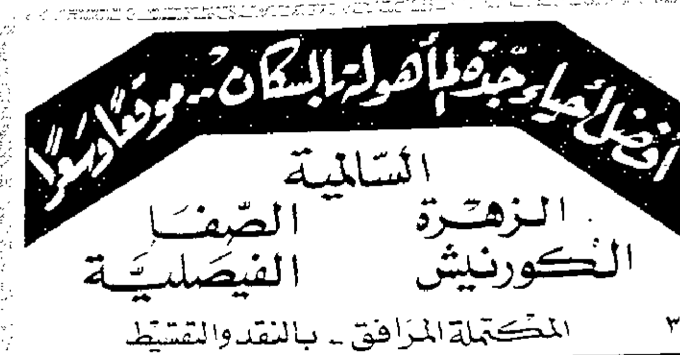
تشارك الخطوط السعودية في اسبوع العفش الدولي الذي ينعقد خلال الفترة من الثاني الى الثامن من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

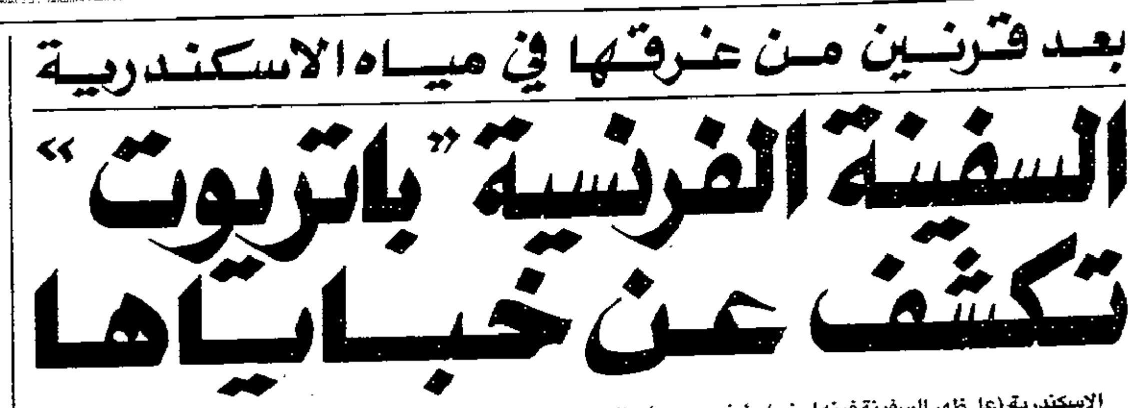
تحدث بذلك السيد امين محيي الدين نعماني مدير جهاز خدمات العفش المركزي بالخطوط السعودية وقال ان اسبوع العفش الدولي يهدف الى توعية المسافرين وتشجيعهم لوضع اسمائهم وعناوينهم على امتعتهم وايجاد روح المنافسة بين موظفي المطارات للاهتمام بعفش الركاب وذلك من خلال استعمال اللوائح الارشادية.

وقال مدير خدمات العفش المركزي انه نظرا للنجاح الذي حققه اسبوع العفش الدولي للعام ١٩٨٥م فقد تقرر في مؤتمر حركة الطيران الامريكي ولجنة خدمات الركاب والعفش المتفرعة من الاتحاد الدولي للنقل الجوي (الاياتا) استمرارية اسبوع العفش.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 24 May 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2734
السبت ١٦ رمضان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٥/٢٤ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٣٤
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى رقم ٢





بعد قرنين من غرقها في مياه الاسكندرية

السفينة الفرنسية "باتريوت" تكشف عن خباياها

الاسكندرية (على ظهر السفينة فينه لونج) - أ. ف. ب: بدأت السفينة باتريوت (إحدى سفن النقل في حملة بونابرت على مصر) تكشف عن خباياها بعد ما يقرب من قرنين من غرقها في مياه الاسكندرية. فقد تم استخراج حطام السفينة بالقرب من الصخرة التي اصطدمت بها لدى محاولتها دخول الميناء.

ومنذ السادس عشر من مايو (ايار) الحالي يقوم الغطاسون في مجموعة البحث الفرنسية البحرية، التي تعمل من على ظهر كاسحة الألغام الفرنسية فينه لونج، بالغطس يوميا إلى عمق عشرة أمتار لحصر الاشياء التي يمكن استخراجها والتي غرقت منذ ١٨٨ عاما.

وقد استطاع الفريق الفرنسي أن يعثر حتى الآن على مدفعين والعديد من الواح النحاس التي كانت أساسا جزءا من هيكل السفينة، وكذلك على مجموعة من الأشياء الأخرى المتنوعة من بينها جهاز لقياس الارتفاعات والمسافات في البحر مصنوع من النحاس والابنوس. وفي كل مرة يغطس فيها اعضاء فريق البحث يعثرون على شيء جديد، مسامير من مختلف الأحجام مصنوعة من النحاس أو قطع من الخشب أو مدفع صغير أو اشياء أخرى.

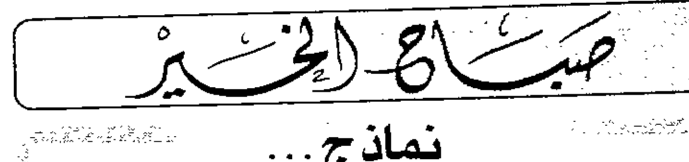
وقد تناثرت بقايا هيكل السفينة بسبب الأمواج وابتعدت عشرات الأمتار عن مكان الكارثة في مساحة أشبه بمثلث يبلغ طول ضلعه ٥٠ مترا تقريبا وتقع قمته عند الصخرة التي جنحت عندها السفينة باتريوت.

وتقرر على أن يبقى كل ما يتم العثور عليه في قاع البحر. وهذا أفضل مكان للمحافظة عليها وذلك في انتظار اقامة معمل خاص تتولى اقامته شركة كهرباء فرنسا في اطار اتفاقية للتعاون مع الهيئة المصرية للآثار.

ولا يعرف على وجه الدقة الشحنة التي كانت على ظهر السفينة باتريوت ولكن المؤرخين يؤكدون انها كانت تنقل بعض الأجهزة العلمية التي اشتراها الجنرال كافاريللي ليستخدمها ١٢٧ عالما في لجنة العلوم ووحدة صناعة الهيدروجين الذي يستخدمه لملء المنطاد الخاص بالبعثة، وكان قد تم نقل المنطاد على ظهر سفينة القيادة «لوريون». وكان قد استخدم لأول مرة في معركة فلوروس في عام ١٧٩٤ لمراقبة تحركات الاعداء لمدة تسع ساعات متتالية.

ففي الرابع من يوليو (تموز) ١٧٩٨ تلقت السفينة باتريوت امرا بدخول الاسكندرية حيث جنحت عند صخرة لم يتسن رصدها.

وبعد ذلك بشهر غرقت سفينة قيادة الاسطول الفرنسي «لوريون» في الثاني من اغسطس (اب) ١٧٩٨ في ابوقير اثناء المعركة الشهيرة التي وقعت مع الاسطول البريطاني بقيادة الاميرال نلسون.



نماذج...

النماذج البشرية كثيرة طبعا، غير انني عادة ما اكتفي منها بمراقبة العرب، فأنا لم اتقدم او اتطور بما يكفي لقيام نزعة انسانية شمولية في نفسي، وانما يكفيني من الدنيا الاهل الاقربون.

والنموذج العربي الاكثر شيوعا هذه الايام هو ذلك الشاب ذو الشعر الاجعد والشاربين الكثين على شكل ثمانية وثلث. وهو متوسط القامة اسمر، لا يراه البوليس في مكان، خاصة في مطار اجنبي، حتى يخضعه لتفتيش دقيق يعرقل سفر بضع طائرات.

هذا العربي هو الوحيد في العالم المتهم حتى تثبت براءته، وليس العكس، وهو مظلوم جنى عليه ذوو القربى قبل الغريب.

وكنت قبل ايام في مطار بلد اوروبي يفترض أن يكون بين الاصدقاء، او بين المحايدين، ومع ذلك فالشرطي على الباب الخارجي لم يكد يرى جواز سفري حتى فتشني على قارعة الطريق. وتناثرت اشلاء حقيبتي، بما فيها الغسيل، ليراها الناس جميعا... كل هذا قبل ان ادخل مبنى المطار.

وانا لا الوم سلطات ذلك البلد، فقد جنى بعضنا عليه وعلينا، وانما اخلص من الحادث الى نموذج السائح العربي، فهو اصبح مثل الثوم: محمود مذموم، فالدول الاجنبية تريده لقدرته الانفاقية الكبيرة، الا انها مع ذلك تمارس عنصرية مغلفة ضده... واكاد انصح العرب ألا يسافروا إلا انني لا افعل لانني لا اريد ان انكد على الناس عيشهم.

والنموذج العربي المفضل عندي هو ذلك العامل في الخارج الذي يرسل المال الى اهله في الوطن. وانا لا افتأ افاجأ بأنواع العمل الذي يقوم به العربي في الخارج.

اعرف سيدتين عربيتين في لندن كلا منهما تحمل دكتوراة، واحدة في الكيمياء والاخرى في الفيزياء، وهما تعلمان الانكليز وغيرهم في قلب لندن، مما يعطي القارىء فكرة عن قدرة العرب لو اعطوا الفرصة.

وهاتان السيدتان، على علمهما، ليستا افضل عندي من الذين يقومون بأعمال بسيطة وضمن نطاق قدراتهم. وقد فوجئت يوما بصوت عربي يخرج من «ميكي ماوس» الذي يستقبل الاطفال في «عالم ديزني» في لوس انجليس. وتبين لي ان الصوت لطالب عربي قصير لم يجد غير هذا العمل لتغطية نفقات دراسته. وكنت مرة في حدائق تيفولي في ايطاليا، ووجدت ان خادما في مقهى الحديقة هو شاب مغربي ذلك المعقل الايطالي المشهور.

واذا كانت كل النماذج التي قدمتها حتى الآن طيبة او بريئة، فانني لا استطيع ان اختتم دون التعريج على مثل الثري العربي.

هذا الرجل تعرفه من اوصافه او مواصفاته، فلو وضعت دائرة الاوزان والمقاييس التابعة للجامعة العربية تعريفا له لتضمن التالي:

هو يدخن السيجار الهافانا، وكلما طال السيجار كان ذلك دليل الثراء. وهو يرتدي ساعة رولكس ذهبية، ولا يأكل في المطاعم غير لحم مطبوخ جيدا (بيان كوي بالفرنسية)، واذا طلب حلوى بعد ذلك فهو يعرف صنفا واحدا منها اسمه «بروفيترول» وقوامه كعك دائري مغطى بصلصلة الشوكولا. فإذا اكل المائدة وما عليها فانه يخرج من جيبه علبة تضم حبيبات سكر لا يسمن من الواضح انها لا تنفعه لانه ليس ثريا اذا لم يجر امامه كرش وجاهة يتسع ويضمر بقدر ثرائه.

جهاد الخازن



راكيل تطالب بملايين

جددت النجمة راكيل ولش دعواها ضد شركة مترو جولدوين ماير مطالبة بمليوني دولار تعويضا عن فسخ عقدها واستبدالها بالممثلة ديبرا ونجر لفيلم تم تصويره عام ١٩٨٢.

تضامنا مع الجياع والمشردين:

ايدي ٦ ملايين شخص تتشابك غدا لتشكيل خط من البشر طوله ٤١٠٠ ميل

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبلغ حملة محاربة الجوع ومساعدة المشردين في الولايات المتحدة ذروتها غدا عندما تتشابك ايدي ستة ملايين شخص لتشكيل خط من البشر يمتد من مدينة نيويورك على الساحل الشرقي للولايات المتحدة الى مدينة لونغ بيتش في ولاية كاليفورنيا على الساحل الغربي منها.

بدأت فكرة حملة التضامن مع الجياع والمشردين في الولايات المتحدة بعد برنامج بثته على حلقات احدى كبريات محطات التلفزيون الامريكية في اواخر العام الماضي وتحدث عن مشكلة الجوع في الولايات المتحدة والذين يعانون منه، خاصة بين الاطفال، الذين قالت المحطة: «ان في الولايات المتحدة ١٢ مليونا من الاطفال يعانون من الجوع».. وبثت المحطة خلال البرنامج مقابلات مع اطفال جياع، وصورت الحياة التي يعيشونها. وكان من ابلغ ما قاله احد الاطفال الجياع (١١ سنة) عندما سئل عما يفكر ويحلم به: «انني افكر بأن اخرج واقاتل»..

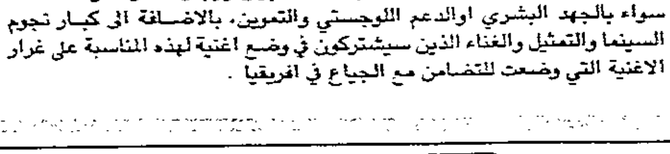
بعد ذلك البرنامج قرر «كن كريغن» المعروف بنشاطاته في حملات مكافحة الجوع في افريقيا وآخرون القيام بحملة للتضامن مع الجياع في امريكا، دعا الملايين من سكان امريكا للمشاركة فيها، على ان يدفع المشترك ما بين ١٠ الى ٣٥ دولارا.

اذا توفر العدد المطلوب لتشكيل الحبل البشري وهو ٦ ملايين شخص، ستتشابك ايديهم من نيويورك الى لونغ بيتش، وحتى لو لم يكتمل العدد المطلوب فان هذا الحدث سيدخل سجل التاريخ كأول حدث من نوعه للتضامن مع الجياع والمشردين، لا في امريكا وحدها بل في العالم اجمع لان الفقر والجوع مثل الثراء لا جنسية له ولا وطن.

وسيمتد الحبل البشري مسافة حوالي ٤١٠٠ ميل عبر ١٦ ولاية قاطعا صحراوين و١٠ انهر وسلسلتين من الجبال.

وفي حال عدم اكتمال العدد اللازم من البشر لتشكيل الحبل سيستخدم المشاركون في الحملة حبالا عبر الفراغات التي لا تملأها الايدي المتشابكة.

وستساهم في هذه الحملة جهات وشركات كبرى ورجال الشرطة والاسعاف سواء بالجهد البشري اوالدعم اللوجستي والتموين، بالاضافة الى كبار نجوم السينما والتمثيل والغناء الذين سيشتركون في وضع اغنية لهذه المناسبة على غرار الاغنية التي وضعت للتضامن مع الجياع في افريقيا.



نابولي - وكالات الانباء: تدخل البوليس في مدينة نابولي لانقاذ عجوز «بخيل» عمره ثمانين عاما من بين ايدي جيرانه الذين كانوا يفتكون به عندما اكتشفوا بعد ان كانوا يحيطونه بالرعاية ويقدمون له العلاج والغذاء انه يرقد على حقائب من الذهب والنقود.

وكان هذا العامل السابق الذي يعيش على التسول، رغم انه يحصل على معاش، يسكن منذ ١٥ سنة في شقة بالطابق الارضي بلا نور او ماء او صرف صحي. وقد ساعده جيرانه في الحصول على سكن جديد.

وعندما جاء العمال لمساعدته في الانتقال الى السكن الجديد اكتشفوا انه يعيش في الظلام ولكن يرقد على حقائب من النقود التي التعامل ببعضها منذ فترة طويلة، كما عثروا على مشغولات ذهبية وسط مجموعة من حطام الدراجات القديمة، وبعد ان استقر البخيل في مسكنه الجديد طلب عدم اعطاء عنوانه إلى جيرانه السابقين وقال: «سأتفرغ الآن لعد نقودي».

منافق افندي



اكتشاف وسيلة لمنع فيروس "ايدز" من التكاثر بالدم

واشنطن - ا. ف. ب: أكد باحثون امريكيون انهم اكتشفوا وسيلة لمنع فيروس «الايدز» من التكاثر عن طريق بعض الخلايا الدموية التي سرى اليها المرض، وذلك بفضل اجسام مضادة ينشطها هرمون «الفا ١» الذي تفرزه غدة صغيرة صماء قرب نهاية العنق. وقد اعلن هذا الكشف الطبي امس الاول فريق من الباحثين من المركز الطبي بجامعة جورج والمعهد القومي للسرطان.

واوضح الدكتور آلان جولدستين، وهو احد هؤلاء الباحثين الأمريكيين، خلال مؤتمر صحفي عقده في واشنطن ان التجربة اجريت بواسطة هذا الهرمون بدلا من الفيروسات الخاملة التي تستخدم عادة في البحث عن لقاح ضد مرض الايدز والتي من الصعب جمعها بكميات كبيرة.

واعرب الدكتور جولدستين عن اعتقاده بأن هذا الاكتشاف سيقلل الوقت اللازم لتطوير لقاح للايدز، غير انه اشار إلى ان هذه الأبحاث التي نشرتها مجلة «ساينس» أجريت في المعمل، وانه يتبقى تطبيقها على حيوانات وآدميين.

مغامرة مثيرة لصحافي انجليزي وزوجته في البحر الأحمر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تعرض صحافي انجليزي وزوجته للموت اثناء قيامهما برحلة بحرية على يخت صغير حول العالم، تعطلت ماكينات اليخت في البحر الأحمر وظل اليخت يصارع الأمواج حتى القت به داخل المياه الاقليمية المصرية.

وكانت شرطة السياحة في جنوب سيناء قد تلقت إشارة لاسلكية عن وجود اليخت الانجليزي «انفلاجرانت» داخل المياه الاقليمية وعلى بعد مائة متر من شاطىء قرية دهب السياحية رغم ان السجلات البحرية لا تشير الى حصوله على موافقة الدخول، إذ ان القانون البحري ينص على ضرورة وجود اليخوت على مسافة لا تقل عن كيلومتر عن الشاطىء نهارا وكيلومترين ليلا.

تبين ان اليخت يمتلكه الصحافي الانجليزي بول رونالد الذي ترافقه زوجته الصحافية فيرونيكا هيوارد. وروى الصحافي الانجليزي كيف تعطلت ماكينات اليخت في وسط البحر وكيف تعرض وزوجته لخطر الغرق، لكن الأمواج دفعته نحو الشاطىء فاضطر للرسو في المنطقة لوجود حاجز طبيعي للأمواج.

وقال بول رونالد إنه يقوم مع زوجته برحلة بحرية لحساب مجلة «سياحة اليخوت في العالم»، وانه يكتب عن الموانىء التي يزورها، كما تراسل زوجته ثلاث مجلات نسائية عالمية عن مغامرتهما المثيرة.

ضبط مخدرات في أبوظبي

أبوظبي - ق. ن. ا: القت شرطة ابوظبي القبض على عاملين أسيويين بتهمة ترويج المخدرات حيث وجدت بحوزتهما ٢٠ كيلوجراما من الحشيش يقدر ثمنها بمبلغ ٤٠٠ الف درهم اي حوالي ١٠٨ آلاف دولار.

وذكرت مصادر شرطة أبوظبي ان عملية متابعة العصابة استغرقت ثلاثة اشهر وان محاكمة الشخصين اللذين يقيمان بدولة الامارات منذ اكثر من عشر سنوات، سوف تتم وفقا لقانون مكافحة المواد المخدرة الجديد والذي تصل احكامه الى عقوبة السجن المؤبد.

استهلاك العصير يفوق الماء بأمريكا

واشنطن - وكالات الانباء: جاء في العدد الاخير لمجلة «بيفريدج اندستري» المتخصصة ان الامريكيين يستهلكون الآن مشروبات غازية وعصير فواكه اكثر من استهلاكهم للماء، إذ يستهلك الفرد الواحد ١٦٨,٢ لتر سنويا.

ويمثل هذا الحجم زيادة في استهلاك هذا النوع من المشروبات بمعدل ١٨٪ بالمقارنة الى عام ١٩٨٠ وبمعدل ١٢٧٪ بالمقارنة الى عام ١٩٦٥. وفي الوقت نفسه انخفض متوسط استهلاك الفرد للماء بمعدل ١١,١٪ خلال السنوات الخمس الماضية واصبح ١٦٦,٢ لتر بعد ان كان ١٤٧,٧ لتر عام ١٩٨٥.

ومن جهة اخرى، فان هذه الزيادة الكبيرة في استهلاك المشروبات الغازية وعصير الفواكه جاءت ايضا على حساب اللبن والقهوة.

نكتة اليوم



قلم

- المدير: اين وضعت قلمي ؟
- السكرتيرة: انه فوق اذنك.
- المدير: بلا كثرة كلام، على اي اذن ؟

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الأفطار

كلام مزكوم.. الى مزكوم!!

الزكام - نتيجة لمرض الحساسية - احد ضيوفي الاعزاء.. وهو لا يستأذن في الدخول ولا يتصل تلفونيا قبل الوصول.. ولا يرسل «تلكس» الى شخصي المتواضع لاستقبله مثلا في المطار.. بل انه «يكبس» على العبدالله في اي وقت.. ويحل ضيفا عزيزا مكرما.. ويرحل ليعود باسرع ما يكون... ولن احدثك عن تجربتي مع الزكام او الحساسية.. فهي تجربة مكررة ومتشابهة وبلا نتيجة.. ولكن احدثك عن موضوع نشرته مجلة (وتش) وترجمتها «ايها الافضل».. وهي مجلة تصدرها رابطة المستهلكين في انجلترا حماية للمستهلك من غش البائع.

مجلة «وتش» تقول ان كل الادوية والعقاقير التي يعلن منتجوها عن فائدتها في علاج الزكام او الحساسية.. وتكلف المستهلك الانجليزي ١٠٠ مليون جنيه سنويا.. هذه الادوية والعقاقير لا قيمة لها.. بل ربما يزيد ضررها عن نفعها.

ويقول التقرير الذي نشرته المجلة ان ايا من الادوية المعروضة في الصيدليات باعتبارها تشفي من الزكام والسعال والتهاب الحلق لا علاقة لها بالشفاء وان فكرة الادوية «المجمعة» اي التي تتكون من مجموعة من الادوية في كبسولة واحدة قد يتعارض تأثير بعضها على البعض وتفقد فاعليتها بل قد تضر بالمصاب.

وتعتبر انجلترا في طليعة دول العالم التي تقوم بأبحاث وتجارب على علاج الزكام لانه احد ابرز الامراض التي تصيب المواطن الانجليزي.. وهذا ما خرجت به الابحاث بعد سنوات طويلة.

وما العمل إذن؟ قال التقرير.. الراحة.. والاسبرين العادي.. وتجنب التدخين.. وخلاص!

عبد الله باجبير

